www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7080 Tuesday 28/9/2021

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م

تأصيل تاريخي يتجدّد لإستلهام الدروس الخالدة وإستنهاض الأمة ضد الظلم

ملايين المسلمين يؤدون زيارة الأربعينية وسط إجراءات صحية وأمنية مشدّدة

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

ادى ملايين المسلمين من داخل العراق وخارجه مراسم زيارة اربعينية الامام الحسين بن علي عليهما السلام في محافظة كربلاء ، وسط اجراءات امنية وصحية مشددة . واحيا المؤمنون امس المناسبة بالتوافد الى المحافظة سيرا على الاقدام. واعادت قيادة عمليات بغداد فتح الطريق من حولي المحمودية باتجاه مجسر اللطيفية لتسهيل عودة الزائرين . وذكر إعلام القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قطعات فرقة المشاة السابعة عشر وباشراف اللواء الركن قائد الفرقة مستمرة بفتح الطرق ضمن قاطع مسؤوليتها، حيث تم فتح الطريق من حولي المحمودية باتجاه مجسر اللطيفية والحدود الفاصلة مع قيادة عمليات كربلاء)، واضاف ان (ذلك جاء لتسهيل انسيابية مرور العجلات للزوار العائدين من كربلاء). وبدات الشركة العامة لإدارة النقل الخاص التابعة لوزارة النقل بتنفيذ المرحلة الأخيرة من خطتها الخاصة بالتفويج العكسي لعودة الزائرين من المدينة المقدسة الى محافظاتهم. وقال مدير قسم كربلاء صادق الموسوي في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استنادا لتوجيهات الوزير ، استنفرت الشركة جميع الإمكانات من منسوبين ومركبات لتأمين عودة زائري كربلاء مع بدء انتهاء مراسيم زيارة الاربعينية ، حيث هيأت الشركة الآف المركبات من أجل التفويج العكسي الذي يشهد زخماً كبيراً). واكدت سلطة الطيران المدني، نجاح خطة تفويج زوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام. وقال المتحدث باسم السلطة جهاد الديوان في تصريح امس ان (الخطة الخاصة بتفويج زوار الأربعينية نجحت من دون تسجيل أي خرق في الاجراءات الصحية او الأمنية)، واشار الى (تفويج نحو ٤٥ الف زائر من مطار بغداد و46 الف زائر من مطار النجف).

وافاد مصدر باغلاق منفذين حدوديين امام دخول الزائرين الوافدين الى العراق.وقال المصدر في تصريح امس ان (السلطات العراقية اغلقت منفذي الشلامجة وزرباطية امام دخول الزائرين الوافدين الى العراق). فيما اكد رئيس الجمهورية برهم صالح في تغريدة على تويتر انه (في اربعين ثورة الحسين ،علينا استلهام الدروس الخالدة طريقاً للإصلاح نحو دولة مقتدرة ترتكزُ على الإرادة الحرّة للعراقيين، فالمسيرة الراجلة نحو كربلاء الإباء، تجسيد حقيقي لإصرارهم على دولة ضامنة لأمنهم وحقوقهم في الحياة الحرة الكريمة، دولة في أمن وسلام مع جيرانها بسيادة كاملة). ووصف رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ، المناسبة بأبرز احتجاج إنساني ممتد عبر التأريخ على انتهاكات حقوق الإنسان.وقال الكاظمي في تغريدة على تويتر إن (اربعينية الإمام الحسين عليه السلام وصحبه الابرار الميامين، هي أبرز احتجاج إنساني ممتد عبر التأريخ على انتهاكات حقوق الإنسان)، ولفت الى ان (هذه مناسبة للتأكيد بأن مواجهة مثل هذه الانتهاكات في العراق على امتداد المراحل ليست مهمة سهلة، ولا تتم بالنيات الحسنة فقط ، وعلينا كعراقيين أن نعترف بكل شجاعة بالأخطاء عندما تحصل، وأن نواجهها ونعالج تداعياتها ونحاسب مرتكبيها، وندخل مادة حقوق الإنسان في كل المناهج الدراسية، لترسيخها في النفوس والعقول وجعلها مَعبرا إلى المستقبل).

وكان الكاظمي قد زار المحافظة ، وعقد اجتماعا مع الدوائر الخدمية والقيادات الأمنية. وقال الكاظمي خلال الاجتماع (اتشرف ان اكون في ارض كربلاء ،ارض الشهادة والقيم، وانا هذه الجموع الايمانية تتقاطر الى ضريحي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام)، مؤكدا ان (خدمة الزائرين وحمايتهم وتسهيل متطلباتهم وتقديم كل العون لهم، ليس واجبا طبيعيا عليكم جميعا القيام به، بل هو واجب اخلاقي وانساني وديني كبير). واطلع وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة الفريق عماد محمد محمود على الوضع الأمني خلال زيارة الأربعينية. وذكرت الوزارة في بيان امس ان (وكيل الوزارة ولليوم الثاني على التوالي يتابع الوضع الامني وانتشار القطعات الامنية خلال زيارة ابا عبد الله الحسين عليه السلام).

في غضون ذلك ، انتقد عضو لجنة المراقبة والتنفيذ الحكومي النائب كاظم فنجان الحمامي ، دور وزارة النقل في عدم التصدي لأزمة المسافرين المتجمعين بالمئات في مكتب الخطوط الجوية العراقية داخل مطار طهران الدولي. من جانبه ، قال رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية أن حسب التقديرات عدد زوار الأربعين الإيرانيين الوافدين إلى العراق وصل إلى أكثر من 80ألف. الى ذلك، زادت وزارة الاتصالات، سعات الانترنت في محافظتي النجف وكربلاء دون التاثير على حصص المحافظات الاخرى. وقال المتحدث باسم الوزارة رعد المشهداني في تصريح امس ان (الوزارة زادت كل السعات الأضافية للانترنت في النجف الأشرف ، مراعاة للزخم الحاصل بسبب زيارة الأربعينية ،وتم فرض توجيهات وتوصيات للشركات المتعاقدة مع الوزارة لزيادة هذه السعات)، مؤكدا ان (الزيادة لم تؤثر على حصص باقي المحافظات)..

زيارة : مسيحي ومعاق يسيران صوب كربلاء لاداء الزيارة الاربعينية

الحلبوسي وإبن زايد يتّفقان على ترسيخ التضامن العربي لمواجهة التحديات

بغداد تدعو إلى توازن إقليمي يحقّق الإستقرار للمنطقة وينهي حقبة الصراعات

بغداد - قصي منذر

طالبت الحكومة امس ،المجتمع الدولي بدعم جهود العراق قي اعادة الاستقرار في المنطقة وانهاء حالة الخلافات بين الدول عبر التاسيس لعلاقات متوازنة تحترم السيادة الوطنية الكاملة، فيما استجابت وزارة الخارجية لمناشدات المهاجرين العالقين بين ليتوانيا وبيلاروسيا. فيما بحث رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع ولي عهد أبو ظبي ،نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة محمد بن زايد آل نهيان العلاقات الاخوية بين البلدين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس (ابن زايد التقى الحلبوسي والوفد المرافق له بقصر الشاطئ في ابو ظبي ، وجرى بحث اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، وسبل تنمية التعاون والتنسيق المشترك خاصة في المجالات البرلمانية)، مشيرا الى ان (الجانبين شددا على أهمية تعزيز دور البرلمانات العربية في تبني قضايا شعوبها وتحقيق مصالحها وتطلعاتها إلى التنمية والتقدم والازدهار، إلى جانب دورها في ترسيخ التضامن العربي الفاعل لمواجهة التحديات المشتركة التي تشهدها المنطقة).

فيما كشف الوزير فؤاد حسين في بيان تابعته (الزمان) امس عن (سعي الحكومة الى سحب القرار العراقي كاملاً إلى بغداد وإيجاد حالة التوازن في العلاقات بين الدول المحيطة لبناء السيادة العراقية الكاملة وإعادة تأسيس الديموقراطية)، واضاف ان (العراق هو صاحب الأفكار والمبادرات الأساسية ويؤدي دوراً محورياً في هذا المجال لبناء العلاقات وتخفيف التوتر، ونحن في موقع تفاعلي، وأن جزءاً كبيراً من الصراعات الداخلية العراقية له علاقة بالصراعات الإقليمية، لذا لإدارة الصراع في الداخل نحتاج إلى إدارة الصراع على الحدود)، ولفت الى انه (من هذا المنطلق بدأنا نبادر ونطرح أفكاراً ،ولكن الهدف هو المحيط الإقليمي، فكلّما حلّ الهدوء على الحدود يحصل الهدوء في الداخل، وشهدنا حين تعرّض العراق إلى هجوم الإرهابيين وسيطر داعش على ثلثي الأراضي ، أن النار في العراق وصلت إلى المحيط الإقليمي وإلى دول وعواصم أوربية كباريس وبلجيكا ولندن وألمانيا)، مستدركاً ان (الأمن في العراق مرتبط بالأمن في المحيط الإقليمي والعالم ،ولا سيما أوربا)، مبينا ان (الانتخابات المقبلة مفصلية، وهي ليست فقط لاختيار أعضاء البرلمان بل هي انتخابات من أجل بناء الديموقراطية في العراق ومصيره المستقبلي، فإذا نجحنا في هذه الانتخابات ، ولاسيما في مجال تعزيز النزاهة والشفافية تحت الرقابة الدولية، أستطيع القول إن النظام الديموقراطي سوف يؤسس بشكل جيد). وباشرت الوزارة بمنح جوازات للمهاجرين العراقيين العالقين بين ليتوانيا وبيلاروسيا. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصحاف في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الوزارة استجابت لمناشدات عدد من المهاجرين العراقيين، حيث ارسلت سفارة العراق في بولندا وفداً قنصلياً إلى الحدود المشتركة بين ليتوانيا وبيلاروسيا لغرض منح جوازات المرور للمواطنين الراغبين بالعودة الطوعية والاطلاع على ظروف إقامة الآخرين ومعرفة متطلباتهم الإنسانية). وضبطت السلطات التركية 254 مهاجرا غير نظامي كانوا يحاولون المغادرة بطريقة غير شرعية . وقال بيان امس إنه (تم ضبط المهاجرين من قبل فرق خفر السواحل التركي قبالة سواحل قضاء فتحية بولاية موغلا ، ويحمل المهاجرون 254 الجنسيات الأفغانية والسورية والإيرانية والعراقية ـ والفلسطينية والبنغالية).

استقبال : إبن زايد يستقبل في ابو ظبي رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي امس

نفط البصرة يتصدّر ونجاح طلابي وغياب ميزة الأرض بالممتاز
6

تشغيل 133 مهندساً في شركات ذي قار النفطية

الناصرية - باسم الركابي

اصدرت وزارة النفط امراً وزارياً بتشغيل 133مهندسا في الشركات النفطية بمحافظة ذي قار.

وذكرت وثيقة صادرة عن الوزارة تابعتها (الزمان) امس ان (الوزير احسان عبد الجبار اسماعيل وافق على تشغيل الدفعة الاولى والثانية البالغ عددهم 133 من الاختصاصات الهندسية في الشركات النفطية بالمحفظة)، ولفتت الى ان (الدفعة الاولى تضمنت 88 متقدماً والثانية 45 متقدماً).وحققت الوزارة ايرادا يفوق ستة مليارات دولار من مبيعات آب الماضي. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بحسب الاحصائية النهائية الصادرة عن شركة تسويق النفط العراقية سومو ، فأن كمية الصادرات من النفط الخام بلغت 94 مليونا 660الفا و 39 2برميلاً ، بايرادات بلغت ستة مليارات و553 مليونا و 762الف دولار)، مشيرا الى ان (مجموع الكميات المصدرة من النفط الخام لشهر آب الماضي من الحقول النفطية في وسط وجنوب العراق بلغت 91 مليونا و655 الفا و930 برميلا ، اما من حقول كركوك عبر ميناء جيهان فقد بلغت اكثر من ثلاثة ملايين برميلا ، وبسعر 69.235 دولارا للبرميل الواحد)، مبينا ان (مجموع الكميات المصدرة من شحنات النفط الخام بعلاوة سعرية حققت ايرادات اضافية بلغت 130 مليونا و 990 الف و954 دولارا)، وتابع ان (الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل 35 شركة عالمية مختلفة الجنسيات ، من موانئ البصرة وخور العمية والعوامات الاحادية على الخليج وميناء جيهان التركي). من جهة اخرى، أعلن رئيس مجلس الخدمة الاتحادي محمود التميمي، ان الدولة ليس لديها درجة وظيفية واحدة فيها غطاء مالي سواء مصادق عليها ام لا.

وقال التميمي في تصريح متلفز (لا توجد وظائف الآن عبر الواسطات ،وعلى الشباب ان يخرجوا هذه الفكرة من رؤوسهم كما لا توجد لدى وزارة المالية أموال لدعم التعيينات)، وأضاف (قدمت خطة الى الحكومة بشأن عمل الخدمة الاتحادي وكان يفترض ان يستضيفني لمناقشتها لكن الى الآن لم يجر ذلك).

وأشار الى (وجود أكثر من 46 الف متقدم على استمارة التوظيف الالكتروني ولا يمكن التقديم على استمارة التوظيف دون البريد او الإيميل)، مؤكدا ان (البرنامج الالكتروني يعمل على مدار اليوم).

ومضى الى القول ان (قرار 315 لتعيين أصحاب العقود فيه إشكال مالي والحكومة معنية فيه وليس مجلس الخدمة وهناك تفاوت في تطبيقه وهو اجتهاد بعض المؤسسات).

احسان عبد الجبار اسماعيل

العمل يصرف مكافأة ورواتب العمال المتقاعدين

بغداد - الزمان

باشرت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بصرف مكافاة ورواتب العمال المتقاعدين المضمونين في بغداد والمحافظات لشهرَي ايلول وتشرين الاول المقبل.وقال المدير العام لدائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في الوزارة خلود حيران في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الدائرة وبإشراف مباشر من قبل الوزير عادل الركابي اكملت جميع الاجراءات المتعلقة برواتب العمال المتقاعدين المضمونين لديها)، واضافت ان (الركابي صادق على قرار مجلس إدارة الصندوق بالاستمرار بصرف مكافأة قدرها مئة الف دينار وبواقع 50 ألف دينار لكل شهر لحين اقرار القانون الجديد).

عراقية تفوز بمقعد في البونستاغ الألماني

برلين - الزمان

فازت العراقية ريم العبلي بمقعد في البرلمان الالماني البونستاغ ، وذلك بعد ترشحها للانتخابات التشريعية التي جرت اول امس. والعبلي من عائلة معروفة وهي حفيدة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الشهيد محمد صالح العبلي، الذي اعدم عام 1963 .

ولدت العبلي عام 1990 في موسكو، مكان لجوء والديها الأول قبل ان يستقر بهما المقام في المانيا، بعد انسحابهما من اقليم كردستان اثر عمليات الانفال ، حيث كان سلام العبلي وجيهان يناضلان ضمن حركة الأنصار.

تحرير محتجزة وإنقاذ مسنّة تخلى عنها أولادها

بغداد - الزمان

حررت القوات الامنية وبناء على معلومات استخبارية امرأة محتجزة داخل منزل في منطقة حي طاري بمدينة الصدر. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (بناء على معلومات دقيقة وتنسيق استخباري مع قسم استخبارات وامن عمليات بغداد وتعاون المواطنين، تمكنت قوة من فرقة المشاة الحادية عشرة وباشراف قائد الفرقة من تحرير امرأة محتجزة واعتقال حاجزها، بعد قيامه بتعذيبها في منطقة حي طارق ضمن قاطع مدينة الصدر)، مشيرا الى (تسليم المتهم الى الجهات المختصة لينال جزاءه وفق القانون). وانقذت مفارز الشرطة المجتمعية ،امرأة مسنة من المجهول بعد أن تخلى عنها أولادها الثلاثة. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (المجتمعية رصدت على مواقع التواصل الاجتماعي مناشدة لاحد المواطنين مفادها وجود امرأة مسنة مقعدة لا تملك سكن ،تم على الفور تشكيل فريق عمل والذهاب الى صاحب المناشدة ،حيث اتضح ان المرأة من محافظة كركوك طردت من بيت ابنتها بعد طردها مسبقا من دار أولادها الاخرين)، مؤكدا انه (جرى التنسيق مع دار المسنين في الكرادة لإيوائها بالدار). والقت القوات الامنية القبض على مروج مخدرات بحوزته اكثر من 16 الف حبة مخدرة وأسلحة غير مرخصة.وذكرت خلية الاعلام الامني في بيان تلقته (الزمان) امس انه (تنفيذا لتوجيهات قائد عمليات بغداد بتكثيف الجهد الاستخباري وملاحقة تجار ومروجي ومتعاطي المخدرات ،تمكنت قوة مشتركة من لواء المشاة 44 ضمن الفرقة الحادية عشرة ومديرية استخبارات وامن بغداد من القاء القبض على متهم بتجارة المخدرات، ضبط بحوزته 16 الف حبة مخدرة مختلفة الأنواع وبندقيتين كلاشنكوف ومسدسين في منطقة الشعب).

إعتماد بطاقة اللقاح الدولية شرطاً للسفر على متن الناقل الوطني

بغداد - ياسين ياس

قررت وزارة النقل اعتماد بطاقة اللقاح الدولية ضد كورونا شرطا للسفر على متن الخطوط الجوية العراقية بدءا من يوم الجمعة المقبل. وسجلت وزارة الصحة امس 2139 اصابة وشفاء 3658 حالة وبواقع 38 وفاة جديدة. واكد الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (عدد الفحوصات المختبرية التي اجرتها الوزارة لعينات مشتبه اصابتها بالفايروس بلغت اكثر من 17 الفا ، حيث تم رصد 2139 اصابة بكورونا في عموم المحافظات)، واضاف ان (الشفاء بلغ 3658 حالة وبواقع 38وفاة جديدة)، واشار الى ان (اكثر من 34 الف شخص تلقى جرعات اللقاح المضاد في مراكز الوزارة المنتشرة ببغداد والمحافظات).وقررت شركة الخطوط الجوية العراقية اعتماد بطاقة اللقاح الدولية ضد كورونا شرطا للسفر على متن الناقل الوطني بدءا من يوم الجمعة المقبل. وقال المتحدث باسم الشركة حسين جليل في تصريح امس إن (توجيهات جديدة صدرت من قبل منظمة الصحة العالمية تتعلق بأخذ المسافرين لجرعة ثالثة من اللقاح، مع اعتماد فحص سي بي ار، بغية اصدار البطاقة الدولية للقاح، وسيكون هذا الاسبوع الاخير الذي سيتمكن فيه المسافرون من السفر اعتمادا على فحص بي سي ار فقط)، واشار الى ان (ادارة الخطوط تباشر بدءا من يوم الجمعة المقبل اعتماد بطاقة اللقاح ضد كورونا مع فحص بي سي ار قبل 72ساعة من انطلاق الرحلة)، وتابع ان (العائدين الى العراق ملزمون فقط بجلب الفحص لعدم السماح لهم في دول عديدة بأخذ التطعيم)، مؤكدا ان (الشركة اتخذت جميع التدابير الادارية والصحية لتطبيق هذا القرار)، ومضى الى القول ان (حركة السفر خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر ايلول الجاري، شهدت ارتفاعا بأعداد المسافرين والمغادرين برحلات لوجهات داخلية وخارجية). الى ذلك ، رجح الرئيس التنفيذي لشركة فايزر الأمريكية للأدوية ألبرت بورلا، أن تعود الحياة الطبيعية مجددا خلال عام، مشدداً على ضرورة تلقي اللقاح سنوياً.وقال بورلا في تصريح امس إن (الحياة الطبيعية ستعود مجدداً خلال عام، لكن من المرجح أن يكون من الضروري تلقي جرعة سنوية من لقاحات كورونا)، لافتا إلى أن (شركته تستعد خلال أيام لتقديم طلب للحصول على تصريح من الحكومة الأمريكية باستخدام لقاحها للأطفال بين 5 إلى 11 عامًا)، مؤكدا (إنتاج شركته منذ بداية العام وحتى نهاية ايلول الجاري سيصل إلى ملياري جرعة من اللقاح، على أن تنتج مليار جرعة أخرى بحلول نهاية العام الجاري، ليصبح الإجمالي ثلاثة مليارات جرعة خلال عام واحد).

التعليم يعفو عميداً شارك بمؤتمر التطبيع

بغداد - ساري تحسين

اعفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل عبد الصاحب، عميد كلية التربية الاساسية في جامعة تلعفر ، بتهمة حضوره مؤتمر التطبيع في اربيل. وقال عبد الصاحب في بيان تلقته (الزمان) امس انه (التزاما بالمصلحة الوطنية العليا وثوابتها الراسخة ، تقرر اعفاء عميد كليةالتربية الاساسية في جامعة تلعفر والتحقيق بشأن حضوره مؤتمر التطبيع في اربيل، وكذلك احالة ملفه الى القضاء).

(تفاصيل ص2)

Issue 7080 Tuesday 28/9/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

رئيس حكومة الإقليم يدشّن عدداً من المشاريع الجديدة في أربيل

البارزاني يدعو إلى تعزيز الإستثمارات لإرساء بنية تحتية قوية

اربيل- فريد حسن

دشن رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني عدداً من السايلوهات والمصانع الخاصة بمشروع تسويق قمح الفلاحين في محافظة أربيل.

وقال البارزاني خلال مراسم الافتتاح التي حضرها عدد من الوزراء والمسؤولين (ندشن هذا المشروع الذي وضعنا الحجر الأساس له في ذروة الأزمتين المالية والصحية قبل أقل من عام، ونفتتحه خلال مدة قياسية)، وأضاف ان (رؤية هذه المشاريع إستراتيجية وهي تدخل الخدمة تبهج القلوب، ولا سيما أنها تسهم في تحقيق الأمن الغذائي للإقليم)، مبينا ان (هذا المشروع يأتي ضمن باكورة مشاريع مماثلة موزعة بين باقي محافظات الإقليم، وهدفها الرئيس خدمة الفلاحين وتبديد قلقهم واستلام محاصيلهم وتحويلها إلى أغذية ثم تسويقها وعرضها في الأسواق لتأمين المتطلبات اليومية للمواطنين)، داعيا مستثمري الاقليم إلى (تعزيز استثماراتهم في القطاع الزراعي، لما يشكله من أهمية بالغة في إرساء بنية تحتية قوية لكردستان) ,وتابع ان (الاقليم ينعم بأرض خصبة يمكن استغلالها على أكمل وجه) , لافتا الى انه (بالإرادة القوية يمكن تخطي جميع الصعاب) ,ووجه البارزاني شكره (للقطاع الخاص الذي يلعب دوراً في تحريك عجلة الاقتصاد بالاقليم) ,ومضى الى القول (وجود رغبة لدى الحكومة في تصدير المنتجات المحلية إلى الخارج).

تسويق منتجات

وقال انه (وعلى هذا الأساس، أجرينا مباحثات مع عدد من الدول بهدف إيجاد أسواق يمكن من خلالها تسويق المنتجات المصنعة محلياً في كردستان) ,مشيرا الى ان (الحكومة قد وعدت مواطنيها بتقديم أفضل الخدمات إليهم، وها هي تفي بما قطعته من وعود، وبالإمكان التماس النتائج) ,وجدد رئيس الحكومة تاكيده على أن (هذه المشاريع ليست سوى البداية لتعزيز البنية التحتية لإقليم كردستان، فهناك مشاريع في المدن والبلدات من المؤمل أن يتم تدشينها في أسرع وقت). واستطرد بالقول (نريد تعزيز البنية التحتية لكردستان للأجيال القادمة، ومن أجل رفع المستوى المعيشي للمواطنين ، نحتاج إلى تعاون المواطن والقطاع الخاص والموظفين) ,وتطرق البارزاني الى الانتخابات التشريعية العراقية المقررة اجراؤها الشهر المقبل، وقال (نحن مقبلون على مرحلة انتخابية، وهذه الانتخابات مصيرية بالنسبة لنا). مطالبا الذين سيتم انتخابهم (بالدفاع عن الحقوق الدستورية للإقليم ، ومنها تلك التي لم تف بها الحكومة الاتحادية، ولا سيما المناطق المستقطعة والموازنة والبيشمركة وتعويض المؤنفلين، وعليهم استعادة هذه الحقوق)، مشددا على (ضرورة القوى السياسية إلى الابتعاد عن التشهير والتسقيط في الحملات الانتخابية) ,لافتاً إلى أن (الذي يظفر بمقعد في البرلمان عليه أن يمثل كردستان كلها).

وحث البارزاني على (الالتزام بالإجراءات الصحية والتدابير الوقائية ,ولاسيما إن جائحة كورونا لم تنته بعد). وكان البارزاني قد سلط خلال لقائه بوزير التجارة التركي محمد موش ,الضوء على الإصلاحات التي شرعت بها حكومة الاقليم . وقال ان (الحكومة تولي أهمية بالغة إزاء عملية الاستثمار، وعلى هذا الأساس ستوفر كل التسهيلات اللازمة بالنسبة للمستثمرين المحليين والأجانب من أجل الارتقاء بالأعمال الاستثمارية والتجارية). بدوره ,ابدى موش رغبة بلاده في توثيق العلاقات مع الاقليم في شتى المجالات، ولا سيما في الحركة التجارية والاستثمارات، معربا عن أمله بأن (تزداد التعاملات التجارية والاستثمارية بين تركيا والاقليم في المستقبل المنظور).

جولة : مسرور البارزاني خلال جولته في احد السايلوات الجديدة

البيئة تبحث مع اليونسيف دعم العراق في حماية المياه من التلوّث

بغداد - الزمان

بحثت وزارة البيئة مع وفد من منظمة اليونسيف ,دعم العراق في الإدارة الرشيدة للنفايات وحماية المياه من التلوث.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوكيل الفني المخوّل بالصلاحيات الادارية والمالية والفنية للوزارة جاسم عبد العزيز الفلاحي اكد خلال استقباله وفد منظمة اليونسيف,المتمثل بالمستشار الاقليمي لقطاع الماء والاصحاح البيئي كرس كرومنسي وبحضور مدير عام دائرة التوعية والاعلام البيئي امير علي الحسون ، اهمية دعم القطاع البيئي وايجاد الحلول المناسبة للقضايا والمشاكل البيئية). واضاف الفلاحي انه (جرى الاتفاق على دعم القطاع البيئي في موضوع التغيرات المناخية والجهود الحكومية المبذولة من اجل توعية القطاعات المختلفة في موضوع متطلبات انضمام العراق للاتفاقية الاطارية للتغيرات المناخية في باريس ودعم الفئات الهشة المتأثرة من التغيرات المناخية).

واشار الى ان (اللقاء تناول موضوع تعزيز ثقافة غسل وتعقيم اليدين). بدوره ,اعرب كرومنسي عن سعاده لوجوده في بغداد ، مؤكدا (دعم جهود الوزارة في مواجهة التحديات البيئية ومتابعة تطبيق مفاهيم الاصحاح البيئي من خلال وضع سياسة تعتمد على الادارة الرشيدة للنفايات خصوصا النفايات الصلبة في ظل جائحة كورونا).

تلوث بيئي

مشددا على (الحفاظ على مصادر المياه من التلوث والهدر ، وضرورة تنفيذ مجموعة مشاريع لتوعية المواطنين الهدف منها المحافظة على المصادر المائية من كافة اشكال التلوث). ودعت الوزارة الى التوعية والتثقيف لاستخدام العجلات الصديقة للبيئة ذات الطاقة المتجددة .

وذكر البيان ان (الفلاحي استقبل في مقر الوزارة وفداً من شركة تويوتا ,وتم خلال اللقاء التباحث بشأن كيفية توفير العجلات الصديقة للبيئة من نوع تويوتا وهي ذات مواصفات عالية) ,مؤكدا ان (الجانبين تطرقا الى الامور المتعلقة بإنشاء محطات ضخ كهربائي لهذه العجلات ، ولاسيما ان ملاكات الوزارة والادارات العليا هي اول من يستخدم هذه العجلات لغرض نشر ثقافة استخدام العجلات ذات استخدام الطاقة النظيفة في العراق ,حيث ستكون هذه التجربة رائدة واولية تتبعها تجارب كبيرة لشركات عالمية في انتاج السيارات ذات الطاقة الكهربائية). من جهته ,شدد الحسون على (اهمية التركيز على موضوع التوعية وزيادة الرغبة لدى القطاعات الحكومية والافراد لاقتناء هذه العجلات الصديقة للبيئة ، وهي ضمن التزام العراق ببنود اتفاقية باريس الاطارية للتغيرات المناخية ، واهمية تنفيذ حملات توعوية مدعومة من اليونسيف في هذا المجال).

استقبال : الوكيل الفني لوزارة البيئة خلال استقباله ممثل اليونيسيف

التعليم يعيد تسجيل الطلبة غير الملتحقين بالدراسة

بغداد- ساري تحسين

اوعزت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتسجيل الطلبة المقبولين في المعاهد والكليات والجامعات من الذين لم يسجلوا أو ينجزوا اجراءات التسجيل وحسب قنوات القبول المركزي.وقالت دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة في الوزارة ان (إعادة تسجيل الطلبة مشروطة بعدم التحاقهم بإحدى دراسات التعليم الحكومي الخاص الصباحي أو الدراسات الأهلية أو المسائية أو في كليتي الإمام الكاظم عليه السلام أو الإمام الأعظم رحمه الله) ,واضاف انه (اخر موعد لقبول طلبات إعادة التسجيل هو يوم الاحد المقبل).

من جهة اخرى ,طالب رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم، الجهات المعنية برعاية الأشخاص الصم وتوفير التعليم المتقدم لهم.وقال الحكيم في بيان امس انه (في الأسبوع العالمي للأشخاص الصم ,نؤكد إيماننا الراسخ بأن الأشخاص ذوي الإعاقة يمتلكون طاقات خلاقة معطلة تقع على السلطتين التشريعية والتنفيذية مسؤولية تنميتها واستثمارها) ,مطالبا الجهات المعنية بـ(رعاية الأشخاص الصم وتوفير فرص التعليم المتقدم لهم عبر إنشاء المؤسسات التعليمية الخاصة بهم، وضمان حقهم في التوظيف الحكومي وتوفير فرص العمل في القطاعين الخاص والمختلط، والعمل بشكل أكبر على نشر ثقافة تقبلهم واندماجهم بالمجتمع).

شعار وزارة التعليم العالي

الندا : أغلب المشاركين في إجتماع أربيل مغرّر بهم من قبل الحردان

شخصيات ترفض دعوات التطبيع وتجدّد التضامن مع الفلسطينيين

بغداد - الزمان
اربيل - فريد حسن

رفعت شخصيات وعشائر بارزة , دعاوى قضائية ضد المشاركين في اجتماع اربيل الذي عقد تحت عنوان السلام والاسترداد ,مؤكدين ان قضية الفلسطينيين ستبقى حاضرة في وجدان الشعب وكل احرار العالم ولا مساومة ولا تطبيع مع كيان غاصب.

وعقد عدد من الشخصيات العشائرية مؤتمراً بعنوان السلام والاسترداد في مدينة أربيل، تناولوا فيه موقفهم من مسألة التطبيع مع إسرائيل.

فيما أوضحت وزارة الداخلية في الاقليم في بيان ان (الوزارة ستتخذ الإجراءات القانونية بحق من قاموا بتحريف مسار الاجتماع، وستقوم بمعاقبة المقصرين أينما كانوا)، واضاف ان (إحدى مؤسسات المجتمع المدني قامت بتنظيم ورشة عمل في أربيل لعدد من الشخصيات من محافظات عدة ,لمناقشة مفاهيم التعايش السلمي وتثبيت أسس الفيدرالية في العراق، لكن للأسف، بعض المسؤولين عن النشاط قاموا بتحريف مسار الورشة واستخدامها لغايات سياسية).

ردود افعال

وسبّب الحدث ردود أفعال بين القيادات والجهات السياسية والشعبية في العراق، حيث اعربت الرئاسات الثلاث عن رفضها للاجتماع ووصفته بغير القانوني، مؤكدين أن التطبيع مع إسرائيل مرفوض دستورياً وقانونياً وسياسياً.

وتحدث رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، عن وجوب إنقاذ العراق.وقال الصدر في تدوينة مقتضبة على تويتر إن (إنقاذ العراق واجب وطني). واكدت نقابة المعلمين العراقيين ان اجتماع اربيل لا يمثل العراق ولا يعبر عن اردة الشعب . وقالت النقابة في بيان امس (نعلن رفضنا القاطع لهذه الدعوات التي تطلق من قبل اعداء العراق والكيان الصهيوني).

مؤكدا ان (القضية الفلسطينية ستبقى حاضرة في وجدان الشعب وكل احرار العالم ولا مساومة ولا تطبيع مع كيان غاصب للارض ومنتهك للحرمات ,ومتطفل على المنطقة وان مصيره الزوال مها حاولت بعض النفوس المتصهينة ان تمهد لقبوله ولو اعلاميا ,وستذهب كل المحاولات البائسة ادارج الرياح).

ولفت البيان الى ان (القضية الفلسطينية تمثل موقف العرب والمسلمين .ولذلك نجدد دعمنا الكامل للشعب وقضيته العادلة ونضاله لاسترداد حقه المغتصب ,وهو لا يسقط بالتقادم بل يزداد رسوخا في ضمير الاجيال العربية والاسلامية).

وأعلن فلاح حسن الندا، نجل شيخ عشيرة ألبو ناصر ,مقاضاة رئيس صحوة العراق وسام الحردان الذي قرأ بيان التطبيع مع إسرائيل.ونشر الندا نسخة من مذكرة القبض الصادرة بحق شخصيات شاركت في المؤتمر، وقال (سنلاحق الحردان قضائيا وعشائريا على تغريره بنا وكان العنوان شيء والواقع شيء آخر) ,وأضاف الندا وهو أحد المشاركين في المؤتمر (لا أمثل غير نفسي، ومرارا قلتها أي تصرف أو فعل يصدر مني شخصيا، انا مسؤول عنه، أما المؤتمرالذي حضرناه في أربيل، فانني التقيت بالحردان ولفيف من الشيوخ والمثقفين قبل المؤتمر بيوم، وحدثنا الحردان عن المؤتمر وعنوانه التعايش السلمي بين الديانات ومن ضمنها الدين اليهودي).

مجتمع دولي

وتابع (هذا أمر أتصور يتفق عليه الجميع، وهو أننا لا نملك أي خصومة مع الديانات الأخرى ومنه نتكلم بقضية النازحين وهموم الناس ومطالبه المجتمع الدولي بالتدخل لحل مشاكلنا وفعلا حضرنا المؤتمر ووجدنا لفيف من الناس أغلبهم مغرر به وتفاجأنا من خلال الخطابات بكلمة إسرائيل والتعايش السلمي ومبادرة إبراهيم وما فعلته دولة الإمارات والتطبيع مع إسرائيل).

وتابع ان (هذا حال أغلب الحضور، وأما بشأن ما دار في المؤتمر فكان العنوان شيء، وواقع الحال شيء آخر، فنحن لسنا ضد الجالية العراقية اليهودية، وبالتالي فأنهم مكون من مكونات العراق، ومسألة التطبيع مسألة دولة ,ليس قرار لفيف من المجتمع يقرروا التطبيع مع إسرائيل، فنحن لا ولن ولم نساوم على القضية الفلسطينية واحتلال أرضها وهذا أمر نحيا عليه ونموت من اجله). واصدر المكتب السياسي في منظمة العمل الاسلامي ، بيانا على خلفية ما جرى في اجتماع اربيل .وقال البيان (تستنكر منظمة العمل الاسلامي ما جرى في أربيل قبل ايام من اجتماع مشبوه لما يسمى مركز اتصالات السلام الصهيوني الذي يعمل لجر الدول العربية والاسلامية للتطبيع مع الكيان الاسرائيلي الغاشم ضمن ما يسمى اتفاقات ابراهيم) ,مشيرا الى ان (التطبيع مع اسرائيل مرفوض في العراق دينيا وسياسيا واجتماعيا ، وان هذه المحاولات لن تنجح في العراق كما نجحت في غيره من الدول).

تنديد : شيوخ عشائر يتوسطهم السفير الفلسطيني للتنديد بمؤتمر اربيل

بسم الله الرحمن الرحيم
وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مُصيبةٌ قالوا إنّا لله وإنا إليهِ راجعون
صدق الله العظيم
انتقلت الي جوار خالقها المرحومة
الحاجة عقيلة المرحوم الحاج حسون المشهدي
شقيقة عبد الجليل حمادي والدة د.ماجد ألمقيم في الدنمارك والاعلامي محمد وعلي
وتعتذر العائلة عن عدم أقامة مراسم العزاء على روحها الطاهرة ألتزاما بتوجيهات ألمرجعية الدينية والصحية ، نساله تعالى ان يبعد كل من واسانا هاتفيا من داخل وخارج البلاد قمما وهضابا .. داعين المولى عزَّ وجل أن يتغمّدها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنّاته

معارضة ثقافية

يا إمام الشهادة هذا وطنك .. فتنفس عليه بأخلاق المشاية

(المشاية) ليسوا بشرا مثل سائر البشر تخرجهم الفطرة والعادة وسيرة الآباء ، وحكايا الاجداد .

المشاية ليسوا من نعرفهم ، في سائر الازمنة ،ولا تاريخ النفس البشرية التي تكره وتحقد وتطمع وتسرق وتقتل وتتنازع امجادا وصيتا وغرائزا .

المشاية كرامة العطاء والبذل والتساوي وقتل التكبر ونسيان الأنا الطالعة في كل حين.

المشاية ليسوا من عرفناهم في صفحات حيواتهم الماضية ، ولا اخطائهم الماضية ولا احلامهم الماضية ولا غاياتهم الماضية .

المشاية شعب الاباء ومملكة العشاق وجمهورية الخير ومدينة الحسين الفاضلة، لاتحكمهم حدود الدول والممالك ولا ينتهون بانتهائها ، يتصل الزمن لديهم حتى تحار ان كان واقفا او دائرا او تتنازعه سنن جديدة أخرى .

المشاية خلاصة مارسمه الانبياء والمصلحون والحكماء والاولياء والشجعان والكرام المؤثرون والثوار حين تخلص لهم وبهم روح الثورة وصرخة العدالة ونداء الانسانية البكر قبل ان تعصف به صيحات التملك وهواجس الغريزة وفتنة الهيأة و الصورة .

المشاية ربحنا الذي لاخسارة بعده ، وهويتنا التي نعرف بها العالم ويعرفنا بها ، وقصتنا التي لانحتاج روايتها لأحد لأنها ترويها للناس وترويهم لنا ، وطريقتنا التي لا طريقة تشبهها ولا حرف يحتويها في رسم وقول وايصال وتفصيل وايجاز وتكرار ما حصل ، يوم لم تر الشمس يوما اصعب عليها ولم يبصر الماء والحجر والرمل هجيرا مثله ، يوم وقف الحسين ويوم حاجج الحسين ويوم بكى الحسين لقتلته خوفا عليهم من العدالة الابدية .

ياحسين .. اناديك واجمع اصواتهم بصوت واحد يتيم ،

ياامام الشهادة .. هؤلاء وطنك وشعبك فتنفس على الانسانية بأخلاق المشاية فانها سعادة يتدنى امامها القول والقائلون .

السلام عليك يا امام الشهادة

ياحسين ..

□ طرقات الاربعين / العراق

علي الشلاه

بابل

كلمة العراق هي العليا

(ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).. صدق الله العظيم.

لم ولن نصعق أبداً، ولم نتفاجأ بأي موقف للمتخاذلين هنا وهناك، فقد تعودنا على ذلك منذ أن أستقر الإنسان على وجه الأرض، وفي بلادنا العربية.. وخصوصاً في العراق، منذ إحتلاله، من عام 2003. حتى هذه اللحظة!!

والمؤامرة الأخيرة، التي جاءت تحت عنوان "السلام والاسترداد" التي أقيمت في كردستان العراق والتي تدعو إلى التطبيع مع إسرائيل) ما هي إلا خير دليل ناصح على ما وصلت إليه الأنفس الضعيفة والذليلة، لأشباه الرجال الجبناء، الذين ينتسبون "للأسف الشديد" لجغرافية العراق العميقة والعظيمة..

لقد قال العراق، منذ بداية إحتلال (فلسطين) كلمته العليا، من خلال دماء الشهداء التي أريقت على أرضنا السليبة، والنضال الطويل ضد الصهيونية، من أجل أيقاف إستعمارها الخبيث على مساحة الأرض العربية، وقطع دابرها في أراضي المسلمين أينما كانت في المعمورة.

دماء الشهداء العراقيين والعرب جميعاً التي خضبت أرض فلسطين الطاهرة.. أمانة ورسالة سلام إنسانية وأخلاقية ووطنية وعربية وإسلامية في أعناقنا.. مهما طال الزمان، لا يجوز خيانتها أو التفريط فيها، فهي مواثيق وعهد صادق بيننا وبين أجدادنا وأبائنا الذين سبقونا في التضحية من أجل قضيتنا الأساسية (فلسطين).

كما أن الدماء الزكية هي صوت العراق المدوي في الأرض والسماء، (وهي الكلمة العليا.. الذي قالها)... وأمامها تخرس كل أبواق الرذيلة، وتقطع ألسن المتأسلمين والمستعربين والخونة.. ولا نباح ولا نهيق يعلو فوق صوت العراق الحق.. والله أكبر.

علي إبراهيم الدليمي

بغداد

متى تجفّف منابع الفساد وتسترد الأموال ألمنهوبة ؟

تصيبنا الدهشة وينتابنا حزن عميق على حال العراق الجريح، عندما نرى قادة الفساد يقودون تظاهرات انتخابية ضد الفساد! يصفق ويهلل لهم البعض من ابناء الشعب المنكوب. عندما يرفع المتظاهر البسيط شعارا يعتبر فيه ان الإصلاح يبدأ من إلغاء المحاصصة الطائفية والسياسية والمحسوبية والوساطة فهذا دليل وعي يتطلب الدعم والمزيد من التثقيف به ، لكن عندما يتحدث المسؤول الفاسد عن ضرورة محاربة الفساد ، فهذا تضليل للرأي العام يتطلب فضح كل من يتستر خلف شعار محاربة الفساد وهو غارق بالفساد. خيبة تلو خيبة، تقدمها لنا الحكومات المتعاقبة بعد2003 وكأنها تصر على ألا تنفصم عرى فهمها لمعنى الدولة ، بعد ان جرّت البلاد والعباد إلى ما هي عليه اليوم من ضنك وقلق وخطوط فقر وفساد وافساد. صحيح أن هذا القليل ما يزال حبرا على وعود، ربما تذروها رياح البيادر، لكن الأدهى من هذا كله، أن مسار قصة اليوم التي حملت الإصلاح عنوانا لها، تؤكد على فساد متجذر في البلاد (نقيض الإصلاح)، أخذها إلى مناطق يصبح فيها عنوان الإصلاح هذا مجردا من قوته، وغير فاعل، أمام فداحة ما نعيشه حقا من فساد والغريب أن مؤسسة الفساد التي قيل فيها اليوم ما لم يكن باستطاعتنا البوح به وقوله فيما سبق، بفضل سياسات التكتيم التي ما تزال حاضرة في كل صغيرة وكبيرة عندنا تعيش اليوم، ورغم الحديث عن وضع حد لها ومحاربتها، من دون أن يطرف جفن للحكومة، التي تجد مناسبات جمة لتبرير حادثة فساد هنا، هجاء مفسدة هناك، من دون أن نتلمس فعلا وضع حد على يديها . وحتى اللحظة، لم يتسن للقانون ولا لمؤسسة هيئة مكافحة الفساد أن يبثا الثقة في المواطنين، لتقول لهم إن ثمة محاولات للحد منه، ووضعه في مكانه المناسب. نعترف بوجود هذه الافة، ويخرج علينا مفسدون وفاسدون، يتحدثون عن محاربته ومقاومته، وهم من مؤسسي هذه الآفة، وصناعها المهرة، ومضرب المثل في إنشاء مدارس لتعليم الفاسد. مواقف السياسيين الأخيرة ضد الفساد ، لا تعفيهما من مسؤولية ما آلت أليه الأوضاع العامة في العراق وخاصة تفشي هذه ظاهرة ، فيتحملون الجزء الأكبر من المسؤولية ، كونهم يشتركون بالعملية السياسية منذ البداية ، وشاركوا في جميع الحكومات التي شكلت ، ونسبة تمثيلهم في البرلمان،ساهموا مع الآخرين في تكريس الطائفية والفساد والمحاصصة.

جرعة" الديمقراطية الزائدة بشكل مفاجئ التي تلقاها العراقيون بعد عام 2003 من الطبيب الأمريكي أطاحت بعقولهم!! وصرنا شعب يعاني من حالة " الشيزوفرينيا " الحادة!! ، بالأمس نتحدث عن فسادهم واليوم نصفق لعدالتهم بمحاربة الفساد!! ولا أدري هل نحاربهم بالكلام!! أم ماذا؟؟!. ما فائدة المطالبة بتغيير الدستور أو تعديل بعض بنوده المُختلف عليها ، بينما لم تطبق تلك البنود الجيدة الواردة فيه ايضا!؟ ، ومنها على سبيل المثال : تجريم الطائفية ، التي تمارسها اغلب القوى السياسية الحاكمة ، سواء من خلال السلوك بالحكم والخطاب السياسي أو الدعاية والتسويق الاعلامي والشعبي ؟ السؤال الذي تستدعي الضرورة أن نثيره : ما فائدة مطالبة الجمهور لقوى سياسية فاسدة بمحاربة الفساد؟! ، هل ستعمل تلك القوى على محاربة فسادها مثلا؟! ، فنحن نسمع عن فساد المسؤولين ، والكشف عن عشرات ملفات التي أخذ بعضها مساحة واسعة في الاعلام ، لكن لم نرى فاسداً واحدا وقف أمام محكمة عراقية ، أو زج به في السجن،ولم نسمع عن إسترجاع أموال الشعب من أولئك الفاسدين؟

أي وحل هذا الذي نخوض فيه، ومن سيجفف مستنقعا ما يزال ينخر اجسادنا الضعيفة ويسترد الاموال المنهوبة مادام اغلب الفاسدين هم في السلطة وأحزابها الحاكمة، ماذا عن السراق المتواجدين في داخل البلاد؟ من اين اشتروا قصورهم والفلل والمنتجعات والمولات والارصدة في الداخل والخارج؟ اليست هذه قرائن على السرقة وهم كانوا بالامس حفاة لايملكون أي شيء..

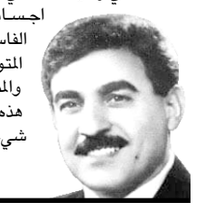

شاكر كريم عبد

بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الخباز ونظيره التركي يبحثان فرص التعاون ودعم إستثمارات الصناعة

سامراء تجهّز المذاخر والصيدليات بمستحضر يعالج نسبة الدهون في الدم

انقرة - ندى شوكت

بحث وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز مع نظيره التركي مصطفى فارانك ,العلاقات الثُنائية والتعاون القائم بين البلدين والفُرص المطروحة لتعزيز التعاون والإستثمار في مُختلف المجالات الصناعية . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الخباز التقى نظيره التركي خلال زيارته الى انقرة ,وأشار في مستهل اللقاء إلى توجه الحكومة بالإنفتاح على الدول كافة بغية الإستفادة والإستعانة بتجارُبها وسياساتها الصناعية في تطوير الصناعة العراقية وفق أسس سليمة ,ولاسيما ان العراق يزخر بالموارد والثروات المعدنية ويمتلك مُقومات كبيرة في القطاع الصناعي)،مؤكداً (إستعداد ورغبة الوزارة بتوطيد علاقات التعاون الصناعي مع تركيا من خلال العمل والسعي لإنجاح الشراكَات وعقود الإستثمار المُبرمة بين شركات الوزارة والشركات التركية وكذلك الدخول في شراكات جديدة ومُثمرة ضمنَ الفُرص والمشاريع الإستثماريَة المعلنة والمتاحة لإنشاء مشاريع حيوية وواعدة تعود بالمنفعة للبلدين وتنسجم مع توجهات قيادات البلدين والروابط التي تربُط شعبيهما الصديقين)،من جانبه , لفتَ فارانك إلى (الإمكانيات التي تمتلكها تركيا في المجال الصناعي وتنوع الصناعات)،مبدياً (رغبة الشركات والمُستثمرين الأتراك للعمل مع الشركات العراقية وتنفيذ مشاريع حقيقية والإستفادة من التسهيلات والإمتيازات المُقدمة في هذا الجانب وبالصورة التي تصبُ في مصلحة كلا البلدين).

كما عقدَ الخباز اجتماعا في غُرفة صناعة أنقرة لبحث فُرص التعاون والإستثمار المُتاحة في المجال الصناعي.

محلات صناعية

وذكر البيان ان (الاجتماع تطرق الى سبل تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع الجانب التركي في شتى المجالات الصناعية ,وعرض الفُرص الإستثمارية المُعلنة لدى شركات الوزارة ومُناقشة إمكانية التوصُل إلى إتفاقات شراكة مع الصناعيين الأتراك والتعاون في مجال المُدن الصناعية وغيرها من الملفات المُشتركة)، وأبدى الخباز (إستعداد الوزارة لتقديم التسهيلات المُمكنة للشركات والمُستثمرين الأتراك وتهيئة مُتطلباتهم وسبل إنجاح إستثماراتهم وفق القوانين العراقية المعمول بها وبما يُسهم في تعزيز التعاون الصناعي القائم وفتح آفاق جديدة لمشاريع وأعمال مُستقبلية تصب في مصلحة البلدين)،مُعرباً عن أمله بأن (تثمر الاجتماعات واللقاءات المُشتركة في تطوير التعاون الإقتصادي وتدعيم الإستثمارات بين البلدين).

في غضون ذلك ،عقدَ وكيل الوزارة لشؤون التخطيط يوسف محمد جاسم اجتماعاً إستعراض إستمارات القيمة المُضافة لمعامل السمنت وكميات وقيم الإنتاج المُتحققة للسنوات الماضية والعام الجاري.

واوضح البيان ان (الاجتماع ناقش بحضور المُستشار العلمي للوزارة عمار عبد الله الجنابي ومدير عام الدائرة الفنية ومُعاون مُدير عام دائرة التخطيط في الوزارة فضلا عن مُعاون مُدير عام الشركة العامة للسمنت العراقية ،الآليات المُعتمدة في إحتساب القيمة المُضافة حسب أنواع وتصنيف السمنت المُنتج في جميع معامل السمنت وكُل ما يتعلق بهذا الأمر)،وشدد جاسم على (ضرورة إجراء تحليل ومُقارنة للقيم المُثبتة في إستمارات القيمة المُضافة مع تحديث وتدقيق المعلومات وإعادة إحتساب القيمة المُضافة لأنواع السمنت المُنتجة للعام الجاري وحسب المُعادلات المُعتمدة في عملية الإحتساب ,كما أوعزَ بإعداد كتاب إلى وزارة التخطيط والمجلس الوزاري للإقتصاد لإعتماد الآلية المُتبعة سابقاً في إحتساب القيمة المُضافة للقطاع الحكومي والمُختلط).

لقاء: لقاء يجمع وزير الصناعة والمعادن ونظيره التركي

ادوية ومستلزمات

وجهزت الشركة العامة لصناعة الأدوية والمُستلزمات الطبية في سامراء التابعة للوزارة ،المذاخر والصيدليات الأهلية والمكاتب العلمية بمُستحضر الكرستوسام الجديد الذي يُستخدم لتنظيم نسبة الدهون في الدم . وأكدَ مُدير عام الشركة خالد محي علوان في تصريح للمكتب الإعلامي في الوزارة امس ان (الشركة تحرص على توفير أفضل الأدوية والمُستحضرات الطبية ذات الجودة العالية والتكاليف المُناسبة للمُواطن).

مُشيراً إلى ان (الشركة أنتجت مُستحضر كرستوسام لصالح الوكالة التسويقية التخصُصية لغرض توزيعه بين المذاخر والصيدليات الأهلية والمكاتب العلمية)،مُبيناً ان (المُستحضر يُستخدم لتنظيم نسبة الدهون في الدم وقد تمَّ إنتاجه وفق أعلى المُواصفات العالمية وبمواد أولية ذات مناشئ رصينة وتعبئته وتغليفه وفق أحدث الوسائل المُتبعة في العالم)،مؤكداً (إستمرار الشركة في عطاءها العلمي لإنتاج الأدوية والمُستحضرات الطبية الجديدة التي تُعالج مُختلف الأمراض من أجل خدمة المواطن).

وماذا عن الرابطة الدينية ؟

-1-

هناك منظومة ضخمة من الروابط والعلاقات التي تشد طرفاً من الناس بطرف آخر ..

-2-

والملاحظ أنْ هذه الروابط ليست على درجة واحدة من القوة والانضباط فقد تكون قوية للغاية وقد تكون واهية ضعيفة .

وقد تكون قوية في بعض المراحل وتؤول الى الضمور في مرحلة أخرى.

-3-

فهناك مثلا :

الرابطة الدينية
والرابطة الوطنية
والرابطة الطائفية
والرابطة النسبيّة
والرابطة القومية
والرابطة التجارية
والرابطة الانسانية
والرابطة المهنية
والرابطة العلمية
والرابطة الأدبية

-4-

وللرابطة الدينية زخمها الكبير الذي لا ترقى اليه سائر الروابط الأخرى،

فالرابطة النسبية قد تعترضها الخلافات والمنازعات الى الحد الذي قد يقاطع فيه الشقيق شقيقه ..!!

والرابطة التجارية قد تَنْقَصِمُ عراها ويختلف الشريكان خلافا لا يُبقي للرابطة أثرا

والرابطة المهنية التي تجمع بين أبناء المهنة الواحدة كثيرا ما تكون مبعث تنافس يقود أحيانا الى القطيعة ، وهي على الأغلب رابطة شكلية

وما يقال في الرابطة النسبية والتجارية والمهنية يقال في سائر الروابط الاخرى.

-5-

ولما كانت الرابطة الدينية مُتَعَلقةً بقيمٍ مقدّسة عليا، فهي بعيدة عن المساومات ، وتأبى بطبعها أنْ تكون محلاً للخَلاف والنزاع .

-6-

أنّ الارتباط بالمرجعية الدينية العليا من أبرز مصاديق الرابطة الدينية .

وقد شهدتم ما صنعته فتوى المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي والتي سارع على اثرها العراقيون النجباء واستطاعوا بالتعاون مع القوات المسلحة العراقية الأخرى ان يهزموا (داعش) وان يطهروا تراب العراق من دنسها .

كما رأيتم بالامس القريب كيف احتشدت الجماهير وشيّعت المرجع الحكيم الراحل، وكانت الأمواج البشرية المتلاطمة المشاركة في التشييع والتأبين الدليل البارز على عمق الرابطة الدينية وقوتها .

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

تنفيذ حملة وقائية لإحتواء بؤر الحمى النزفية ومنع ظاهرة الجزر العشوائي

الزراعة تسمح بتوريد بيض المائدة من الإقليم للسيطرة على الأسعار

بغداد - قصي منذر

كشفت وزارة الزراعة عن خطط جديدة لدعم السوق المحلية بمادة بيض المائدة، لتلبية حاجة المستهلك والحد من ارتفاع الأسعار.

وقال الوكيل الفني للوزارة ميثاق عبد الحسين في بيان تلقته (الزمان) امس بأنه (بتوجيه من الوزير محمد كريم الخفاجي، وضعت الزراعة خطط جديدة لدعم السوق المحلية بمادة بيض المائدة، لتلبية حاجة المستهلك والحد من ارتفاع الأسعار) ,واضاف (لم يكن هناك اي قرار بفتح الاستيراد الخارجي لان استيراد البيض او الدجاج المجمد ممنوع، وهدفه تشجيع المنتج المحلي) ,واشار الى ان (هناك قرارات بتوريد البيض والدجاج من اقليم كردستان، ومن المنتج المحلي لديهم الى باقي المحافظات ,وقد شرعت بالفعل الشركة العامة للتجهيزات الزراعية باعطاء التصاريح الخاصة لمنتجي البيض للمسجلين رسمياً في الاقليم لتوريد بيض المائدة، اما فيما يخص مقطعات الدواجن ,فيمكن لاصحاب المعامل الخاصة بالصناعات الغذائية والمسجلة رسميا في التنمية الصناعية ان تقدم للحصول على موافقات لاستيراد هذه المقطعات) ,مبينا ان (هذه القرارات تزامنت مع تغيير صرف سعر الدولار الذي ادى الى ارتفاع الاسعار نسبياً للمواد الغذائية عموماً فقد انعكس ذلك على الاعلاف وكل المواد الداخلة في الانتاج للدواجن) ,مؤكداً ان (هناك ارتفاعا عالميا مسجل باسعار الاعلاف والمنتجات الغذائية اي ان الارتفاع بالاسعار ليس بسبب شح توفر المادة في السوق ,ولكن بسبب الارتفاع في كلف الانتاج وكذلك الارتفاع العالمي ويمكن مراجعة اسعار المواد عالمياً في الدول التي لاتدعم مباشرة الإنتاج) ,ولفت الى ان (الوزارة حريصة على موازنة الطلب والعرض للمواد الغذائية الزراعية للحفاظ على مكتسبات الانتاج الوطني كبنى تحتية ومنع الاغراق السلعي وحماية المستهلك من ارتفاع الاسعار الى حدود اعلى من كلف الانتاج المحلي الحقيقي).

انتاج محلي

ومضى الى القول ان (هناك تنسيقا عال المستوى بين الوزارة والمجلس الوزاري للاقتصاد في هذا الشأن، وان الانتاج المحلي تصاعد تدريجياً ليشغل ايدي عاملة وكذلك ليكون احد مقومات الامن الغذائي المحلي بدون الاعتماد على الاستيراد، وقد اتضحت اهمية ذلك خلال جائحة كورونا عندما تراجعت الامدادات الدولية واغلقت الحدود واعتمدت كل دولة على انتاجها المحلي في توفير الغذاء). وكان الخفاجي قد وجه بإستيراد المحاصيل العلفية الذرة الصفراء و الشعير العلفي والنخالة بالكميات ومن جميع المنافذ، وذلك لقلة الانتاج المحلي وسد الحاجة المحلية.فيما أكدت الوزارة ومن خلال دائرة البيطرة ,اجراءاتها الوقائية ضد مرض الحمى النزفية، مشددة على ضرورة منع الجزر العشوائي. وذكر عام دائرة البيطرة ثامر حبيبان (دائرته بمستشفياتها البيطرية كافة تقوم بحملة مركزة للوقاية من مرض الحمى النزفية، بالتنسيق مع دوائر الصحة في المحافظات مع تبليغ المحافظة ودوائر الصحة والبيئة والبلدية والجهات الامنية بمنع ظاهرة الجزر العشوائي بهدف السيطرة والاحتواء للبؤر المرضية لمرض الحمى النزفية وتلافي حدوثها), واضاف ان (الدائرة نفذت حملات مشتركة مع الجهات ذات العلاقة لمنع ظاهرة الجزر العشوائي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع الرعي بالشوارع والساحات العامة وايوائها في بيوت المواطنين وحصر الجزر في المجازر البيطرية تلافيا لحدوث الإصابات). وعقدت الوزارة الاجتماع الثالث مع وفد برنامج الاغذية العالمي ,برئاسة مستشار الوزارة مهدي ضمد القيسي ,لمناقشة فتح قنوات التواصل والتعاون المستقبلي بين الجانبين. وجرى خلال الاجتماع (مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالتعاون المستقبلي المشترك بين الوزارة ومنظمة الاغذية العالمي وتحديد الاطر والمحاور لخطاب التعاون بين الجانبين في المجال الزراعي، وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية، والانذار المبكر والارصاد الجوي الزراعي والتغييرات المناخية واثاره على الزراعة والتصحر والامن الغذائي للبلد، ودعم الصناعات الزراعية التحويلية، والتركيز على صناعات الالبان وصناعات محصول الطماطة من خلال انشاء المعامل), مضيفا (وكذلك تزويد الفلاحين والمزارعين بالادوات الزراعية ودعم صغار المزارعين لتطويرهم لزيادة الانتاجية، ودعم الشباب والنشأ الريفي والمرأة الريفية وتبني برامج وانشطة لتطوير قدراتهم الزراعية، والعمل على برنامج لتعزيز العلاقة والتعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص لتطوير الاقتصاد الوطني، والتعاون مع المؤسسات الاكاديمية والجامعات في عدد من المحافظات حول العملية الزراعية والتغيير المناخي).

دور الآباء في حماية الأبناء من سلبيات العالم الرقمي

إنَّ الاستخدام المفرط للهاتف الذكي والحاسوب والايباد يعرض الأبناء والأطفال لمشاكل جمَّة، منها:

أولاً: يضعف من مهاراته الشخصية، إذ يحرمه من اللعب الذي يطور من مهاراته.

ثانياً: تتسبب الأجهزة في مشاكل صحية: كآلام في الرقبة والكتفين والظهر والصداع وإجهاد العين، وتأخر النطق وغيرها كثير.

ثالثاً: يؤثر إدمان الألعاب الإلكترونية سلبياً على قوة الذاكرة والقدرة على التركيز.

رابعاً: إنَّ الألعاب الإلكترونية القتالية تسبب زيادة العدوانية والعنف عند الأطفال، ويجعلهم أكثر عرضة لخطر التنمر الإلكتروني.

خامساً: تأثيره على السلوك الأخلاقي: لوجود الكثير من المواقع والمحتوى المؤثرة على السلوك.

سادساً: تتسبب في هدر الوقت.

وهناك نصائح للوالدين قد تفيد في حماية الأبناء عند استعمال الأجهزة الذكية، منها:

– أن يشرح لطفله أنه لا يجب عليه مطلقًا إعطاء بيانات شخصية عبر الإنترنت، بما في ذلك الامتناع عن تحديد الموقع جغرافيًا.

– تحذير الأطفال من التحدث مع الغرباء مع الشرح أنَّ البعض ينتحلون شخصيات مزورة لاستمالة الطفل بأمور كثيرة.

– جعل الطفل يستخدم أجهزته الإلكترونية في بيئة مفتوحة وليس في الخفاء، مع مراقبة المواقع التي يتصفحها.

– محاولة استخدام مواقع وتطبيقات آمنة للأطفال: مثلاً أطلقت شركة "غوغل" محرك بحث موجه حصريًا للأطفال. كما أطلقت شركة "يوتيوب" "عام 2017 تطبيق موجه للأطفال وذويهم، واعتمد موقع "فيس بوكعام 2017 نسخة جديدة من تطبيق "ماسنجر" "مُخصصة للأطفال تحت سن 13 عامًا يُمكن الآباء من إدارة التطبيق بعد تحميله على أجهزة الأطفال من خلال حساباتهم على "فيس بوك."

وختاماً يوفر العالم الرقمي إيجابيات لا محدودة للأبناء: إذ يؤمن الاستخدام المعتدل للأجهزة الرقمية، فرصة للتعلم واكتساب مهارات وتنشيط ذاكرتهم من خلال ألعاب الذكاء والتركيب وغيرها.

زينب فخري

بغداد

خبراء يوصون بإصلاح القطاع المصرفي وتعديل القوانين:

صندوق الأجيال العراقي مطلب ضروري لتحقيق التنمية

تقارير

بغداد - الزمان

تأتي أهمية هذه الندوة من كون الصناديق السيادية مطلبا ضروريا في الإقتصاد العراقي، وذلك نظرا للصفة الريعية الأحادية التي يتميز بها والناجمة عن اعتماده شبه الكلي على الريع النفطي، وهو ما تسبب في حدوث الإختلالات الهيكلية المزمنة فيه والتي لم تتغير رغم تغير الحكومات وتعاقب الأجيال، المر الذي جعل الإقتصاد عرضة للصدمات الخارجية الناتجة عن التقلبات المستمرة في أسعار النفط العالمية وعدم القدر على التكهن بها.

وفي إطار سعيه لتناول القضايا والمواضيع والمشاكل الإقتصادية المهمة والضرورية واقتراح الأفكار والحلول والمعالجات لها، أقام قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة ندوة بعنوان: (صناديق الثروة السيادية- صندوق الاجيال العراقي مطلبا ضرورياً) وذلك يوم الاثنين 13 ايلول الجاري على منصة (زووم) الإلكترونية.وترأس الجلسة الاكاديمي فلاح حسن ثويني

ومقرر الجلسة الاكاديمي حسين غازي رشيد .وقد تحدث في هذه الندوة كل من:

1- استشاري قسم الدرات الإقتصادية في بيت الحكمة فلاح حسن ثويني وتناول الجانب المفاهيمي لصناديق الثروة السيادية، مبينا أن هناك عدة جهات قامت بتعريف صناديق الثروة السيادية، منها مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية (IWG) التي عرفتها بأنها ترتيبات للاستثمار ذات غرض خاص، تملكها الحكومة العامة وتنشئها لأغراض اقتصادية كلية وهي تحتفظ بالأصول أو تتولى توظيفها أو إدارتها لتحقيق أهداف مالية مستخدمة في ذلك استراتيجيات استثمارية تتضمن الاستثمار في الأصول المالية الأجنبية. وأشار أيضا الى أن هناك عدة تصنيفات لهذه الصناديق، فمنها ما يصنف حسب الهدف الذي أنشأت من أجله كصناديق ادخار الاجيال القادمة وصناديق الاستقرار وصناديق التنمية وصناديق استثمار الاحتياطي وغيرها، ومنها ما يصنف حسب مصادر التمويل كالصناديق المولة من بيع المواد الأولية الخام كالنفط والغاز وغيرها، أو ممولة من فوائض المدفوعات الجارية كأن تحقق فائضا في ميزانها التجاري، أو ممولة من عوائد الخصخصة. وقد تصنف حسب نطاق عملها كأن تكون محلية تستخدم في تنمية قطاعات الاقتصاد الوطني أوخارجية تستثمر في الاسهم والسندات والاصول المالية الاخرى أو مختلطة تجمع بين الأثنين.

2- د. –المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح

فوائض تصدير

استهل حديثه بتعريف صناديق الثروة السيادية بأنها صناديق استثمار حكومية محضة وهي ظاهرة يرجع تاريخها الى 60 سنة تقريبا، إذ برزت مع تحقق فوائض تصدير في الدول المصدرة للمواد الخام . ومن هنا يمكن القول بأن صناديق الثروة السيادية ارتبطت باقتصاديات الفائض وليس العجز وهناك انواع عديدة من هذه الصناديق فمنها الموجه نحو الخارج ومنها الموجه نحو الداخل . وفي ما يتعلق بالدول النفطية في منطقتنا العربية كالسعودية والامارات فانها وجدت نفسها مجبرة على تأسيس هذه الصناديق لأن الطاقة الاستيعابية لاقتصاداتها محدودة لا تتمكن من استيعاب فوائض ضخمة، لذا فإن التنويع من خلال الاتجاه نحو الخارج بالاستثمار في الأسهم والسندات الأجنبية كان مطلباً شبه ضروري، طالما أنه استثمار مدر للدخل. وبما انه قابل للاستخدام في اوقات الازمات فهي تعد صناديق استقرار، وصناديق لحفظ حقوق الأجيال القادمة لأن الفوائض الممولة لهذه الصناديق غالبا ما يكون مصدرها موارد ناضبة.

أما بالنسبة للنوع الثاني من الصناديق فهو الموجه نحو الداخل والذي يساهم في عملية التنمية من خلال المشاريع الاستثمارية. وكما يعلم الجميع فإن الحياة الصناعية في العراق متوقفة منذ العام 2003 وجميع القطاعات تعاني فالكهرباء مثلا لم تنتج سوى 20 ميكا واط منذ 20عاما وكثير من الموارد مهملة كالكبريت والفوسفات.

وحسب هذا النوع من الصناديق فإن هناك نموذجين مطروحين؛ الأول يبدأ من خلال إيجاد شركات قابضة من خلال شراكات بين القطاع العام والسوق لاحياء القطاع العام وتنشيط سوق رأس المال المحلي وهذا يستلزم عملية فهم وعقلية منفتحة وارادة وطنية واذا ما نشط هذا السوق سوف يؤدي الى جذب راس المال الاجنبي كما حدث في سنغافورة التي اعتمدت على شكل تكاملي بين رأس المال الخارجي والمحلي مما أدى الى نقل تكنلوجيا بصورة سلسة. أما النموذج الثاني من الصناديق الموجه الى الداخل فهو يعتمد على نمط من انشاء شركات ذات مسؤولية محدودة بالتعاون مع شركات في دول متقدمة اقتصاديا كاليابان أو كوريا تدخل كمطورة لقطاعات معينة وغالبا ما تأخذ شكل ادارة خارجية مركزية مستقلة عن المالكين تمتلك 1% من الاسهم تكون هي المسؤولة عن قراراتها ويكون العراق المالك للجزء الاكبر من الاسهم والشركة المطورة تمتلك الجزء الاقل وبضمانة القوانين السائدة في العراق وقوانين الطرف الخارجي المطور ولكن بعد عقد اتفاقيات في هذا الشأن. فمثلا من الممكن تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة مع شركة ميتسوبيشي لتطوير منشأة الاسكندرية لصناعة الجرارات وهكذا مع باقي القطاعات.وقد ابدى الدكتور مظهر تأييده الواضح للصندوق السيادي الموجه نحو الداخل معللا ذلك بحاجة العراق الى احياء المشاريع المعطلة واستغلال الموارد المهملة كالسليكون والفوسفات والكبريت وغيرها، دون اللجوء الى صندوق الاجيال الذي وإن استفدنا من مبلغ الثلاث بالمئة من الموازنة التي كانت تذهب الى تعويضات الكويت فإن المنفعة ستكون ضئيلة مقارنة بإعادة بناء الاقتصاد الوطني.

3- الاستاذ حسين الخاقاني- صندوق العراق للتنمية الخارجية:

أشار في البداية الى مقترح السيد رئيس الوزراء في انشاء صندوق الاجيال لضمان مستقبل العراق والبحث عن موارد اخرى غير النفط، وأثنى بدوره على ما ادلى به الدكتور صالح من ان العراق فعلا بحاجة الى صندوق استثمار داخلي وتفعيل الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص وبالتعاون مع دول لها خبرة في هذا المجال وضرورة استغلال الموارد المعطلة كالفوسفات والكبريت والغاز والموارد واعادة تدوير النفايات، ورأى أن العراق بحاجة الى الادارة الفنية لإدارة مثل هذه المشاريع، سيما وان اسواق المال تطورت بشكل كبير ونحن بعيدين عنها كل البعد، وطرح أيضا مسألة غاية في الاهمية ألا وهي مسألة العجز الدائم في الموازنة العراقية واقترح أن يعاد النظر في كثير من فقرات الانفاق واتباع سياسة تقشفية لمدة خمسة سنوات تضعها وزارة المالية.

وأشار ايضا الى ضرورة تفعيل قانون صندوق التنمية الخارجية العراقي الذي انشيء في عام 1974 فهو تشكيل موجود لاختصار المتطلبات القانونية والتشريعية بدلا من الدخول في التدخلات السياسية وسجالات البرلمان التي تستغرق وقتا طويلا.

التوصيات:

من خلال ما تقدم به الباحثون والحضور من آراء ومناقشات نخلص إلى عدد من التوصيات نجملها بما يأتي:

1- ضرورة أن تكون هناك رغبة فعلية بإنشاء هذا الصندوق والإسراع به، فالوقت يمر ولم يتحقق شئ ووتيرة الاصلاحات في القوانين التي تمكن من انشاء شركات قابضة بطيئة جدا.

2- إجراء إصلاحات للقطاع المصرفي تؤهله للتعاطي مع هذه الصناديق لتحقيق أهدافها.

3- تطوير سوق العراق للأوراق المالية للقيام بدوره في موضوعة جذب رؤوس الأموال الخارجية.

4- الاستفادة من فكرة الاتفاقية العراقية الصينية فيما يتعلق بالشركات الدولية المطورة لقطاعات الاقتصاد العراقي.

5- تطوير الكوادر الفنية في الجوانب الادارية والمالية، لخدمة هذه الصناديق.

□ عن مجموعة واتساب

الإنتخابات قمار

رابحٌ وخاسر! ونسبة الفوز من كل مئة مُرشَّح، سيفوز عشرة أو أقول، أقل من احتمالات الفوز في القمار! ومصائب المرشحين عند أصحاب المطابع فوائد، وبعض المحتالين والشيوخ الطارئين والمزورين وبائعي الأصوات بالجملة والمفرد!

الانتخابات سياسة، وفي الصومال لعبة روليت. كل مُرشَّح سابق فاز بلباقته وحيله ونفوذه وهداياه بمقعد وزاري أو أعلى، يتحول إلى حول صاحب قائمة طويلة من الطَّامحين الراغبين الطامعين كاليهودي شايلوك في حصة من أجسادنا ودمائنا ومستقبل ومصائر أبنائنا وأحفادنا!

الانتخابات ظل، والشعب عود، ومتى يستقيم الظِّل والعود أعوجٌ؟ والفقر هو السبب، الفساد سبب رئيس للفقر، الجهل سبب رئيس للفساد، الفقر سبب رئيس للجهل، والسلطة سبب كل هذا الخراب الناعم الجميل. فلكل حوت سلطة ونفوذ وقائمة طويلة قد تصل إلى مئة سين في كل محافظة. لكل سين عنصر فاسد من المئة يدفع الحوت مبلغاً من المال! سين الثري أو الغبي ينفق عشرات أضعاف ما منحه الحوت! سين الفقير البخيل المحتال، ينفق نصف ما أعطاه الحوت!

وتبدأ الحملات الغبية، والشعارات الأغبى العنصرية: منع عودة داعش! وهو أخطر الشِّعارات ويتضمن تلويحاً بالعصا، منع التمدد الشيعي! وهو دعوة لاستعادة أمجاد الحرب الطائفية! العراق يتقدم! إلى حتفه ومصيره المجهول! عودة الدولة! وهل كانت في إجازة أم هربت؟ ومن سيعيدها غير الذي هدمها؟

نحن لها! ومن هي؟ الامتيازات وسيارات الدفع الرباعي والابتزاز الذي كان محصوراً بالوزراء والمدراء العامين قبل 2014 وامتدَّ اليوم إلى أصغر مسؤول شعبة ومدير قسم أو مدير مدرسة. التغيير قادم! لم يستهلك منذ عشرين سنة تقريباً! نحن أهل الدار؟ حسناً وهل بقيَ في الدار غير الخراب النَّاعم الجميل؟ ومن أنتم يا أهل الدار؟ وماذا قدَّمتم لهذه الدار؟ ولماذا تقيمون خارج الدار؟ تتعالجون خارج الدار؟ تستثمرون خارج الدار؟ يا أهل الدار هل ترضون هذا العار؟

بالتأكيد لن أهبط إلى مستوى بعض المرشحين الهُبْنُوقات المرشَّحات السيرينيات، لأنَّ أحداً لن يصدق! وإذا جلبتُ لهم الصور، سيقولون هذه فوتو شوب! شعار: لا للحليب الصِّناعي نعم للحليب الطبيعي! شعار لا للإجهاض نعم لزواج الأرامل!

التنافس في حجم وأعداد الصور. في الولائم ووقوف أحدهم أمام الباب يدعو المارة إلى وجبة غداء وعشاء، وجولته في القرى والأرياف والعائلات العريقة (في الفساد) ليشحذ ويتوسل. مرشح غبي يشتري سيارات بالآجل ويبيع نقد، مع خسارة عشرات آلاف الدولارات لتوزيعها على شيوخ وشخصيات برسم البيع والإيجار. محتالون يبيعون أصواتهم لعدَّة مرشحين ويقبضون من الكل، ولا أحد يعرف أين ستذهب أصواتهم في نهاية المزاد. وحين يفشل المُرشَّح ويُباع بيته المرهون بالمزاد، ويجد نفسه وعائلته في الشارع، لا يلوم نفسه، بل يلوم أهل مدينته ويشتمهم لأنهم لا يعرفون قيمته العلمية!

عبدالكريم يحيى الزيباري

دهوك

Issue 7080 Tuesday 28/9/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

حين يمتحن الرجال

اتصل بعضهم بي قبل انعقاد مؤتمر السلام والإسترداد في اربيل بيومين وكانت رسالتهم بهذه الصلافة:
(سينعقد في فندق ديفان مؤتمر اماراتي اسرائيلي امريكي والهدف هو المطالبة باقامة اقليم سني، ونطلب حضورك بين الشخصيات المهمة)
وكان جوابي كالآتي:
.. اني اؤمن بالله اولا الذي يأمرنا (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا) ، واؤمن بالعراق الواحد الموحد ، ومهما تعرضنا الي الظلم والقمع من اي نظام جائر فلا افكر ابدا بان الحل سيكون بتجزءة العراق انما بمحاربة الظلم والظالمين او الصبر الي ان ياتي فرج الله تعالى.
لم ولن افكر يوما بل اعتبره فسادا في عقيدتي ان ظننت ان امريكا او اسرائيل او الامارات او السعودية او ايران او تركيا او غيرها او اي جهة حكومية او سياسية في العراق ترتبط بسياسة خارجية لهم او لغيرهم ، كل اولئك لايريدون خيرا للعراق انما الخير فقط في العراقيين بتوحدهم واعتمادهم علي انفسهم والا يخضعون لقرار احد ، ولابد من وعي ذلك طال الزمن او قصر ..
.. لقد سبق ان دُعيت الي مؤتمرات كثيرة منذ احتلال بلدي ولم احضر اي منها لاني ادرك تماما ان حضوري لاي مؤتمر ماهو الا لاكون اداة بيد الجهة الداعمة والتي تريد ان تجعلني خادما لمخططاتها اللعينة للوغول اكثر بايذاء بلدي واهله.
٤. نعم.. اني لااري ضوءا في نهاية النفق المظلم لخلاص وطني ، وان الظلام الذي يغشانا هو دامس وشديد ، لكن المهم اني اغادر هذه الدنيا ولايكتب تاريخي لاحفادي اني ارتضيت تفتيت الوطن حلا لمآسينا كما اني لن اصافح يدا مرّقت بمكرها وطني واذعن لارادتهم مخالفا نواهي رب العالمين ...
وعليه فاني لن استجيب لدعوتكم واسجل امتعاضي الشديد لطلبكم واتمسك بالقول
(من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)...
هذا ردي علي رسالتكم
ولننهي اللقاء.. واذهبوا ابحثوا عن غيري..
□ وكيل وزارة الصحة الاسبق
□ عن مموعة واتساب

علي شنان الجنابي

اربيل

تظاهرة في تونس ضد قرارات سعيّد خشية العودة إلى ديكتاتورية بن علي

إرجاء محاكمة شقيق الرئيس الجزائري السابق بوتفليقة

□ الجزائر، (أ ف ب) – ارجأت محكمة في الجزائر الى العاشر من تشرين الاول/أكتوبر محاكمة سعيد بوتفليقة الشقيق الاصغر للرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة ومسؤولين سابقين آخرين في ملفات فساد، وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية الاحد.
وكان مقررا أن يحاكم كل من سعيد بوتفليقة مستشار الرئاسة السابق والطيب لوح وزير العدل السابق وعلي حداد النقيب السابق لاصحاب العمل الجزائريين، اعتبارا من الاحد مع متهمين آخرين امام محكمة الدار البيضاء في شرق الجزائر العاصمة. وكان ميلود ابراهيمي محامي سعيد بوتفليقة طلب الإرجاء بالنظر الى الظرف النفسي لموكله اثر وفاة شقيقه الرئيس السابق في 17 ايلول/سبتمبر. وذكر الاعلام أن بوتفليقة (63 عاما) بدا خلال الجلسة اصفر الوجه ونحيلا .
كذلك، طلب محامو المتهمين الارجاء بهدف درس الملف في شكل أكبر والسماح بمثول جميع المتهمين غير الموقوفين في القضية.
لكن المحكمة رفضت طلب الافراج الذي تقدم به الدفاع.
ويلاحق بوتفليقة والمتهمون الاخرون خصوصا بتهم التحريض على التزوير في محررات رسمية وإساءة استغلال الوظيفة وإعاقة السير الحسن للعدالة والتحريض على التحيز وإهانة قضاة .
واوقف سعيد بوتفليقة في أيار/مايو 2019 مع ثلاثة متهمين آخرين وحكم عليه في ايلول/سبتمبر من العام نفسه بالسجن 15 عاما بعد محاكمة سريعة امام محكمة عسكرية بتهمة التآمر ضد سلطة الدولة والجيش .

مذكرة توقيف

وفي الثاني من كانون الثاني/يناير 2021 برأته محكمة استئناف عسكرية. لكن صدور مذكرة توقيف بحقه بتهمة استغلال النفوذ استدعى نقله من سجن عسكري الى آخر مدني.
ومنذ استقالة الرئيس السابق بوتفليقة بداية نيسان/ابريل 2019 تحت وطأة تظاهرات الحراك الجزائري والجيش، اوقف القضاء الجزائري احتياطيا أو حكم على العديد من المسؤولين السياسيين ورجال الاعمال النافذين في قضايا فساد.
وفي تونس تظاهر بضعة آلاف الأحد رافعين شعار الشرعية الانتخابية ومنددين ب احتكار السلطات بيد رجل واحد إثر قرار الرئيس التونسي قيس سعيّد تعزيز صلاحياته على حساب الحكومة والبرلمان الذي جمّد أعماله قبل شهرين إلى اشعار آخر . وتجمّع حشد كبير من المحتجين أمام مقرّ المسرح البلدي في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس قبل ساعة من انطلاق موعد التظاهرة رافعين علم تونس و للدفاع عن دستور 2014من بينهم عدد قليل من النساء. وقالت الموظفة الادارية ندى (27عاما) واضعة قبعة على رأسها وهي تقف بجانب أمها ليلى انهما جاءتا للتظاهر ضد قرارات سعيّد الذي يعرقل الديموقراطية . واضافت لفرانس برس لم يعد هناك برلمان، يريد (سعيد) أن يفعل كلّ شيء بمفرده لأنه غيّر القوانين...وكل السلطات أصبحت بيد رجل واحد .
وطوّق عناصر الأمن المنتشرون بأعداد كبيرة وبسياراتهم المتظاهرين وعزلوهم بالكامل عن جزء من الشارع الذي كان مسرحا لثورة 2011.
وفي 25 تمّوز/يوليو الفائت أعلن سعيّد في خطوة مفاجئة تجميد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولي السلطات في البلاد.
وأصدر الأربعاء تدابير استثنائية بأمر رئاسي أصبحت بمقتضاه الحكومة مسؤولة أمامه فيما يتولى بنفسه إصدار التشريعات عوضا عن البرلمان، ما اعتبره خبراء تمهيدا لتغيير النظام السياسي في البلاد بدلا من البرلماني الذي نص عليه دستور 2014.
وتطابق مع اوردته ندى مع رأي سليمان بوعزّي، متظاهر آخر قدم من مدينة زغوان (وسط) قال لا فرق اليوم بين ما فعله سعيّد وما قام به (زين العابدين) بن علي ، الرئيس الراحل الذي أطاحت انتفاضة شعبية واسعة بنظامه في العام 2011.
وعبرت ندى عن خشية ومخاوف على الحقوق والحريّات مؤكدة لا نريد أن نفقدها .بالقرب منها رجل ستيني جاء بدوره للدفاع عن الدستور . وقال هذا الموظف في قطاع الصناعة لم يكن دستور الاسلاميين ولا اليساريين ولا الماركسيين، لقد جمع الكلّ .
واضاف متسائلا لماذا يعلق الدستور ويريد تعويضه بآخر؟...يمكن أن نعدّل فيه بطريقة دستورية ولكن ليس بهذا الشكل .
واوضح ان التظاهرة تضم انصارا لائتلاف الكرامة (محافظ) وآخرين من اليسار ومواطنين عاديين كذلك .

تجاوز دستوري

في رأيه أن سعيد تجاوز الفصل 80 من الدستور الذي ينص على إمكان اتخاذ الرئيس قرارات استثنائية أمام خطر داهم ، مضيفا أخاف على أطفالي وأصدقائي وعلى شباب تونس من الرجوع إلى الديكتاتورية .
وجاءت قرارات سعيّد ليلة 25 تموز/يوليو الفائت اثر أزمة سياسية وصحية مع انتشار الوباء وكذلك اقتصادية واجتماعية أثرت على المواطنين ودفعتهم للاحتجاجات.
على مدرج باب المسرح ووسط جمع المتظاهرين، وقف اسماعيل (38 عاما) حاملا شعار الدستور خط أحمر وقال لفرانس برس لن نسمح بأن تُسرق منّا ثورتنا، سعيّد رجل قوي لكنه ليس أقوى من الثورة .

تظاهرات : احتجاجات وشعارات ضد اجراء الرئيس قيس سعيد

تسيس الدين

لو تاملنا جيداً في تركيبة المجتمع العراقي وتعايشه الطويل – قبل هذه المرحلة على الأقل – لوجدنا أن العربي يعيش الى جانب الكردي والتركماني إلى جانب الآشوري والأيزيدي إلى جانب الصابئي من دون مشاكل ، وكذلك نجد أن الشيعي يتعايش بسلام الى جانب السني والمسلم الى جانب المسيحي والصابئي واليهودي والى عقود قريبة ..
لكن هناك من دخل على الخط ليثير الفتن التي كان ضحيتها هذا النسيج العراقي الجميل .. العراقيون اليوم ليس لديهم مشكلة مع بعضهم ..وإنما قلة من السياسيين الطامحين ممن سيسوا الأديان وحزبوا الطوائف هم من سمموا حياتنا وجعلوا تعايشنا صعباً في هذه المرحلة من تاريخ العراق !
وحتى في زمن غياب الدولة العراقية وأختفاء مؤسساتها منذ سقوط بغداد على يد المغول عام 1258 ماتلاها من غزو وإحتلال خارجي متكرر على يد السلاجقة والصفويين والعثمانيين والإنكليز لم تشهد البلاد تشظياً إجتماعياً وتحزباً طائفياً كما حصل بعد الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003. والسبب هو الطموح السياسي والتهافت على السلطة والصراع من أجل المنافع والمكاسب المادية ..وفي وسط هذا الصراع تم زج الأديان والمذاهب والطوائف والأحزاب سياسياً من أجل الوصول الى السلطة وتغذية وتنمية هذه الجهات السياسية بتكتلات الصراع المذهبي والطائفي الذي كاد أن يأتي على العراق عام 2006 لولا موقف العقلاء من رجال الدين الذين رفضوا أي دعوة للحرب الطائفية وتحت أي ذريعة كانت ..
فعلى السياسيين الماسكين بزمام السلطة ومن بيدهم مقدرات الناس اليوم أن لا يثيروا المشاكل ويصعدوا المواقف ويعزفوا على وتر الطائفية والقومية والمذهبية من أجل كسب الإنتخابات القادمة ، كما أن مايحصل من حرب على أبراج الطاقة وأستهداف المدنيين والمرضى الراقدين في المستشفيات بأساليب حقيرة ودنيئة من أجل مكاسب حزبية وطائفية لهو قمة السفالة والنذالة والحقارة
...وإذا كانوا يريدون أن ينتجوا لنا طبقة سياسية تأتي على حساب دماء العراقيين وعلى حساب وحدتهم وتعايشهم السلمي فلاأهلا ولاسهلاً بهم إلى يوم القيامة ..!

عبدالهادي البابي

كربلاء

تل أبيب تفرج عن نائبة بعد سجنها لعامين

الرئاسة الفلسطينية تحذّر من تفجّر الأوضاع إثر هجمات إسرائيل

□ رام الله (الاراضي الفلسطينية)،)أ ف ب) – أُطلق سراح النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، أحد أشهر وجوه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأحد بعد أن قضت عقوبة بالسجن لمدة عامين في سجن إسرائيلي.
واعتقلت القوات الإسرائيلية جرار (58عاما) في تشرين الأول/أكتوبر 2019من منزلها في رام الله خلال عملية استهدفت شخصيات فلسطينية مختلفة.
ونُفذت العملية في أعقاب مقتل شابة إسرائيلية تبلغ 17 عاما في هجوم في الضفة الغربية المحتلة نسبه الجيش الإسرائيلي إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي حركة ماركسية تصنفها إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إرهابية .
وبعد اتهامها بالمشاركة في أنشطة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية على خالدة جرار في آذار/مارس الماضي بالسجن لمدة عامين بعد إقرارها بالتهمة في سياق مفاوضات حول العقوبة. وكان من المقرر إطلاق سراحها في هذه الفترة باحتساب الوقت الذي أمضته في الاحتجاز قبل صدور الحكم. وفور إطلاق سراحها من السجن ونقلها إلى رام الله، زارت خالدة جرار قبر ابنتها سهى، وهي ناشطة توفيت فجأة في تموز/يوليو عن 31عاما، بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.
وكانت منظمات غير حكومية فلسطينية طلبت من إسرائيل إطلاق سراح خالدة جرار موقتا للسماح لها بحضور جنازة ابنتها، لكن الطلب قوبل بالرفض.

مناضلة كبيرة

وهنأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان خالدة جرار المناضلة الكبيرة التي جسدت أروع الأمثلة في الصبر والتحدي .
ويُحتجز عدد من مسؤولي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في السجون الإسرائيلية، كما سبق أن سجنت جرار عدة مرات.
فقد أوقفتها إسرائيل في تموز/يوليو 2017 ووضعتها قيد الاعتقال الإداري لمدة 20 شهرا، وهو إجراء يسمح للسلطات الإسرائيلية باحتجاز الأشخاص لعدة أشهر قابلة للتجديد إلى أجل غير مسمى بدون إخطارهم بالأسباب. وكان خمسة فلسطينيين قد قتلوا الأحد في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي في موقعين بالضفة الغربية المحتلة، بحسب مصادر في الجيش الإسرائيلي ومسؤولين فلسطينيين، في إطار عملية عسكرية ضد عناصر من حركة حماس تنفذها القوات الإسرائيلية منذ السبت.
وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان استشهاد ثلاثة مواطنين في بلدة بدو شمال القدس، بعدما أعلنت في وقت سابق مقتل فلسطيني بالرصاص الحي من قرية برقين جنوب غرب مدينة جنين.
وأكدت الوزارة في بيان لاحق ارتفاع عدد القتلى في جنين إلى شهيدين.
وأضاف المتحدث أن العملية بدأت قبل منتصف ليل السبت حيث تم تنفيذ اعتقال قرب جنين بدون اشتباكات . واندلع اطلاق النار بعدما توجهت القوات الإسرائيلية إلى برقين في وقت مبكر من صباح الأحد لتنفيذ اعتقال آخر، في حين وقع تبادل ثان لإطلاق النار في قرية بدو شمال غرب القدس، على ما أشار شيفلر. وأكد شيفلر تنفيذ عدة اعتقالات .
وأفاد الجيش الإسرائيلي في بيان عن إصابة إثنين من عناصره بجروح خطيرة بنيران فلسطينية في برقين.
وذكر البيان أنه تم نقل الجنديين المصابين إلى المستشفى بدون تقديم مزيد من التفاصيل.
ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بالعملية العسكرية وأكد دعمه لها.
وقال في بيان صادر عن مكتبه تحركت القوات الأمنية في الوقت المناسب خلال الليل في يهودا والسامرة (الاسم التوراتي للضفة الغربية) ضد مخربي حماس الذين كانوا على وشك تنفيذ عمليات إرهابية .
وأضاف تصرف الجنود والقادة في الميدان كما هو متوقع، اشتبكوا مع العدو ونحن ندعمهم بالكامل .
ودانت الرئاسة الفلسطينية الجريمتين البشعتين اللتين ارتكبتهما قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس وجنين .
واعتبرت الرئاسة في بيان بثته وكالة وفا الفلسطينية الرسمية أن استمرار هذه السياسة سيؤدي إلى انفجار الأوضاع .

قبر : النائبة خالدة جرار خلال زيارتها قبر ابنتها في الضفة الغربية بعد اطلاق سراحها

ننتخب من يضع الوطن والشعب وأنين الفقراء نصبَ عينيه

نتائج الأنتخابات بالعراق هل ستكون ثورة تصحيحية نحو التغيير الجذري للواقع المزري.
هل سينتخب الشعب ممثليه ممن يتمتعون بالنزاهة والوطنية لأصلاح ما أفسدتهُ المنظومة السياسية الحالية وأعضاء البرلمان الحالي ..!!؟؟
أنا شخصياً متفائل يحذوني الأمل بثورة تغيير حقيقية بنتائج الأنتخابات لأصلاح ما أفسدتهُ المنظومة السياسية الفاسدة من 2003 لسنة 2021 .
نقطة في غاية الأهمية رؤية الناخب العراقي بعد أنتفاضة تشرين تغيرت.. المواطن العراقي بدأ يعي خطورة الوضع الذي هو فيه.. بعد أن تجرع العلقم المر من البرلمان الحالي .. الأحزاب والكتل الفاسدة التي تهيمن وتقود البرلمان الحالي خذلت الشعب ..
نعم أقولها وبأصرارخذلت وذبحت الشعب العراقي .
تتنافس وتتصارع فيما بينها من أجل كسب المال الحرام وتوزيع المناصب .. المنظومة السياسية برمتها فاسدة ولا أستثني أحد .
الحكومة الحالية رفعت سعر الدولار وذبحت المواطن والبرلمان لم يحرك ساكن ولم يقف مع الشعب أمام هذا القرار الجائر سيء الصيت ..
أذاً يجب أن نكون على قدر المسؤولية أمام ثورة تغيير حقيقية في صوت الناخب العراقي.. لتكون نتائج الأنتخابات ثورة تصحيحية لأنتشال العراق من هيمنة وسطوة الأحزاب والكتل الفاسدة ..
التي أستخدمت الدين كوسيلة وتاجرت بأسم الدين وحرمت الشعب من أبسط حقوقه المشروعة..
الشعب العَراقي أمام مسؤولية وطنية وأخلاقية في أنتخاب ممن يتحملون المسؤولية الوطنية والأخلاقية في أنقاذ ما أفسدتهُ السياسة متمثلة بساسة الزمن الأغبر حكام العراق سراق قوت الشعب ..
في عقد الصفقات وتوزيع المغانم والمناصب وأخرها قائمة السفراء سيئة الصيت .. يجب أن ننتخب الشخص الذي نؤمن به أيمان مطلق بأنهُ قادر على ثورة التغيير الفعلي لأصلاح الوضع العَراقي المؤلم وتصحيح مسار العملية السياسية برمتها وأنتشال العراق من الضياع والتشرذم .. أذاً..!!
يا شعب العراق الأبي أنتخب من يضع أنين الفقراء ولوعة المحرومين نصبَ عينيه ..!!
لا تنتخب من تاجر بالدين وسرقَ قوتك وقوت أطفالك..

وليد الشطري

ستوكهولم

وكالة الطاقة الذرية تعلن منعها من دخول موقع مهم

طهران تؤكّد عدم شمول منشأة كرج في التفاهم الدولي

□ طهران، (أ ف ب) – أكدت إيران على لسان سفيرها الى المنظمات الدولية في فيينا، أن منشأة كرج لتصنيع أجهزة الطرد المركزي لا يشملها التفاهم مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ردا على إعلان الأخيرة الأحد أن مفتشيها منعوا من دخولها.
وكانت الوكالة الدولية ومقرها فيينا، أفادت في بيان عن منع مفتشيها من دخول المنشأة الواقعة قرب طهران، في ما اعتبرته مخالفا لتفاهم أبرم مع إيران هذا الشهر للسماح باستبدال معدات مراقبة.
وكتب كاظم غريب آبادي، سفير طهران الى المنظمات الدولية في فيينا ومنها وكالة الطاقة الذرية، عبر تويتر فجر الإثنين خلال النقاشات في طهران وفيينا، أوضحت إيران أنه نظرا لأن مجمع تيسا كرج لا يزال يخضع لتحقيقات أمنية وقضائية، المعدات المرتبطة بهذا المجمع لا يشملها (التفاهم حول) الصيانة .
وشدد على أن تقرير الوكالة غير دقيق ويتجاوز البنود التي تم التفاهم عليها في البيان المشترك بين المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية والوكالة الدولية خلال زيارة مديرها العام رافايل غروسي الى طهران في 12 أيلول/سبتمبر.
وشدد غريب آبادي على أن البيان المشترك بين الطرفين الصادر يومها جاء بناء على حسن نية إيران لاستبدال بطاقات الذاكرة لـ'معدات محددة .'هذه النشاطات قامت بها الوكالة بين 20 و22 أيلول .

اعلان مشترك

وكان غروسي أكد في بيان الأحد أن جميع أنشطة الوكالة المذكورة في الإعلان المشترك، حول جميع المعدات وجميع المنشآت وجميع المواقع الإيرانية، ضرورية للحفاظ على استمرار مهمتها الرقابية.
وتخصص منشأة كرج، المدينة الواقعة غرب طهران، لتصنيع أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم. وأعلنت إيران في 23 حزيران/يونيو إحباط عملية تخريب تستهدف مبنى تابعا لمنظمة الطاقة الإيرانية، أفادت وسائل إعلام محلية في حينه أنه كان منشأة كرج.
وكرر غريب آبادي موقف بلاده المنتقد لعدم إدانة الوكالة لهجمات طالت منشآت إيران النووية، قائلا إنه لمن المؤسف بعمق أنه بعد ثلاث هجمات إرهابية خلال عام على منشآت إيران النووية، لم تقم الوكالة الدولية حتى الآن بإدانتها .
وإضافة الى منشأة كرج، أعلنت طهران تعرض منشأة نطنز (وسط) لتخصيب اليورانيوم لحادثين في تموز/يوليو 2020ونيسان/أبريل 2021 ملمحة لضلوع عدوتها إسرائيل في ذلك.
وقيّدت إيران اعتبارا من شباط/فبراير، عمل المفتشين التابعين للمنظمة الدولية، على خلفية استمرار العقوبات الأميركية المفروضة عليها منذ انسحاب واشنطن الأحادي العام 2018 من الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني. وبموجب هذا التقييد، تحتفظ إيران بتسجيلات معدات مراقبة وكاميرات موضوعة في منشآت نووية، ولن تسلّمها الى الوكالة سوى في حال تم رفع العقوبات الأميركية.
ورأى غروسي هذا الشهر أن التفاهم لصيانة هذه المعدات يمنح وقتا للدبلوماسية ، في إشارة الى المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي المبرم في فيينا العام 2015 والذي أتاح رفع عقوبات مفروضة على طهران، في مقابل تقييد أنشطتها النووية.
وأجرت إيران وأطراف الاتفاق، بمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا لإحياء الاتفاق من خلال عودة الولايات المتحدة إليه ورفع العقوبات التي أعادت فرضها بعد انسحابها، في مقابل عودة طهران لاحترام كامل التزاماتها بموجبه، والتي كانت تخلت عن تنفيذ غالبيتها ردا على الانسحاب الأميركي.
وأجريت ست جولات من المباحثات بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيو، ولم يحدد بعد موعد لاستئنافها.
وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة قد أعلنت امس أن إيران منعتها من دخول ورشة لتصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي قرب طهران.
ومنعت الوكالة من الوصول إلى ورشة لتصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي في كرج قرب طهران، خلافا لما ورد في اتفاق 12 أيلول/سبتمبر مع إيران، بحسب ما ذكرت المنظمة الأممية في بيان.
وأضاف البيان يكرر المدير العام أن جميع أنشطة الوكالة المذكورة في الإعلان المشترك، حول جميع المعدات وجميع المنشآت وجميع المواقع الإيرانية، ضرورية للحفاظ على استمرار مهمتها الرقابية.
وأفاد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي الدول الأعضاء في تقريره الأخير عن إيران أن الأخيرة أتاحت كافة عمليات الوصول الأخرى بين 20 و22 أيلول/سبتمبر.

احياء اتفاق

ويأتي التقرير مع توقف المفاوضات حول إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 والذي ينص على تقييد البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية.
لكن بعد الانسحاب الأميركي الأحادي من الاتفاق عام 2018 في عهد الرئيس دونالد ترامب، تخلت إيران تدريجيا عن معظم التزاماتها.
وقال وزير الخارجية الإيراني الجمعة إن محادثات إحياء الاتفاق ستستأنف قريبا جدا لكن الولايات المتحدة تشكك في نوايا طهران.
والهدف من المحادثات هو إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق مقابل استئناف إيران خفض أنشطتها النووية والسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بممارسة دورها الرقابي بشكل كامل.
الى ذلك أعلن الحرس الثوري الإيراني إصابة ثلاثة أشخاص بجروح جراء حريق اندلع في منشأة تابعة له في غرب طهران الأحد، من دون أن يذكر أسبابه.
وجاء في بيان نشره الموقع الالكتروني للحرس الثوري سباه نيوز ، اندلعت النيران بعد ظهر (اليوم) في أحد مراكز بحوث الاكتفاء الذاتي للحرس في غرب طهران، ما أدى الى إصابة ثلاثة من العاملين فيه . ولم يحدد البيان أسباب اندلاع الحريق أو مكانه، أو يقدم تفاصيل إضافية بشأن المنشأة التي طاولها. ووفق المصدر ذاته، تمت السيطرة على الحريق من قبل رجال إطفاء المركز ، بينما نقل الجرحى الى المستشفى.

كلمة : الرئيس الايراني ابراهيم رئيسي خلال القائه كلمة

كهوة شكر البغدادية

إبراهيم صالح شكر كان مختاراً للمحلة وأزقتها في منتصف القرن الماضي أنظف

مليح صالح شكر

نيويورك

هذه رواية فيها جزء تسنده آراء تاريخية سمعتها شخصياً من عدد من سيدات العائلة رحمة الله عليهن وعدة مرات عندما كنت أتردد على بيت جدي وكنت شاباً طالباً جامعياً.
وكنت قبل ذلك وأنا طفل في المدرسة الابتدائية والمتوسطة في قضاء عنه بمحافظة الأنبار أسمع هذه الرواية من جدتي لأمي رحمة الله عليها.
والجزء الاخر من هذه الآراء هي ذكرياتي الشخصية، ومن الملاحظات التي وافاني بها الاخ عبد العزيز حسون أبن محلة كهوة شكر، وملاحظات أخرى من عدد من الاصدقاء الذين لهم جذور أو أقارب في المحلة.وقد دونت هذه الملاحظات رداً على الصورة غير المقبولة لبرنامج في احدى قنوات التلفزيون تحدث فيه عن محلة كهوة شكر البغدادية .

البداية :
أستطيع ان أوثق ان تاريخ انشاء المحلة يعود الى سنوات الحكم العثماني وليس في العشرينيات خلال الانتداب البريطاني كما أخطأ البعض بقوله ان قهوة شكر أنشأت في أوائل عقد العشرينيات من القرن العشرين.
وأدلتي على ان المحلة كانت موجودة قبل العشرينيات هي ان الوالد ابراهيم صالح شكر أصبح مختاراً لمحلة قهوة شكر مطلع عام 1916 بعد عودته من المنفى العثماني، وورث المختارية عن والده أحمد الذي كان مختاراً للمحلة قبل وفاته ، وكلاهما تولى المختارية خلال الحكم العثماني الذي إنتهى رسمياً بالاحتلال البريطاني لبغداد يوم الحادي عشر من شهر آذار عام 1917.
وقد رافق الحديث عن جدنا شكر محمود قصص كثيرة، منها أنه كان معتقلاً لأسباب قيل انها تتعلق بمناهضته للعثمانيين وليس الانكليز كما يتوهم البعض، وقيل عائلياً انه كان معتقلاً في سجن محلي داخل شهربان أو قربها.
وأصبحت ناحية شهربان فيما بعد قضاءً، وفي عام 1950 وبإرادة ملكية تغير أسمها الى قضاء المقدادية نسبة الى الشيخ الصوفي المقداد الرفاعي المدفون فيها .
وإشتغل الوالد ابراهيم صالح شكر في بدايات حياته الوظيفية مديراً لناحية شهربان بعد أن نقل اليها من وظيفته السابقة مديراً لناحية تكريت بتاريخ 1932-7-12 وبقي فيها حتى السادس من ايلول عام 1933 عندما أصبح قائمقاماً لقضاء شهربان وحتى الثاني من مايس عام 1934 عندما نقل قائمقاماً لقضاء قلعة صالح في لواء (محافظة) العمارة.
قرر شكر محمود الهرب ومنعته ملابسه من التسلل عبر القضبان فخلعها ، وقيل انه نجح بالانزلاق عارياً من بين قضبان شباك السجن الذي كان كبيراً نوعاً ما ومن ثم ناوله أحد المسجونين معه ملابسه عبر ذلك الشباك فإرتداها وهرب الى مرتفعات قريبة من خانقين وقضى فيها وقتاً طويلاً ، ومن المحتمل أنه حظي بتعاون ومساعدة من أبناء عشيرته الكروية القيسية المنتشرون في هذه المناطق من ديالى حتى وقتنا الحاضر، حتى تمكن من الانتقال الى بغداد ، ربما مشياً على الاقدام أو على ظهر الدواب.
وهكذا كنت أسمع رواية سيدات العائلة في الحديث عن جدنا شكر محمود ، وكيفية انتقاله من لواء ديالى الى بغداد.
وبالتأكيد جرت هذه الوقائع في القرن التاسع عشر وكان العثمانيون وليس الانكليز هم من يحكم العراق.
ويعتقد أن شكر قد أحتمى في بغداد في مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني وربما تعاطف أهالي محلة باب الشيخ معه في موقفه ضد العثمانيين أو أن له أقارب في المنطقة ساعدوه في أيامه الاولى ، ولابد من أنه حصل على ثقة أهل المنطقة ، خصوصا وأن وقتاً طويلاً قد إنقضى على قصته مع العثمانيين والهروب منهم، وتعرف تدريجياً على ضواحي منطقة باب الشيخ ، ومحلات ما أصبح يعرف بشارع غازي وكان له اقارب من ناحية النساء في محلة قنبر علي.
وأستقر رأيه على تجهيز موقع ليس بعيداً ليصبح مقهى فيه عدة الشاي وبضعة مقاعد ، وأصبح الناس يرتادون كهوة شكر.
ولم تنشأ المقهى في منطقة خالية ، بل لابد من ان شكر أختار لها موقعاً يمكن ان يتردد الزبائن فيه على مقهاه، وكان ذلك الموقع قبل بداية حي التسابيل الذي يمر عليه كل من يتجه الى سوق الصدرية أو يعود منها ، وكانوا كسبة وأيدي عاملة ومتسوقون كثيرون ، أضافة للرجال الذين يقضون أمسياتهم في المقهى ، وتدريجياً أخذت المنطقة صفة محلة كهوة شكر.
ومن تتبع أصول شكر محمود ، فقد نسبها الوالد ابراهيم صالح شكر في إحدى مقالاته الصحفية الى الكروية القيسية العدنانية، وفي بضعة أوراق بخط يده ومتابعات سمعتها من كبار العائلة ، وصلت الى ان الجد الخامس عشر بعد شكر محمود هو قيس عيلان الذي ينتسب اليه القيسيون جميعاً.

مداخل كهوة شكر الثلاثة
للمحلة ثلاثة مداخل هي الشارع الوسطي والثاني الزقاق على يمين سينما الشرق والثالث يطل مباشرة على شارع غازي عند بداية محلة فضوة عرب وكلها مرتبطة ببعضها داخل المحلة ، فيمكن ان تدخل من مدخل لتخرج من منفذ آخر.
يقع الشارع الوسطي الى اليمين من منتصف الشارع العام الرابط بين ساحة المتحف الوطني للفن الحديث وساحة الخلاني الذي يسمى الجانب الاخر منه محلة الفناهرة .
وكان في الفناهرة القديمة محل تاجر حبوب معروف بأبو التمن ، ومحلات تأجير الدراجات الهوائية (البايسكلات) جوار بيت كانوا يقولون لنا ان احدى المغنيات تعيش فيه، ومحل بيع الچرك وهي نوع من المعاجن الشعبية التي يجرى اعدادها في الفرن وبائع الركي الذي يفرش بضاعته على حصيرة قصب ، وكذلك اشتهرت محلة الفناهرة بحياكة وبيع المهافيف والمكانس اليدوية المصنوعة من خوص سعف النخيل!
والمدخل الثاني لمحلة كهوة شكر يقع الى اليمين من سينما الشرق الصيفية على بعد خطوات من شارع غازي ، وقيل لي ان ساحة السينما أصبحت كراجاً لتصليح السيارات ، وهنالك في يمين هذا المدخل لمحلة كهوة شكر ويساره بيوتاً متشابهة تقريباً في مظهرها الامامي ، وأستأجر أبراهيم صالح شكر في مطلع حياته الوظيفية أوائل عقد الثلاثينات من القرن العشرين إحداها ومعه عائلته المكونة آنذاك من الوالدة وشقيقي الاكبر رياض ، وهي الدار التي تعنيها صورة قائمة ادارة الكهرباء والتنوير المنشورة مع هذه الملاحظات.

قائمة كهرباء بتاريخ 1935/8/6 باللغتين العربية والإنكليزية صادرة عن شركة التنوير والقوة الكهربائية المحدودة لمدينة بغداد،بأسم ابراهيم افندي صالح شكر بدفع مبلغ مقداره دينار عراقي واحد لقاء الكهرباء في الدار رقم 49/ 207/1 الواقعة في محلة قهوة شكر ببغداد. وكان الوالد يسكن في هذه الدار مع عائلته المكونة آنذاك من الوالدة وشقيقي الاكبر رياض.وكان في حينه يشغل وظيفة قائمقام قضاء الصويرة، ثم نقل الى وظيفة ملاحظ المكتب الخاص في وزارة الداخلية خلال وزارة ياسين الهاشمي، ووزير الداخلية فيها رشيد عالي الكيلاني.

وعلى بعد خطوات بيت أهل والدتي ، المكونة من جدتي وأبنها عبد الوهاب وبناتها خالاتي.
وأقام خالي عبد الوهاب الفرضي ، أبو فؤاد في وقت لاحق في هذا البيت الذي كانت تتوسطه شجرة غير مثمرة ،وأمتهن الطباعة وصف الحروف في مطابع شارع المتنبي ومحلة السنك ، وتنتشر في أزقة المحلة بيوت أقارب والدي وأقارب والدتي القادمين من محلة قنبر علي في شارع غازي.
وأنتقل خالي بعد زواجه الى دار أكبر قليلاً في الجهة المقابلة من الدار الأولى ، وكنا نقيم فيه معهم عندما كنا نأتي في العطلة الصيفية من قضاء عنه الى بغداد.
وبعد وفاة الوالد عاد 1944عادت العائلة وأستأجرت نفس الدار في كهوة شكر بعد ان كان الوالد قد أستأجر داراً في محلة أرخيته بالكرادة الشرقية تماما خلف البناية التي فيها ما كان يعرف في السبعينيات من القرن العشرين ، مطعم دنانير، وهنالك ولدت انا أصغر أبناء أبراهيم صالح شكر ، وفي محلة كهوة شكر بدأت خطواتي الأولى.
وعند الدخول من المدخل الثاني الى داخل الزقاق الطويل الذي يصل في نهايته الى محلة فضوة عرب كان هنالك داخل هذا الزقاق بيت جدي صالح شكر ويعيش فيه بنات وأولاد أحد أعمامنا بالاتفاق مع جميع الورثة وهو البيت الذي كان ابراهيم صالح شكر يعيش فيه في طفولته وفي بدء حياته الصحفية ، وليس بعيداً عنه كان بيت أهل ثامر زروقي الشيخلي وزير المالية في إحدى حقب عقد السبعينات .
والمدخل الثالث هو زقاق واسع يخرج الى شارع غازي (الكفاح لاحقا) في بداية محلة فضوة عرب ، وهنالك بيت أولاد العم ، خزعل صالح شكر واشقائه عبد الستار وصبيح واختهما.
وفي أحد بيوت هذه المنطقة عاش فيصل حسون نقيب الصحفيين الأسبق وشقيقه عبد العزيز بعد أن تنقلت عائلتهما قبل هذا البيت وبعده في عدة بيوت داخل محلة كهوة شكر ،ولهما أقارب عديدون في اركان المحلة، وكانا على علاقة ود مع أبناء عائلتنا، ومنهم أولاد العم، وخصوصاً خزعل ، وخالي عبد الوهاب، وفي وقت لاحق مع شقيقي باسم وأبن خال الوالدة مناف عبد اللطيف ، وآخرين.
والكثير من تلك البيوت في محلتي كهوة شكر وفضوة عرب جرى استملاكها من قبل الدولة في الثمانينيات ضمن إطار تطوير شارع الشيخ عبد القادر الكيلاني وهو شارع أصبح عريضاً وواسعاً يمتد من الشارع أمام مرقد الشيخ حتى شارع الرشيد.
وفي الجزء الذي يحد محلتي فضوة عرب وكهوة شكر من شارع غازي المتجه من باب الشيخ الى الباب الشرقي تنتشر مقاهي صغيرة ودكاكين لبيع الهريسة والقيمر والكاهي والچرك والكعك ، ومطعم مهدي لسمك الجرّي والحلاقين ، ومحل بيع الثلج ، ثم على يسار الشارع عند محلة فضوة عرب حمام الحميدي للرجال وقسم بمدخل آخر للنساء ، وفي هذه المنطقة كان مركز شرطة باب الشيخ الذي تعرض في مظاهرات عام 1952 الى هجوم المتظاهرين مما أسفر عن مصرع أحد افراد الشرطة والتمثيل بجثته وحرق المركز، وقد انتقل هذا المركز في عقد الثمانينيات من القرن العشرين الى موقع مقابل ساحة كراج النهضة .
وعلى عادة أهل العراق كان جميع الرجال في هذه المقاهي والدكاكين والأرصفة يقفون أحتراماً عندما تمر في الشارع جنازة محمولة على الأكتاف في الطريق الى مسجد الشيخ عبد القادر للصلاة عليها ثم دفنها في مقبرة الغزالي في نهاية الشارع المار امام المسجد.
وعندما نعود الى المدخل الاصلي حيث الشارع الوسطي لمحلة كهوة شكر كانت هنالك بضعة دكاكين تنتشر على الجانب الأيمن ، أكبرها دكان الحاج حسين أبو شعير، وهو من عائلة بصراوية تمتهن التجارة ، ودكاكين أصغر لباعة الخضروات والقصاب أحمد والعطارية وزاوية صغيرة لإسكافي أرمني وحلاق وكبابچي يستخدم عربة يد لمهنته ، وصيفاً زاوية صغيرة لبيع اللكستك والدوندرمة (آيس كريم ذلك الزمان).
ولمسافة قصيرة ، يتفرع عن الشارع الوسطي يساراً زقاق في بدايته بيت خال والدتي عبد اللطيف أبو بحر، ثم يتسع الزقاق حتى يصل الى مشارف محلة السنك .
وإلى يمين هذا الشارع الوسطي بيوت محمد العجيل، وتدريجياً تجد أن جامع الملا جمعة يقطع الزقاق فتميل قليلاً الى اليسار لتواصل في دربونة الطنطل ويستمر ليصبح أوسع حتى يصل الى شارع غازي وعلى جانبيه بيوت أهل الحي ولبعضها شناشيلها الجميلة تغطي المارة من أشعة الشمس صيفًا والمطر شتاء.
وعند نهاية هذا الجزء من الشارع الوسطي ودكاكينه ، توجد أرض خالية تقريباً يتقدمها الموقع الاصلي لقهوة شكر وكان يعيش فيه حمالون من الفيلية، والى الأمام في هذا الشارع الوسطي بقليل تدخل محلة التسابيل وتدريجياً محلة فضوة عرب وباب الشيخ حتى تصل الى سوق الصدرية قبل أن يقطعه شارع الشيخ عبد القادر حديثاً.
ولابد هنا من الاشارة الى ان سوق الصدرية كان الأقرب لسكان محلة كهوة شكر حيث يجدون فيه كل ما تحتاجه العائلة من خضروات وفواكه ولحوم وأسماك والأدوات المنزلية وكان هنالك قديماً على يسار الطريق قبل دخول سوق الصدرية مستنقع مملوء بالجواميس التي ينتج أصحابها منها الحليب والقيمر ومنتجات الالبان الاخرى ، وتوفرت في ذلك الزمن القديم خدمة ايصال القيمر والكاهي والخبز الحار الى المنازل فجرا الى من كان قد أوصى عليها مسبقاً !

بنايات جديدة
ومع مرور الوقت أنذر ذلك المستنقع لتقوم على أرضه حالياً بنايات أمانة العاصمة وإسالة الماء وهيئة الضرائب.
ويومياً تقريباً يمر بالمحلة بائعات الروبة والكيمر وهن يحملن على رؤوسهن صفاً من الأواني الخشبية لبضاعتهن، إضافة لباعة النامليت ، المشروبات الغازية في ذلك الوقت ، في عربات صغيرة مدفوعة باليد.
وهنالك في محلة التسابيل كانت المدرسة الأبتدائية التي التحق بها أبناء المحلات المجاورة، ومنهم شقيقي باسم ، وعبد العزيز حسون وأبن خال والدتنا مناف عبد اللطيف وغيرهم ثم أصبحت مدرسة الرصافة الابتدائية ، وتلك المقهى في هذا الشارع هي التي أقام جدنا شكر محمود في موقعها مقهاه القديمة .
اما شقيقنا الاكبر رياض ابراهيم صالح شكر فقد درس في مدرسة البتاوين الابتدائية التي كان يصل اليها بالمرور عبر حديقة غازي ، حديقة الأمة لاحقاً ، وتوفي عام 1945في لبنان ودفن هنالك وجاءت وفاته وهو شاب بعد وفاة الوالد بسنة ، أما شقيقي باسم فقد ألتحق بالجيش وأصبح ضابطاً، ويعيش حالياً في بغداد.
وفي جامع الملا جمعة في قلب محلة كهوة شكر بدأ الوالد ابراهيم صالح شكر في طفولته اول تعليمه في الكتاتيب وكان يأتي للجامع عبر الازقة من بيت جدي حيث كان وحيد والديه أحمد وآمنة ، وله شقيقة واحدة زبيدة توفيت مبكراً ولم تنجب.
وكان الكناس او عامل النظافة في أربعينيات القرن العشرين يبدأ عمله فجر كل يوم في الشارع الوسطي لمحلة كهوة شكر وكل شوارع بغداد آنذاك ولم تكن هنالك فيها مثل ما عرضه ذلك البرنامج التلفزيوني من القاذورات في القرن الحادي والعشرين.
وللأسف تجول البرنامج التلفزيوني المذكور في أزقة لم يكن يعرف مقدمه ، اسمائها، وتحدث عن منازل لم يتمكن من معرفة أصحابها ، كما كان عليه حال برنامج تلفزيوني قديم لقناة اخرى بثته عام 2015 ثم حذفته من أرشيفها ، وكان من الافضل ان يقوم مقدمو مثل هذه البرامج ببحوث واستشارات مسبقة مع الاحياء من سكنة تلك الازقة في المحلات البغدادية المعروفة خاصة وان الكثير منهم يعيش في بغداد حاليًا وفي مناطق متفرقة منها.
حتى أن موظف البلدية وهو يرتدي زي البلدية الخاص كان يتجول يومياً في المنطقة المسؤول عنها وعند مشاهدته أية مخالفة ، مثلا رمي النفايات عشوائيا أو حفر الأرض دون رخصة يقوم بفرض الغرامة الفورية على المخالف وبإيصال رسمي بأسم البلدية .
وأكد لي الأخ عبد العزيز حسون ضمن ما كتبه لي مشكوراً من تفاصيل أنه عندما كان يذهب صباحاً الى المدرسة في التسابيل كان يرى في ذلك الوقت المبكر عامل النظافة بملابسه الرسمية وبيده المكنسة والكيس الاسود الذي يجمع فيه القمامة من الشارع!
ولم تكن في تلك الازقة سوى مياه الامطار الجارية الى بالوعات عامة، وعادة ما تشاهد السيدات وهن ينظفن بالمكانس اليدوية أمام منازلهن من الاتربة ورشها بالماء .

عوائل عاشت في محلة كهوة شكر، وقربها
ابراهيم صالح شكر واقاربه وابناء عمومته واقارب الوالدة القادمين من محلة قنبر علي ، وكانوا كثيرون وموجودون في العديد من البيوت وبعضها متقاربة .
وكانت واسطة النقل الوحيدة آنذاك هي عربات الربل التي تجرها الخيول ويستأجرها الزبائن للتنقل من محلة الى أخرى، وبأجور زهيدة.
وفي بيت جدي ، عاش قبل ان تستملكه الدولة محمد أمين صالح شكر الذي كان في شبابه ناشطاً شيوعياً في مصنع الكوكاكولا في شارع الشيخ عمر وبعدها أصبح متصوفاً يقضي لياليه متعبداً في مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني .
وكذلك عاش في هذا البيت عبد الكريم صالح شكر وشقيقه عبد العظيم وعماتهما.
وأصبح خزعل صالح شكر وشقيقه عبد الستار محاميان معروفان في بغداد وشغل خزعل عام 1966-1964 منصب مدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي بينما شغل عبد الستار في نفس الفترة تقريباً منصب مدير عام انتاج الطابوق ، وأشترك فيما بعد مع فيصل حبيب الخيزران في مكتب محاماة بشارع السعدون قبل نصب الجندي المجهول سابقا.
وليس بعيداً بيوت أولاد أعمامنا واخوالنا واقارب الوالدة واولاد خالاتها وانتشروا في كل أزقة المحلة ، ويعيش أحفادهم حالياً في أحياء الرصافة والكرخ ، وفي الغربة خارج العراق.
وكان الوالد قد أمتهن الصحافة مبكراً فشارك عام 1909 في نشر بعض المقالات الادبية في جريدة (بين النهرين)، ثم عام 1911 في جريدة (النوادر)، وفي عام 1913 أصبح محرراً لمجلة (الرياحين) الأدبية وأصدر في نفس العام مجلته(شمس المعارف) قبل ان يتعرض للنفي ايام العثمانيين الى الموصل وعاد الى بغداد مطلع عام 1916 واصبح مختاراً لمحلة كهوة شكر.
وفي بداية الانتداب البريطاني أصدر عام 1921 مجلته الأدبية (الناشئة) وبعدها (الناشئة الجديدة) وعطلتها الحكومة وإضطر للتوقف مديراً لتحريرات لواء الحلة ومتصرفها حينئذ كان صديقه علي جودت الأيوبي.

ولم يستمر في الوظيفة كثيراً وعاد عام 1927 الى الصحافة بإصدار جريدته السياسية (الزمان) وبقيت في الاسواق لأربعة وأربعين عدداً وعطلتها الحكومة، فأشترك مع أصدقائه في تحرير صحف ومجلات منها (المستقبل) مع عبد القادر أسماعيل البستاني عام 1929
وفي عام 1930 كتب مقالات مجلة (الوميض) لصاحبها لطفي بكر صدقي ، وآخرها تولى مهمة رئيس تحرير جريدة (الأماني القومية) لصاحبها عبد الوهاب محمود ومديرها المسؤول عبد الرزاق شبيب فأصدرت عدداً واحداً يوم 30 تشرين الأول 1931 فنشر فيها أشهر مقالاته السياسية (حفنة تراب على قبر الباجة جي مزاحم الأمين) الذي كان وزيراً للداخلية في أول وزارة يشكلها نوري السعيد ، وهاجمه لقسوته في التعامل مع العمال المضربين ، فعاجلتها الحكومة بالتعطيل وحاكمت رئيس التحرير والمدير المسؤول و حكم عليهما بالسجن.
وتاريخياً ، أصبح كل من عبد الوهاب محمود وعبد الرزاق شبيب نقيباً للمحامين في فترات مختلفة من تاريخ العراق.
وعموماً بلغ مجموع ما أصدره أبراهيم صالح شكر من الصحف الفترة من بداية الحكم الوطني عام 1921 وحتى نهاية الأنتداب البريطاني عام 1932 حوالي تسعين عدداً لجميع الصحف ، التي حاول إصدارها ، وكانت (الزمان) أطولها عمراً وصدر منها 44 عدداً بين تعطيل وآخر.
وبيت فيصل حسون وشقيقه عبد العزيز واقاربهما من ناحية والدتهم ، الشامية الاصل ،،وجدتهما، وأبناء أعمامها وأخوالهما ، وتنقلوا في عدة أزقة في المحلة.
جاء حسون علي الخلاوي من منطقة الدورة حيث كان مزارعاً لديه بساتين ومزارع ، وحرص على تعليم اولاده، وتوزعوا في عدة بيوت في محلة كهوة شكر.
وخلال رحلاته لنقل البضائع على ظهور الجمال من الشام واليها والى تركيا تزوج جدهم من سيدة سورية، واصبح بناته شاميات ، وتزوج والدهما حسون من أبنة عمه ، الشامية من ناحية الأم .
وفيصل حسون أصبح في منتصف الستينيات من القرن الماضي نقيباً للصحفيين للسنوات 1964-1966 ورئيساً لتحرير جريدة (الجمهورية) وأقام سنوات في دمشق والكويت والقاهرة ، حتى ألتحق بأبنه علاء في امريكا ، وعاش في ولاية كولارودو سنوات حتى وافاه الأجل في كانون الاول عام 2019 وكنت على أتصال معه رحمة الله عليه هاتفياً وبريدياً والكترونياً .
ويعيش عبد العزيز في ببغداد وقد تفضل عليّ بالكثير من ذكرياته عن محلة كهوة شكر.
وعلى بعد خطوات من كهوة شكر ،وفي محلة التسابيل عاش أهل من أصبح مديراً للشرطة العام في عام 1966 هو اللواء طه الشيخلي ، وكذلك قائد شرطة آخر هو العميد أحمد محمود سامي مدير السفر والجنسية عام 1963 وكان بيتيهما يقعان على يسار محلة التسابيل والزقاق الذي يؤدي الى جامع الخلاني .
ولرؤوف الشيخلي وشقيقه أحمد بيت في دربونة الطنطل وهو من أصحاب العقارات منها حمامات ودكاكين في بغداد.
أما عبد اللطيف أبو بحر خال الوالدة ، وأولاده الأربعة وبناته الثلاثة فقد كان لديه في آخر سنوات عمره محلاً لبيع الكرزات في جدار سينما غرناطة من ناحية شارع الكفاح .
وعبدالجبار ونّه كان موظفاً في وزارة التجاره وأخاه ناظم في حسابات وزارة الدفاع وأبن عمهما عبد الوهاب ونّه لكنهم في الغالب يعتبرون من سكنة محلة التسابيل وتوزعوا في أحياء بغداد الاخرى وقد تزوج الصديق الصحفي سهيل سامي نادر من كريمة عبد الوهاب ، وكان شقيقها سعد موظفاً في وكالة الانباء العراقية في بعض سنوات السبعينيات.
ومن الممكن الحديث مطولاً عن كل عائلة من هذه العوائل وغيرها ممن عاشوا في محلة كهوة شكر وضواحيها ، لكن هذا هو موضوع آخر.

رياض ابراهيم صالح شكر

فيصل حسون

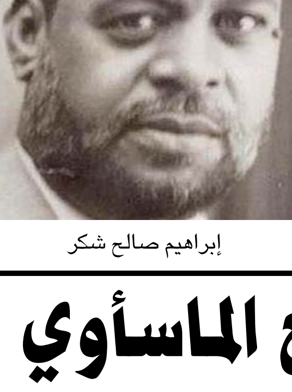
إبراهيم صالح شكر

الثورة الحسينية في الذكرى الاربعينية

تحتفل الشعوب بابطالها الذين صنعوا التاريخ وتركوا بصمة واثر في حياتهم ، يحتفلون بهم لانهم غيروا مجرى التاريخ لصالح تلك الشعوب ، حينما حملوا مشعل الحرية وهم يضحون بارواحهم من اجل العدل والانسانية والخلاص من الظلم والفساد .
وتختلف الشعوب حينما تستذكر ابطالها بطريقة احتفالها وتكريمهم لهذه الشخصيات بما يتلائم مع ثقافتها ووعيها وتاريخها اولا وقيمة وتاثير ماقدمته تلك الشخصيات ، واستذكار مثل هذه الشخصيات هو لاستلهام فيض عطاءها ودروسها وتضحياتها حيث تتربع قمة المجد لما قدمته من تضحيات كبيرة ، وهي تقارع الظلم من اجل بناء مجتمع خالي من القهر .
ان مسيرة الحياة لاتخلو من هذا الصراع الابدي وكاننا نجد في كل زمن حسيناً ويزيدا ولكل فرعون موسى يتنازعان الحياة ، سر اينما شئت في شؤون الحياة فلسوف ترى امامك صور من ذلك الصراع الخالد يتكرر هنا وهناك كل يوم .
وهاهو تاريخ الانسانية مفعما بمثل هذا الكفاح بين الحق والباطل اذ انجرف المجتمع البشري في هذا السبيل تارة وفي ذلك السبيل تارة اخرى ، (فاذا نحن اهملنا التفريق بين حسين ويزيد في التاريخ جاز لنا ان نهمل التفريق بينهما في اي زمان وبهذا قد يلتبس علينا وجه الحق وتشتبك حدود الظلم (والعدل معا بحيث لاتستطيع لها فصلا ولاتميزا .
الحسين (ع) شخصية فذة امتلك ارادة التحدي
بوعي وايمان بالتغيير من خلال ثورته ضد الظلم ورغم قلة الناصر والعدد ثبت على القيم التي امن بها هو واصحابه وال بيته .
ان الدين الذي يدعو الى الانقياد المطلق لارادة الرب
هو في الوقت ذاته وللسبب ذاته يدعو الى الثورة ضد الطغيان على كل ماسواه ، وكل خطاب فيه الى عبادة الله ونبذ عبادة الطاغوت .
كان الحسين ثوريا بدينه ، والدين الثوري هو دين يغذي اتباعه ومعتنقيه برؤية نقدية حيال كل مايحيط بهم من بيئة مادية او معنوية ويكسبهم شعورا بالمسؤولية تجاه الوضع القائم يجعلهم يفكرون بتغييره ويسعون لذلك.
ثورة الحسين امتدادا للرسالة الاسلامية التي قادها جده رسول الله (ص) لتغيير الواقع البائس الذي تعيشه العرب فكذلك الحسين احيا سنة جده الذي دعى الى العدل والسلام والانسانية بعيدا عن الظلم والفساد .
انها حركة ثورية لمواجهة سلطة عاثت في الارض الفساد وتهدف حركته الى استبدال الوضع القائم بوضع اخر مثالي وتحقيق هدف الحياة وتاسيس مجتمع يقوم على دعامة العقيدة والرسالة الاجتماعية الرافضة لعبادة الطاغوت والقضاء على الطواغيت واقرار مبدا التوحيد لكي تتجلى فيه الوحدة البشرية والعدالة الاجتماعية .
الصوت الثوري يتجسد في حقوقكم وحق الوطن التي يسعى لها من يمثلكم في الانتخابات لانتزاعها تحت قبة البرلمان القادم ، بصدق انتمائها للشعب والوطن وهي الصوت المعبر عن تطلعاته المشروعة.
مااحوجنا للحسين بيننا وماتعسنا بابتعادنا عن قيم ثورته النبيلة والتاسي بما قدمه ونحن نعيش حكم سلطة الفساد وفقدان الكرامة وتهديد وجودنا .

☐ عن مجموعة واتساب

قاسم الغراوي

بغداد

تكامل الربط السككي الخليجي

تتكامل خطوط النقل من حولنا بالطول والعرض، بينما نتقوقع نحن خلف حدودنا بفضل الدعوات الرافضة لكل المشاريع المستقبلية الواعدة. فقد أكمل الخليجيون حفر أطول نفق للسكك الحديدية في مشروع قطار الخليج كجزء من تطوير خطوط شبكتهم الوطنية في الأراضي الوعرة لدولة الإمارات العربية المتحدة. .
https://youtu.be/YSDbugAxf-Y
يمتد النفق بطول 1.8 كيلومترا تحت جبال الحجر حتى يصل إلى إمارة الفجيرة. النفق جزء من الحزمة Dفي المرحلة الثانية من مشروع قطار الخليج. . يبلغ طول الحزمة (145 (D كم، وتربط دبي والشارقة عبر جبال الحجر باتجاه الفجيرة. .
تحتوي الحزمة Dعلى تسعة أنفاق يبلغ طولها مجتمعة 6.9 كيلومترا، يتخللها 54 جسرا و 20 معبرا للحيوانات. .
تُعد أعمال الحفر المكتملة خطوة مهمة للمشروع هذا العام، ويمر المسار عبر بعض المتغيرات الطوبوغرافية الأكثر تعقيدًا في بناء الشبكة. ويعني اكتمال النفق أن المشروع يمكن أن يستمر وفقًا لجدول زمني سريع. .
تطلبت أعمال الحفر 300 ألف ساعة عمل، تم خلالها
إزالة أكثر من نصف مليون طن من الحجارة. .
وكجزء من بناء شبكة السكك الخليجية، بدأ مد المسار هذا العام في منطقة الظفرة باتجاه حدود الإمارات مع السعودية.

☐ عن مجموعة واتساب

كاظم فنجان الحمامي

بغداد

تجفيف منابع الإنحراف الجنسي

تناقض السلوك في بلاد المسلمين والعرب بالخصوص مع القيم السائدة والاعراف الاجتماعية والتعاليم السماوية ,يجعل من الكثير مضطرب الشخصية وما يطلق عليه "ازدواجي الشخصية" فينتشر الكذب والنفاق والرياء وغيرها من السمات الغير محمودة التي ينبذها القرآن الكريم .
من هذه التناقضات في بلاد العرب وحسب التقاليد السائدة والاعراف والتعاليم الاسلامية تحريم "الزنا" والمعروف علمياً ان الجنس هو المحور الرئيسي في بناء الشخصية ,نلاحظ في العراق مثلا وكما هو مشاع كان هناك بيوت خاصة او أحياء برتادها الشباب تسمى بيوت الدعارة " البغاء " كانت منتشرة في العراق قبل 2003 مدعومة ومحمية من قبل السلطة .
الحاجة الجنسية تدفع الكثير من الذكور الى الذهاب الى هذه الاماكن ,فبهذة الطريقة جعلت من الشباب الذكور وفق الشريعة الاسلامية قد مارس" الزنا " فيجعل منه مضطرب ازدواجي يعيش صراع بين القيم والتعاليم السماوية التي تنهي وتحرم فعل "الزنا " وبين الحاجة الى الاشباع او التفريغ الجنسي تزامناً لدى الاغلبية الظروف المعيشية التي تمنع الزواج وتكون عائق بينهم تحت رحمة السلطات الظالمة سواء قبل وبعد 2003.هذه الضغوط تدفع اغلب الذكور الى التخلص من عقدة الذنب "الزنا" الى الزواج المبكر الغير مدروس فيقع في مشكلة اخرى فهو يعيش حياة مضطربة طوال حياته ,فيكون انسان سهل الانقياد والانحراف ,غير مبدع ,ازدواجي ,غير خلاق ,سايكوباثي ,فاشل متملق ,هذه الضغوط والانحرافات لها علاقة بينها وبين عملية الخلق والابداع في مجال او اخر ,وهذا ما شوهده في حياتنا من الكثير الذي كان منغمس في الانحراف تجده يوما ما متدين جدا لشعوره بالذنب فيلتجأ الى الله لعل وعسى يخفف او يغفر الذنوب التي ارتكبها ,فيكون انسان ازدواجي بناءه غير سليم متناقض ,يكون عبئ على المؤسسة الدينية التي ينتمي اليها او الانتماءات الحزبية الدينية او الحركات الدينية وتحديداً الدينية ظناً منه انه سيرضي ربه ملتجأ لشعورة بالذنب فيكون أكثر تشدداً ومتزمتاً يغلب على سلوكة الانقياد والعدوان السايكوباثي ,والازدواج ,يكون سلوكه واضع للجميع متناقض فيما يقوله او يسلكه" وأنهم يقولون ما لا يفعلون "الاية 226سورة الشعراء. لهذا السبب طالبت الشعوب الاوربية والغربية بفصل الدين عن السلطة ,وهذا ما نشاهده اليوم في بلادنا العربية وخاصة في العراق عندما اعتلت الاحزاب الدينية او بعض رجال الدين السلطة . لاحظ أزدواجية المعاير فانتشار بيوت البغاء والفساد وممارسة الزنا في حانات خاصة لم نجد المؤسسة الدينية قادرة على علاج او تجفيف منابع هذا الانحراف ,على الرغم من ان العلاج ليس من الصعب او الغير ممكن ,ليس من الصعب ان نغير مجرى ماء قذر الى مجرى ماء نظيف طاهر مطهر .بيوت البغاء او الاحياء التي كانت منتشرة قبل 2003 التي يرتادها الفقراء من الشباب للتخلص من الضغوط الجنسية والتي تحولت بعد 2003 الى حانات وملاهي ليلية يرتادها اولاد الفاسدين والسراق المال العام والطارئين في السلطة والاغنياء الجدد . هل من الممكن ان تتحول الى اماكن خاضعة للشريعة الاسلامية ؟

جبار فريح شريدة

بغداد

الوضع المأساوي في لبنان بالأرقام

محسن حسين

بيروت

لا شيء يعطي صورة للماساة وللتدهور الاقتصادي والامني والخراب الشامل في لبنان افضل من الارقام والاحصاءات وهي ارقام تزعج اللبنانيين وكل من يحب لبنان وانا منهم.
من جلسة الثقة النيابية بحكومة نجيب ميقاتي انقل هذه الارقام الواردة في التقارير الدولية وهي أرقام تتجاوز كل أنواع البلاغة والفصاحة.
– دراسة الاسكوا "الفقر المتعدد الابعاد في لبنان" الصادرة في سبتمبر 2021:
تضاعفت نسبة الفقر المتعدد الأبعاد في لبنان من % 42 في عام 2019إلى % 82 عام2021 بلغت نسبة (الفقر المدقع) المتعدد الأبعاد % 34 عام 2021 أي ما يعادل 40% من مجموع الفقراء، ارتفعت نسبة الأسر المحرومة من الرعاية الصحية من % 9 عام 2019إلى% 33 عام 2021 55%من السكان ليسوا مشمولين بأي شكل من أشكال التأمين الصحي، ارتفعت نسبة الأسر غير القادرة على الحصول على الدواء إلى أكثر من 52%.
تقرير اليونيسف لبنان:
مستقبل الاطفال على المحك" الصادر في حزيران % 80 2021 من الأطفال في لبنان أسوأ حالا مما كانوا عليه في بداية عام 2020 أكثر من % 30 من العائلات لديها طفل واحد على الأقل خسر وجبة طعام يوميا، % 60 من الأسر اضطرت إلى شراء الطعام عن طريق الائتمان أو اقتراض المال، % 40 من الأطفال هم من أسر لا يعمل فيها أحد، % 77 من المنازل ليس لديها ما يكفي من الطعام أو المال لشراء الطعام. فقدت رواتب المعلمين 90% من قيمتها، 15% من الأسر توقفت عن تعليم أبنائها، أكثر من 400 الف طفل خارج المدرسة.
– انفجار بيروت: تضرر أكثر من 55ألف طالب بشكل مباشر/ ألحق الانفجار الضرر بـ 183 منشأة تعليمية.
– يواجه ما لا يقل عن 70% من سكان لبنان نقصا حادا في المياه، وانخفاضا بنسبة الحصول على المياه ب 80%. - تقرير مرصد الأزمة في الجامعة الاميركية في بيروت الصادر في العام 2021: التكلفة الشهرية للطعام لأسرة مكونة من 5 أفراد تزيد (3,500,000 ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف ليرة لبنانية) أي حوالي 5 أضعاف الحد الأدنى للأجور، ارتفاع أسعار عشر سلع غذائية أساسية بأكثر من % 700 منذ يوليو 2019. -بحسب تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 2021: 50 بالمائة من المنشآت السياحية تغلق أبوابها أو تعاني بشدة، إقفال 896 مؤسسة مطعمية خلال الـ 4أشهرالأولى من العام 2021.
تقرير الأمم المتحدة الصادر في أيار2021: غادر 1000 طبيب و800 ممرض في العام (2020) واعتقد ان الرقم هذا العام قد تضاعف كثيرا.في عملية تجديد النظام البرلماني من العام 1972إلى العام 1992خسر لبنان خمسة عشر عاما مع التيه والضياع والاحقاد والانقسام، وفقد ما يزيد على مئة ألف من الشهداء وأكثر من ثلاثمائة ألف جريح وما يقارب سبعة عشر ألف مفقود وأكثر من مليون نازح ومهجر ومهاجر ودمار وانهيار بما يقارب المائة مليار دولار. وتفككت مؤسسات الدولة الوطنية واستبيحت سيادة المجتمع والكيان بالإجتياحات والإحتلال".

واخر الارقام خسائر لبنان منذ الاستقلال حتى الآن فقد اغتيل في لبنان رئيسان للجمهورية وثلاثة رؤساء حكومة وزعماء كبار ومرجعيات روحية رفيعة بالإخفاء والاغتيال وعلماء كبار ووزراء ونواب وقادة أحزاب وإعلاميون ومفكرون وقادة أمنيون ومواطنون أبرياء".
هذه الارقام نقلتها عن النائبة بهية الحريري رئيسة "كتلة المستقبل" النيابية خلال جلسة الثقة.

عراقي يحصد الميدالية البرونزية ببطولة العالم للعسكريين

بغداد- الزمان

تمكن لاعب نادي الجيش الرياضي حيدر عبد الرضا وحيد من حصد الميدالية البرونزية في بطولة العالم للعسكريين موسكو 2021. ونال لاعب نادي الجيش الرياضي الملاكم الدولي رئيس عرفاء حيدر عبد الرضا وحيد، الميدالية البرونزية في بطولة العالم للعسكريين موسكو 2021 ضمن منافسات69 كغم للملاكمة العسكرية بعد تغلبه على الملاكمين الكيني واليمني، وقد حصل على المركز الثالث بعد خسارته أمام صاحب الذهبية الملاكم الروسي، ويأتي هذا الإنجاز ليضاف إلى الإنجازات التي تحققها فرقنا العسكرية خلال مشاركتها في المحافل الدولية.

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24 .Issue 7080 Tuesday 28/9/2021

نفط البصرة يتصدّر ونجاح طلابي وغياب ميزة الأرض بالممتاز

الناصرية - باسم الركابي

خرج فريق نفط البصرة بكل الفوائد اثر فوزه على الغريم الميناء بثلاث اهداف لواحد بديربي البصرة ، ليتقدم للصدارة بفارق الاهداف عن الثلاثي الجوية والوسط والشرطة بست نقاط والنجاح المذكورالمميز يعود لجهود اللاعبين الذين قدموا افضل ما يمكن والسيطرة على الامور والخروج بافضل نتيجة على مستوى الجولتين وهي المرة الاولى التي يقف فيها في الموقع الاول منذ مشاركته عام 2004 بقيادة عماد عودة في بداية مهمة تعد حافز لخوض المباريات القادمة بتركيز فيما تجرع الغريم الميناء قساوة الخسارة وقبلها التعادل المخيب من اربيل ويجد الانصار هزيمة الفريق نكسة بكل ما تعني الكلمة لاسباب معروفة.

نجاح طلابي

وقهر الطلاب اهل النجف في عقر دارهم واجتازو امتحانا صعبا وهم في عملية البناء للفريق التي يقودها قحطان جثير المطالب من جمهوره بادارة الامور بالاتجاه الصحيح وان يجعل منه طرفا في المنافسة فيما اهتزت حقبة سيطرة النجف على ملعبه للموسم الماضي ليتذوقوا طعم الخسارة في بداية عكرت اجواء جمهوره الكبيرومهمة هاتف شمران.

فوز الشرطة

وتمكن فريق الشرطةمن تحقيق الفوز الثاني على حساب الكهرباء بهدفين دون رد بتوقيع محمد داود ومحمد جفال دقيقة 81' 61 وسيطرة مفارز الفريق على ارجاء الملعب بفضل وجود الخبرة التي دعمت النتيجة وكادت ان تكون قاسية على الكهرباء المتواضع.

ونجح فريق الامانة بالتفوقى بعد قهرها لاربيل بميدانه بهدفين لواحد ليقود جمال علي الفريق للفوز الاول وفي خطوة طيبة ومحو نكسة الكهرباء فيما تلخبطت حسابات اربيل في ظل السقوط الموجع. وحقق الجوية فوزا مهما بتغلبه على سامراء بهدفين دون رد ليرفع رصيده الى ست نقاط بالموقع الثاني وقدم ما عليه في مهمة واجه فيها سامراء صعوبة بالغة امام قدرات الجوية والخرج بنتيجة لدعم جهود احمد خلف في مواصلة قيادة الفريق.

ظهور لمهند

وظهر مهند عبد الرحيم متالقا مع نفط الوسط وقاده للفوز على ميسان بهدفيه الشخصين د. 66و 71. ليكتب مع زملائه الفوز الثاني بقيادة نبيل عباس فيما شكلت الخسارة صعوبات لمهمة ثائر جسام وحسرة للانصار نقطة لنوروز وخطف نوروز نقطة غالية من ضيفه النفط في اللقاء الذي انتهى بدون اهداف في نتيجة جاءت خارج حسابات باسم قاسم ومقبولة للوافد الجديد.تعادل القاسم والصناعة وفرض الصناعة التعادل على مضيفه القاسم في المواجه التي انتهت بدون اهداف ليفوت الضيوف فرصة الخروج بالفوائد على المضيف ويعود بنقطة مهمة بعد نتيجة تبدو عادلة.

الكرخ وزاخو

واجبر الكرخ زاخوعلى تقاسم النقطتين ليدونها في سجله فيما رفع الاخر رصيده الى اربع نقاط في اول تعثر في الميدان

درجال يطلع على تفاصيل أعمال ملعب كركوك الأولمبي

بغداد- الزمان

اطلع وزير الشباب والرياضة عدنان درجال على احدث التقارير الهندسية من ملعب كركوك الاولمي وانتهاء اعمال مد الاسلاك الكهربائية وكابلات الانترنت والكاميرات والاضاءة ومنظومات الدفاع المدني وعدد من اعمال الانهاءات للشركة المنفذة افاسبور التركية ، ووفقا للتقرير الاخير لمكتب المهندس المقيم . و تم انتهاء أعمال التغليف بالحجر الحلان والمرمر والبدء باعمال الإنهاء للاجزاء المتبقية للبوابة الرئيسية ، مع استمرار اعمال تركيب الهيكل الحديدي للمسقف لبناية ال VIP ومعها أعمال انهاءات والمعالجة للتغليف الخشبي في المقصورة الرئيسية لكبار الضيوف ، وأعمال السقوف المغربية والثانوية البناية ال (VIP) حيث تمت المباشرة بأعمال الطلس والصبغ للسقوف المغربية للبناية وغرف منازع اللاعبين الجزء (A) وغرف المساج والمدربين والاداريين وبقية الغرف الملحقة بالمنازع ، وتم توجيه الشركة بضرورة انهاء أعمال التارتان بصورة نهائية للملعب الرئيس باقرب وقت ممكن.

ملعب كركوك الدولي

كونتافيت تفوز ببطولة أوسترافا للتنس

أنيت كونتافيت

□ باريس– وكالات: توجت لاعبة التنس الإستونية أنيت كونتافيت بلقبها الثاني في الموسم الحالي، بعدما فازت ببطولة أوسترافا بجمهورية التشيك، على حساب اليونانية ماريا ساكاري اليوم الأحد.

وتغلبت الإستونية، المصنفة رقم 30 عالميا، على ساكاري، المصنفة الرابعة للبطولة بنتيجة 2 / 6 و5 / 7 لتتوج بكاس البطولة.

يعد هذا هو اللقب الثاني لكونتافيت في غضون 4 أسابيع، بعد أن فازت في كليفلاند الشهر الماضي لتنهي انتظارا دام 4سنوات منذ فوزها بلقبها الأول في اللعبة البيضاء عام 2017.

وكانت هذه هي المباراة النهائية الأولى لسكاري منذ أكثر من عامين أيضا، لكن كونتافيت تجاوزت منافستها اليونانية فيما يزيد قليلا عن ساعة ونصف الساعة، لتحافظ على سجلها خاليا من الهزيمة في أي مجموعة على مدار مشوارها في المسابقة.

ويعد هذا هو الفوز الرابع لكونتافيت في سجل مواجهاتها مع سكاري، مقابل 5 انتصارات للاعبة اليونانية التي من المرجح أن تتقدم إلى المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي المقبل رغم خسارتها البطولة.

في المرمى

المشكلة تتفاقم

ليس من مصلحة فرق الاندية الكبرى ان توهم نفسها بان مشاكل فرقها الفنية مؤقتة عابرة وتحتاج لبضع مباريات لتعود الى مستوى عناوينها .. نعم قد يفوز فريق نادي القوة الجوية بنتيجة اكبر من (1 - صفر) في الادوار اللاحقة من منافسات بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة ،وبمقدور فريق نادي الزوراء ذلك ،وكذلك فريق نادي الشرطة .. ولكن المشكلة الفنية القائمة في هذه الاونة ،لا تنتهي بهذه السهولة .. الاندية المتمكنة في الدوري الممتاز لكرة القدم ،تخلت منذ مواسم عديدة عن وظيفة من اهم وظائفها وهي انتاج اللاعبين الماهرين ،وهي محصلة طبيعية لتكاسل ادارات هذه الاندية وكوادرها التدريبية في القيام بواجباتهما الاساسية .. و نضع الاندية الفاعلة والمؤثرة في دائرة الاتهام ،لانها تستقطب في الاغلب ،نخبة من افضل اللاعبين المحليين ،ويتسابق على الفوز بشرف تدريب فرقها افضل المدربين ،فضلا عن انها تتمتع باكبر قاعدة جماهيرية ،و تحظى بدعم غير اعتيادي من قبل الحكومة غير العادلة .. المشكلة لها جذور ومسبباتها معروفة وهي تقصير واضح في رعاية كل اندية الدرجة الممتازة لفرق الفئات العمرية ،وعدم الاهتمام بالبنى التحتية ،و توفير ارضية صالحة للتدريب على أقل تقدير ،والاعتماد على اللاعب الجاهز ،والهدر المنظم للمال العام من جهة تخصيص مبالغ ضخمة للتعاقد مع اللاعبين رغم انهم لا يستحقون ربع المبالغ التي تقدم اليهم ،ولااقول ذلك تقليلا من شان هذا اللاعب او ذاك ،كما اني لا استكثر مبلغ (200 مليون دينار او 300 مليون دينار) على اي لاعب بارع ،ولكن اين اللاعب (السوبر) الذي يصنع الفارق .. واين انعكاس عمل النادي المحلي الثري على اداء ومردود المنتخب .. منذ سنوات وبطولاتنا المحلية ومنتخباتنا تفتقد الى المهاجم الهداف ،وتعاني وبشدة من عدم وجود صنّاع لعب ماهرين ،ولم تنتج بطولاتنا المحلية مدافعين بالمستوى الفني المطلوب ..اذا اين ثمرة عمل النادي .. وهنا لا يمكن ان نبرئ ساحة اللاعب من تهمة التقصير ،فهو غير محترف في طريقة ادارة لذاته الرياضية ،من زاويا الاهتمام بالتدريب والغذاء والنوم لساعات كافية.. هذا المناخ غير الصحي افرز مجموعة من اللاعبين غير الحريصين على تطوير أنفسهم .. والاخطر من كل ذلك هو حالة التيه التي يعيشها أكثر من لاعب دولي من جهة عدم تنظيم شأنه الإداري ،وخاصة على صعيد اتخاذ قرار الاحتراف خارج العراق .. والفشل الملازم لمعظم اللاعبين ،فهم غير محترفين في عملهم فكيف ينجحون في الاحتراف الخارجي .

والادارات التي تعاقبت على حكم الاتحاد في العقدين الماضيين ،شريك أساس في المشكلة الفنية القائمة ،فهي لم تمارس اي ضغط على الاندية باتجاه رعاية فرق الفئات العمرية ،لانها لم تنظم بطولات لهذه الفئات .. لن تجتاز كرة العراق المحنة الفنية الراهنة الا بوجود إرادة الاصلاح ،والنية الصادقة في إدارة الشأن الفني بمهنية عالية .

عبد الحكيم مصطفى

الذكرى السابعة عشرة لرحيل بلاتيني العرب ناطق هاشم

لاعب دولي حلّق بالكرة العراقية وإحترف تدريب الأندية

سامراء- محمد صادق السامرائي

ولد المرحوم ناطق هاشم عام 1960 في أحد الأحياء الفقيرة وهي مدينة الصدر التي عاش فيها وترعرع... وكانت بداياته عبر الساحات الشعبية... فكان يمتاز بالمهارة منذ صغره... ثم قدم الكثير مع المنتخبات المدرسية هناك... قبل إن يبدأ مشواره الطويل مع كرة القدم من خلال أحد الأندية البغدادية يعرف بنادي الأمانة عام 1978 ليمثله موسمين متتالين حقق فيها نجاحا جعل الفرق الجماهيرية تفكر في ضمه إليها وفي مطلع الثمانينيات انتقل إلى صفوف نادي القوة الجوية أحد اعرق الأندية المحلية وبقي معه حتى عام 1989 وهي الفترة ذاتها التي ارتدى فيها قميص المنتخب العراقي مدافعا عن ألوانه في بطولات عدة ترك فيها بصمات واضحة فكان ابرز لاعبي خط الوسط بقدراته ومهارته التي عرف من خلالها بلقب بلاتيني العراق. مثل اندية (الامانة -1980 1983 والجيش 198-1983 والرشيد 1986-1984 والطيران(القوة الجوية 1991-1986 ونادي والطيران(الخطوط) 1992-1991والجوية 1995-1992فاز بلقب الدوري العراقي مرتين 1984مع نادي الجيش 1990 نادي الطيران (القوة الجوية).

تجربة تدريبية

اعتزل اللعب المرحوم ناطق هاشم في مطلع التسعينيات واتجه إلى عالم التدريب وقاد فريقه السابق القوة الجوية في أكثر من موسم وحقق معه نتائج طيبة، ثم احترف العمل التدريبي مع نادي الراسينغ اللبناني لعامين بعدها كانت له تجربة رائع في الدوري العماني مع نادي صحم حيث تولى مهمة قيادة الفريق الأول منذ بداية عام2002حيث اخذ على عاتقه اعداد قاعدة عريقة في صفوف الفريق الأول وهنا اظهر اخلاصا وتفانيا كبيرين واستطاع من خلال الأداء المتميز ان يصل بفريق صحم إلى المركز الرابع في أول مشاركة له في دوري الاضواء... كذلك قاد فريق صحم بنجاح كبير في بطولة كأس النخبة حيث احرز الفريق مركز الوصيف بفضل مثابرته ومتابعته المستمرة للاعبي الفريق الأول والحقيقية ان ناطق هاشم ترك بصمة واضحة على فريق صحم الذي قارع الكبار عن جدارة واستحقاق بفضل توجيهاته وحسن قيادة اللاعبين... بعدها انتقل لتدريب نادي صور ثم كان آخر مشواره مع نادي مسقط العماني الذي قاده ليحرز معه لقب الكأس.

– بطولة كأس الخليج العربي عام 1984 في مسقط – وفي بلوغ منتخب العراق نهائيات كأس العالم في المكسيك عام - 1986المرحوم ناطق هاشم حمل شارة الكابتن للمنتخب الوطني عام 1990

ناطق هاشم هداف الدوري العراقي

– موسم 89-88 المرحوم ناطق هاشم سجل 17هدف (وحينها حصل على ثاني هدافي الموسم) وحصل الطيران على المركز الثالث حينها بعد الأول الرشيد والثاني الطلبة – موسم 90-89 المرحوم ناطق هاشم سجل 12 هدف (وحينها حصل على ثاني هدافي الموسم) وحصل نادي الطيران على المركز الأول – موسم 91-90المرحوم ناطق هاشم سجل 17 هدف (وحصل حينها على ثالث هدافي الموسم) وحصل حينها الطيران على المركز السادس وجاء بعد الزوراء صاحب المركز الأول والزوراء والطلبة والشرطة والكرخ والنفط – موسم 93-92 المرحوم ناطق هاشم سجل 24 هدف(وحصل حينها على رابع هدافي الموسم) وحصلت القوة الجوية على المركز الثالث... بعد نادي الطلبة الذي حصل على المركز الأول ونادي الزوراء.– لا ننسى هدفه في 20 مارس 1984عندما فازت العراق 0:1 على البحرين في ملعب الشعب الحكم كان حينها حامد حمدان (عمان) – ولا ننسى هدفه في 28مارس 1984عندما فازت العراق بضربات الجزاء بعد أن تعادلت العراق 1:1مع قطر وانتهت ضربات الجزاء بنتيجة (3:4) سجل المرحوم ناطق هاشم اخر ضربة جزاء معلنا اللقب العراقي وفي بطولة الصداقة والسلام في الكويت

– عام 1989 كانت المباراة النهائية بين العراق×أوغندا وانتهت المباراة بنتيجة (1-1) في وقتها الأصلي سجل للعراق (أحمدراضي) وسجل لاوغندا (هاسول بول) وفي الركلات الترجيحية سجل للعراق /1أسعد قيس /2 سلام هاشم /3 سعد عبد الحميد 4/ ناطق هاشم الذي سجل الضربة الأخيرة وأخفق شرار حيدر في التسجيل وسجل لاوغندا /1 موسيس /2بوغر /3كايوجاوأخفق اللاعبان سليمان كانو وروبرت ورجحت كفة العراق بالركلات الترجيحية وفازت (3-4) لتحصل على المركز الأول يليها في المركز الثاني اوغدا فالكويت ثالثاً

– أول مباراة له على مستوى تصفيات كاس العالم كانت في -18اذار مارس عام 1981وجرت بين العراق وقطر وانتهت عراقية (- (0-1أول مشارك له في كاس العالم ضد البارغواي بتاريخ الرابع من حزيران يونيو عام 1986كما شارك بجميع المباريات وحصل على كارت واحد إنذار امام بلجيكا في الدقيقة 65وأجمل بصماته في كاس العالم لا ننسى تمريرة المرحوم ناطق هاشم التي قدمها على طبق من ذهب لنجمنا الكبير الراحل احمد راضي الذي اودعها في شباك الحارس بفباف بعد استغلال الزاوية الفارغة... وهو الهدف الوحيد للعراق في كاس العالم جاء في الدقيقة 57 بعد أن تقدم البلجيك بهدفين.

ذكريات رائعة

– أول هدف دولي للراحل مع المنتخب الوطني على مستوى المباريات الودية كان في شباك منتخب اندية عمان الأردني وسجل فيها الهدف الثاني في المباراة التي انتهت عراقية بهدفين دون مقابل – سجل الراحل هدفا رائعا في مرمى نادي توتنهام فورست الإنكليزي في مباراة ودية جرت في بغداد بتاريخ الحادي عشر من تشرين الأول أكتوبر من عام 1985 وانتهت المباراة للعراق بهدفين دون مقابل – سجل هدف الفوز الثاني للمنتخب العراقي في مرمى نادي فولكا الدنماركي وانتهت تلك المباراة بفوز عراقي بثلاثية نظيفة – بتاريخ الثاني من شباط فبراير سجل هدف الفوز الثاني في مرمى المنتخب الدنماركي في مباراة ودية احتضنها ملعب الشعب الدولي.

فقدت الكرة العراقية واحدا من المع لاعبي المنتخب العراقي السابق وصانع ألعابه المميز ناطق هاشم... في العام 2004حيث توفي في سلطنة عمان عندما كان يقود نادي مسقط اثر تعرضه إلى سكتة قلبية... شيع إلى مثواه الأخير لاعبنا الدولي السابق أبو احمد وجرت مراسيم التشييع في منطقة الكاظمية المقدسة وبحضور رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم العراقي وزملائه اللاعبين الدوليين السابقين الذين عاصروه في المنتخب الوطني ونادي القوة الجوية وعدد كبير من مشجعي ومحبي فنه الراقي واخلاقه العالية... وقد بدت علامات الحزن والاسى على وجوههم وهم يتذكرون القصص والمواقف التي تحكي طيبة قلبه (أبو احمد)... وتحدث الجميع ان الخبر كان صاعقاً لهم ولم يصدقوا في بداية الامر حتى تاكدوا منه بعدما اجروا اتصالات عديدة ومتكررة في سلطنة عمان حيث كان يدرب أحد انديتها التي تلعب في دوري الدرجة الأولى وقد اكد الخبر المحزن زميله المدرب مظفر جبار الذي يدرب هناك أيضاً.وكان اتحاد كرة القدم قد هيأ سيارتين لنقل جثمانه من الأردن إلى العراق وعند وصولهم كان في استقبالهم السيد احمد عباس امين سر الاتحاد الذي وفر كل ما يسهم في تسهيل مهمة الوصول والاحتياجات الأخرى.. مع الإشارة إلى ان الاتحاد العماني الشقيق ساهم في اقامة مباراة ودية تابينية للراحل جرت في السلطنة بين المنتخبين العراقي والعماني وجرت في ايلول سبتمبر من عام 2004... كما اقيمت الكثير من الفعاليات والمهرجانات والبطولات في العراق... في ذكرى وفاته.

تشكيلة المنتخب الوطني 1986

ناطق هاشم

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

وكيل صلاح يبعث رسالة لإدارة ليفربول

□ لندن– وكالات.. وجه رامي عباس، وكيل محمد صلاح نجم ليفربول، رسالة جديدة إلى إدارة الريدز، بشأن تجديد عقد اللاعب المصري.وينتهي عقد صلاح مع ليفربول في صيف 2023، وتزعم تقارير صحفية أن اللاعب المصري يطلب الحصول على راتب قياسي في تاريخ الريدز، من أجل التوقيع على عقد جديد.
وحسب صحيفة "ميرور"، فإن وكيل صلاح أعاد نشر تغريدة تشيد بإنجاز اللاعب، وكتب عليها "نعم"، ليوجه رسالة لإدارة النادي بأن الفرعون المصري، استثنائي في تاريخ الريدز.وأعاد رامي عباس، نشر تغريدة تقول ليفربول موجود منذ 129عامًا. لم يسجل أي لاعب مع الريدز 100هدف، أسرع من محمد صلاح. ليس جيرارد أو توريس أو سواريز أو فاولر.. لا أحد. الملك المصري أسطورة رائعة بالفعل في أنفيلد".

الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK Issue 7080 Tuesday 28/9/2021

أولمبيا يعترف بخطأ لاعبيه بعد فضيحة توزيع أموال دوري كونكاكاف

□ تيغوسيغالبا – (أ ف ب) – اعترف نادي أولمبيا الهندوراسي بالخطأ الذي ارتكبه لاعبو الفريق بقبولهم أموالا من قبل مالك نادي إنتر مونغوتابو ونائب رئيس دولة سورينام روني برونسويك، مما تسبّب بإقصاء الناديين عن دوري "كونكاكاف" للأندية (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لهذا العام.
وأوضح أولمبيا في بيان رسمي أنّ "الأحداث التي وقعت في غرفة تبديل الملابس بالنادي بعد مباراة 21ايلول/سبتمبر ضد إنتر مونغوتابو في سورينام كانت خطأ بلا شك". وسبق البيان اعلان مدرب أولمبيا، الأرجنتيني بيدرو تروغليو، إستقالته من منصبه.
وأضاف البيان "نؤكد أن الأخطاء التي ارتكبها بعض لاعبينا في تلك الليلة لا تمثل قيم ومبادئ النادي".
انتشر مقطع فيديو بشكل واسع النطاق على وسائل التواصل الإجتماعي بعد مباراة الثلاثاء الماضي، التي انتهت بفوز أولمبيا -6صفر، واظهرت برونسويك يوزّع الاموال على لاعبي الفريق الهندوراسي عقب نهاية المباراة.
وأكدّت إدارة النادي أنّها "ستتخذ إجراءات تأديبية داخلية، لأن عواقب هذه الأخطاء تسببت في أضرار جسيمة بصورة نادينا الحبيب".
وأردف البيان "الأموال التي حصل عليها اللاعبون سيتم التبرّع بها هذا الأسبوع لمؤسسة هندوراس للأطفال المصابين بالسرطان في تيغوسيغالبا".
وكانت المباراة التي جمعت الطرفين في بارامايبو خطفت الانظار حول العالم، بعدما قرّر برونسويك أن يشارك كأساسي في المباراة عن عمر يناهز الـ 60 عامًا.

مفعول فوري

وفي بيان له السبت، قال إتحاد كونكاكاف أنّ "إنتر مونغوتابو وأولمبيا أقصيا عن دوري الكونكاكاف بمفعول فوري".
كما حُرم برونسويك من المشاركة في أي مسابقة تابعة لكونكاكاف لمدة ثلاثة أعوام بحسب ما أشار البيان.
شارك برونسويك لمدة 54 دقيقة خلال المباراة الاخيرة الى جانب نجله داميان وأحد أقاربه.
تنضم هذه القضية الى سجل حافل من الروايات المتعلقة بحياة برونسويك المثيرة للجدل، إذ قاد الرقيب السابق في الجيش ورجل الأعمال الثري المتمرّدين ضد سياسة الديكتاتور ديسي باوترسي في حقبة الثمانينات.
حُكم عليه غيابيًا بتهمة الاتجار بالمخدرا ت وبالسجن لمدة 8أعوام في من قبل السلطات 1999 القضائية الهولندية (القوة الاستعمارية السابقة)، كما صدر بحقه حكماً بالسجن لمدة 10 سنوات من قبل السلطات القضائية الفرنسية، من دون أن تنفذ هذه الاحكام كون القانون لا يجوز لسورينام تسليم رعاياها.
انتخب نائباً في عام ?2005 ليتحالف مؤخرًا مع وزير العدل السابق في سورينام ورئيس منظمة المعارضة السياسية الرئيسية شاندريكابرساد سانتوكي الذي انتخب رئيساً بالتزكية في تموز/يوليو 2020 من قبل البرلمان لمدة خمسة أعوام، فيما عين برونسويك نائباً له.

دوري : جانب من الدوري كونكاكاف

إبراهيموفيتش

أخبار الاولمبياد

حقيقة الخلاف بين مبابي ونيمار

□ باريس– وكالات.. كشف تقرير صحفي فرنسي، حقيقة الخلاف بين كيليان مبابي ونيمار دا سيلفا، نجمي باريس سان جيرمان، خلال الموسم الحالي.
وكانت الكاميرات التقطت مبابي يتحدث مع زميله إدريسا جايا، ويوجه نقداً شديداً لنيمار خلال مباراة باريس ضد مونبلييه، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الفرنسي.
ووفقًا لصحيفة "ليكيب"، فإن كلمات مبابي تشير إلى بعض الانزعاج في العلاقة بين اللاعبين، لكن من المهم عدم المبالغة في تفسير هذا النقد.
وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أن مبابي ونيمار لم يرغبا في ترك الوضع يتدهور بينهما أمام وسائل الإعلام، وشوهدا يتحدثان بعد المباراة.
وأوضحت أنه لتبديد سوء الفهم بشكل كامل، شوهد اللاعبان يضحكان معًا في تدريبات باريس سان جيرمان.

حسم مشاركة إبراهيموفيتش أمام أتلتيكو وأتالانتا

□ روما– وكالات.. كشف تقرير صحفي، عن موقف السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، نجم ميلان، من خوض مباراتي أتلتيكو مدريد وأتالانتا في دوري أبطال أوروبا والكالتشيو على الترتيب.
وكان إبرا خاض مباراة واحدة مع ميلان هذا الموسم ضد لاتسيو، وتعرض خلالها لإصابة في وتر العرقوب، أبعدته عن الملاعب حتى الآن. وحسب صحيفة "لاجازيتا ديللو سبورت" الإيطالية، فإن فترة غياب إبرا عن الملاعب ستمتد حتى التوقف الدولي المقبل، وبالتالي لن يتواجد في مباراتي أتلتيكو مدريد وأتالانتا.
وأشارت إلى أن إبرا يريد التعافي بنسبة 100 بالمئة قبل العودة إلى المباريات من جديد، حيث أنه حتى الآن لم يشارك في التدريبات الجماعية للفريق.
يذكر أن ميلان يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 16نقطة، بفارق نقطتين عن نابولي صاحب الصدارة.

فيرغسون: ريال مدريد حلم رونالدو

□ مدريد– وكالات.. أشاد السير أليكس فيرجسون، المدرب التاريخي لمانشستر يونايتد، بعودة كريستيانو رونالدو إلى الشياطين الحمر هذا الموسم.
وقال فيرغسون، في تصريحات أبرزتها شبكة "سكاي سبورتس" البريطانية: "عودة رونالدو أمر رائع بكل تأكيد. لقد شاهدنا كيف كان دخوله الملعب، إن الأمر يشبه دخول يوليوس قيصر روما بعد انتصاره".
وأضاف: "عملية تعلم رونالدو كانت تسير بسرعة جنونية في فترته الأولى، وفي يوم عودته، كان الملعب ممتلئًا عن آخره، وتواجد المئات في الخارج، ربما إذا كان المكان يتسع لتجمع الملايين من عشاق النادي لحضروا لرؤيته".
وتابع: "في بدايات رونالدو مع مانشستر يونايتد اتهمه البعض بتمثيل السقوط، لكن بعد فترة قصيرة، بدأ كريستيانو يهاجم المدافعين بنفسه ويراوغهم ببراعة، كان يمتلك سرعة مذهلة، وأعتقد أنه ولد برغبة كبيرة في إثبات الذات وتحقيق النجاح".
وواصل "لقد ضحى بالكثير في سبيل أن يكون الأفضل. أتذكر أننا كنا سنواجه آرسنال، وكانت الأمطار تهطل بغزارة في كارينجتون، فقلت له – والجميع يعرف أنه كان يتدرب منفردًا بعد انتهاء الحصص التدريبية – إلى الداخل، أمامنا مباراة قوية غدًا، والأرضية غير مناسبة الآن للتدرب".
وأكمل: "دخلت مكتبي ونظرت من النافذة، هل تعلم ماذا رأيت؟ كان يتدرب على العشب الصناعي. لم أستطع أن أقول له أي شيء، لقد تغلب علي".

أوساكا: عاودتني رغبة لعب التنس

□ طوكيو – رويترز: يبدو أن اليابانية ناعومي أوساكا الحاصلة على أربعة ألقاب كبرى، مستعدة للعودة إلى منافسات التنس، بعد أن عاودتها الرغبة في اللعب مجددا بعد فترة توقف وجيزة.وأعلنت أوساكا خلال أمريكا المفتوحة في وقت سابق هذا الشهر، أنها ستحصل على استراحة من التنس للتركيز على صحتها النفسية، وذلك بعد خروجها المفاجئ من البطولة من الدور الثالث أمام الكندية ليلى فرنانديز. وقررت المصنفة الأولى على العالم سابقا الانسحاب من بطولة إنديان ويلز الشهر المقبل.
وكانت أوساكا انسحبت من فرنسا المفتوحة في أيار بعد خلاف مع منظمي البطولة بشأن حضور المؤتمرات الصحفية بعد المباريات، وحديثها عن التأثير السلبي لتلك المؤتمرات. لكن اللاعبة اليابانية البالغ عمرها 23 عاما قالت في مقابلة تليفزيونية إنها لا تزال تعشق الرياضة وتتطلع للعودة للعب مجددا.وأضافت "أعلم أني سأعود للعب مجددا، ربما قريبا جدا لأن الرغبة في اللعب عاودتني مرة أخرى، لن أهتم كثيرا بالمكسب أو الخسارة، أريد الاستمتاع فقط بالعودة للملعب".

ضغط مباريات

وتراجعت أوساكا إلى المركز السابع عالميا وقالت إن ضغط المباريات القوية نال منها وتحتاج إلى راحة لتجديد شغفها. وتابعت "كنت أعشق المنافسة وكلما طالت المباراة زاد استمتاعي بها، وبعدها بدأت أشعر أنه كلما طالت المباراة أصبحت أكثر توترا ولذا كنت أحتاج إلى راحة للتفكير والاعتناء بنفسي".أعلنت إدارة أعمال نجمة سباقات الماراثون الكينية، ماري كيتاني، اليوم الأربعاء، أنها أنهت مسيرتها. وأعلنت كيتاني (39عاما)، حاملة الزمن القياسي العالمي في منافسات الماراثون للسيدات، اعتزالها بعدما حالت أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد دون تلقيها العلاج في أوروبا، من إصابة في الظهر تعرضت لها في كانون أول 2019. وتوجت كيتاني بماراثون نيويورك أربع مرات، كما أحرزت ماراثون لندن ثلاث مرات، منها التتويج في عام 2017. وقد حطمت حينها الزمن القياسي العالمي، بتسجيل ساعتين و17 دقيقة وثانية واحدة. وتجدر الإشارة إلى أن الكينية الأخرى، بريجيد كوسجي، تحمل الزمن القياسي العالمي على مستوى فئة السيدات في الماراثون المختلط، حيث سجلت ساعتين و14 دقيقة وأربع ثوان، في ماراثون شيكاغو 2019.

ناعومي أوساكا

فريقان أرجنتينيان يفوزان ببطولة رقص التانغو

□ بوينوس ايرس – (أ ف ب) – فاز فريقان ثنائيان أرجنتينيان في بوينوس ايرس ببطولة العالم للتانغو في فئتي رقص الصالونات والرقص المسرحي في ختام المهرجان الذي وجه تحية إلى نجم كرة القدم الراحل دييغو مارادونا.
شارك في المسابقة نحو 800 راقص من 25 دولة، وأقيمت بالصيغة الحضورية ولكن كذلك بالافتراضية للمواطنين والأجانب بسبب القيود الصحية المرتبطة بجائحة كوفيد-19.
وحصل فريق إيمانويل كاسال ويانينا موزيكا على المركز الأول في فئة التانغو المسرحي، في حين كان الفوز في فئة تانغو الصالونات من نصيب فريق أغوستين أغنيث وباربارا فيريرا، خلال النهائيات التي أقيمت أمام مسلة بوينوس آيرس في وسط العاصمة الأرجنتينية.
وخصّت أغنيات ورقصات النجم الراحل مارادونا بتحية، علماً أن اللاعب الذي توفي في تشرين الثاني/نوفمبر 2020وقاد منتخب الأرجنتين الفائز بكأس العالم لكرة القدم عام 1986وكان يعتبر من أفضل اللاعبين في تاريخ هذه الرياضة، سجل هو نفسه أغنيات تانغو كهاوٍ وكان يحب ممارسة هذه الرقصة في الحفلات.
وتزامنت بطولة العالم هذه مع إعادة فتح صالونات التانغو أو "ميلونغاس" بعد إقفالها 18شهراً في إطار تدابير مواجهة تفشي فيروس كورونا.

لقطة من رقصة التانغو التي جرت في بيونيس ايرس في مهرجان الذي اقيم لذكرى اللاعب مارادونا

لاعب ألماني أسبق يعلن إعتزاله

□ برلين – رويتيرز: أعلن سيدني سام لاعب المنتخب الألماني، إنهاء مسيرته الاحترافية، وكشف اليوم أنه استكمل دراسته للإدارة الرياضية في جامعة سانت جالن في سويسرا.
وقال سام، 33 عاما، عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "الآن تبدأ مرحلة جديدة في الحياة بالنسبة لي، يمكنني القول إنني استطعت التعرف على العديد من الأشخاص الرائعين خلال مسيرتي الكروية".
وأضاف: "الآن حان وقت إنهاء مسيرتي الاحترافية، التي شهدت بالطبع نقاط صعود ونقاط هبوط".
وخاض المهاجم سام 122 مباراة في الدوري الألماني (بوندسليجا) مع فرق هامبورج وباير ليفركوزن وشالكه ودارمشتاد.
ولعب سام خمس مباريات مع المنتخب الألماني في عام 2013، من بينها اثنتين في تصفيات كأس العالم 2014لكنه غاب عن قائمة المنتخب المتوج باللقب في البرازيل في 2014.

بالو يفوز بسباق إندي كار للمرة الأولى

□ مدريد – رويترز: فاز الإسباني الشاب أليكس بالو بالسباق الافتتاحي لموسم إندي كار للسيارات بعدما نجا من انتفاضة متأخرة من بطلين سابقين ليحصد لقبه الأول في سباق جائزة ألاباما الكبرى مساء يوم الأحد.
وحافظ بالو، الذي انتقل إلى فريق تشيب جاناسي ريسنج بعدما خاض موسمه الأول الماضي مع دالي كوين، على هدوئه في اللفات الأخيرة رغم التعرض لضغط قوي من ويل باور سائق بنسكي ريسنج الفائز باللقب عام 2014 وسكوت ديكسون الفائز باللقب ست مرات. واحتل المكسيكي باتو أوارد، الذي انطلق من الصدارة، المركز الرابع بينما جاء الفرنسي سيباستيان بورديه خامسا.
وقال بالو الذي حقق فوزه الأول في ظهوره 15في سباقات إندي كار "كنت أدرك إمكانية ذلك لأننا نملك أفضل فريق ولدينا أفضل سيارات". وأضاف "أدينا بشكل رائع والفريق بأكمله أدى عملا رائعا". وظهر الفرنسي رومان جروجان، العائد إلى منافسات السيارات بعد التعرض لحادث في سباق جائزة البحرين الكبرى في فورمولا 1في نوفمبر/ تشرين الثاني، بشكل قوي واحتل المركز العاشر في ظهوره الأول في إندي كار بعدما تأهل سابعا.

اليكس بالو

Issue 7080 Tuesday 28/9/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

من المسؤول عن كل هذا الفشل السياسي؟

الإستفتاء والسادس عشر من أكتوبر

لاهور شيخ جنگي
الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني

لو كان حكيم العقلانية (مام جلال) يتمتع بقدراته السياسية والجسدية ابان الاستفتاء ،هل كان الاستفتاء سيجر؟ كلا دون شك، لأن عقلانية (مام جلال) السياسية وبعد نظره الواسع للسياسة والمعادلات الاقليمية والدولية كان بعيدا عن العواطف والانفعالات والشعارات القومية الفارغة من المحتوى، فالهوية الكردية والقضية السياسية الكردية في نظره كانت مشكلة قومية ، لكنه ومنذ بداية تأسيس الاتحاد اختار الوطن ميدانا للنضال وليس العواطف القومية ومن منطلق تلك النظرة السياسية العقلانية المتكاملة ذاتها اختار الاتحاد الوطني الكردستاني – العراق.

تقع مسؤلية فشل الاستفتاء سياسيا على عاتق جميع أحزاب كردستان السياسية ، وبالدرجة الاولى على (الديمقراطي الكردستاني وبالدرجة الثانية الاتحاد الوطني آنذاك)، فجميع الاحزاب انقادت إلى التوصيات الاستخبارية والاقليمية التي أدت إلى إجراء الاستفتاء.

شخصيا كنت آنذاك عضوا في المجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، وكانت صلاحياتنا السياسية محدودة جدا، و كانت لدينا انتقادات شديدة وخصوصا فيما يخص التوقيت والآليات والتعاملات السياسية الخفية وقرار فرض الاستفتاء لكننا يجب أن نتحمل جميعا وبدرجات متفاوتة مسؤولية هذا الفشل السياسي.

الاستفتاء كان عبارة عن استخدام ورقة القومية من منظور أمني ومنطلق النفوذ والاقتصاد بهدف إعطاء الشرعية لفرض الملكية الاقليمية على ولاية الموصل بمفهوم العهد العثماني، والسيطرة على نفط وغاز كوردستان لصالح تركيا، وبالتزامن مع ذلك كان العمل جاريا من رؤيا ومنطلق شحن العواطف القومية الكردية باتجاه تحقيق أهداف إقليمية ومطامع الاسر السياسية في الاقليم و جعل إقليم كوردستان بمثابة مستعمرة اقليمية محتلة واقعة تحت وصايتهم الانتدابية يديرونها عن طريق مقيمي الاستفتاء التابعين لهم. لو كانت العملية تحت أنظار (مام جلال) فحتما لم يكن ليسمح بهذا التصرف العشوائي واجراء الاستفتاء الذي كان بمثابة مغامرة مراهقين، ومع الأسف فأن الاتحاد الوطني آنذاك وكما هو حاله بعد الثامن من تموز من هذا العام أصبح بالكامل جزءا من الخطط والمخططات الاقليمية ،الذي كان لايمر على بالهم حتى اليوم هو مشكلة الكرد السياسية واضطهادهم في أجزاء كوردستان الاخرى، حيث لم يسمعوا حتى لحقوقهم الانسانية في الاعتراف بأن هناك أكثر من عشرين مليون كردي يعيشون في بلدهم، في حين يستمعون إلى حكاية الاستفتاء و الحديث عن التحرر و الدولة الكردية المستقلة، من دون أي تقييم ودراسة الوضع و المنطقة والمعادلات السياسية والاستراتيجيات الاقليمية.

غرف مغلقة

وها هي خيوط كيفية اتخاذ قرار اجراءات الاستفتاء داخل الغرف والاجتماعات المغلقة تخرج رويدا رويدا و كيف ان الاستفتاء كان مفروضا وأن جميع الاحزاب شاركت فيه و باستثناء بعض تعابير العتب و وما إلى ذلك فأن أيا من قادة تلك الاحزاب لم تجروء على اتخاذ موقف جاد تجاه ذلك القرار الغير العقلاني والغير المدروس.

السادس عشر من أكتوبر كان جزءا من رد الفعل العراقي والاقليمي والدولي الذي جاء بالضد من الذين سدوا آذانهم بشدة ولم يكونوا مستعدين للاصغاء إلى المقترحات بل وحتى إلى الوعود والتعهدات السياسية المعقولة .

دعونا لا نتنصل عن مسؤلية الاستفتاء، كنت آنذاك عضوا في المجلس المركزي للاتحاد، وعلى الرغم من أننا طلبنا على الاقل بعدم شمول المناطق المتنازع عليها وفق الدستور العراقي بعملية الاستفتاء ، لكن العواطف القومية والعنصرية بل الحقد المذهبي على الشيعة كان شديدا إلى درجة أنهم لم يكتفوا بعدم الاستماع إلينا فقط بل أن قيادة الاتحاد طلبت مني الخروج من كركوك أيضا ! في حين بقي فيها المسؤلون الذين كانوا يتوعدون ويهددون (الحشد الشعبي والجيش العراقي قبل الاستفتاء) والذين كانوا يظهرون أنفسهم على أنهم يقهرون ويبتلعون الدبابات والهمرات العسكرية وهي طرية ، فروا وانهزموا تاركين كركوك والكركوكيين وقوات البيشمركة مما كبد الاتحاد الوطني عددا كبيرا من الشهداء والجرحى و في النتيجة اصبح الانسحاب أمرا مفروضا لتجنيب كركوك من الدمار ولكي لا تؤل إلى ما آلت إليه حلب وأن لا تنفذ فيها أجندات تركيا و داعش.

بعد مضي أربعة أعوام على (مخطط الاستفتاء) لاتزال حملة التخوين تنوح، تنوح وتعتبر السادس عشر من أكتوبر على أنها خيانة في حين هم أنفسهم الذين بدأوا (بالخيانة بإجراء الاستفتاء خدمة لأجندات مخابراتية) وهم أنفسهم الذين فروا من كركوك قبل أي شخص آخر بعد أن كانوا قد توصلوا مع ممثلي الدول الاقليمية وقوات الحشد الشعبي إلى اتفاق في الخفاء، لكنهم عجباً ودون استحياء لازالوا يسموننا نحن ومن سلك مسلكنا ، بخونة السادس عشر من أكتوبر في حين كانوا أنفسهم قد قرروا الانسحاب والفرار أثناء اجتماعاتهم وقبل السادس عشر من أكتوبر بوقت طويل.

وباستثناء أدبيات الذل واللاعقلانية لهذا النوع من (المتاجرة بالقضية السياسية الكردية) لم ولا يوجد في أي مكان من هذا العالم أن تكون جزءا من دولة أتحادية حيث قادة الكرد هم الذين صاغوا الدستور العراقي باعتزاز وكانوا يناشدون المواطنين الكرد بحماس للتصويت لصالح هذا الدستور ورغم ذلك تأتي وتقول بأن هذه الدولة الاتحادية جاءت واحتلت واحدة من المدن التابعة لها؟!

بسط السيطرة

هل يعقل أن تعيد الدولة الاتحادية بسط السيطرة على مدينة تقع وسط بلادها سواءا كان بالقتال أو بانسحاب القوات المسلحة التابعة للاقليم، وهل يعقل أن يُعتبر ذلك احتلالاً؟!

مدينة كركوك التي كانوا يعتبرونها محتلة وقرروا عدم العودة إليها هاهم يقيمون فيها حملة انتخابية للتزوير عائدين إليها بنصف حجم تواجدهم فيها قبل الاستفتاء دون أن يفكروا بجميع تلك التشدقات التي أطلقها صناع الاستفتاء وملاحمها قبل أربعة أعوام.

السادس عشر من اكتوبر ورغم جميع تداعياتها السيئة والتي كانت من مستخرجات ونتائج الاستفتاء (حمى كركوك وجنّبها الدمار) ، ومنذ اليوم الذي كلف فيه محافظ عربي لكركوك يتعاون معه هؤلاء الذين يقومون بتخويننا نحن من حقنا الدم و يتعمدون القيام بكل ما يضر الاتحاد الوطني والكركوكيين.

?الحقيقة هي أن صناع الاستفتاء والمزايدين به لم ولا ولن يطلبوا أي خير و أي حسنة لكركوك والكركوكيين وخصوصاً لسكانها الكرد و للاتحاد الوطني فيها، لكن الاتحاد بات الآن و بعد الانقلاب مستسلماً تماماً لذلك الخطاب المتسلط للمتاجرين السياسيين وأصحاب المصالح السياسية والتي اعتبرها متاجرة بالقضية القومية.

وفي النتيجة فأن السادس عشر من أكتوبر لم يكن خيانة قطعاً، وليس كذلك فقط بل وأنه كان درعاً وطنياً تولى حماية كركوك و حال دون إحالتها إلى ما آلت أليه حلب و إلى تحطيم طموح الذين كانوا يحلمون بإعادة ولاية الموصل القديمة (بما فيها كركوك) إلى تركيا، والتخوين ليس سوى بث وإشاعة التلفيقات والأكاذيب التي تطلق بهدف ترقيع الاستفتاء الفاشل الخيانة هي أن تكرس جل جهودك الحزبية والسياسية والاقتصادية خلال الاعوام الـ 16 – 17 الماضية باتجاه عدم إعادة كركوك إلى إقليم كوردستان دستوريا ، الخيانة هي أن تسرق عشرات المليارات من الدولار للاسر السياسية و تبقي الناس يعيشون في فقر وعوز وأن تتاجر متاجرة قومية بنفط كوردستان وسيادة كوردستان و الكرامة الانسانية للفرد الكردي.

□ عن مجموعة واتساب

الحكّام العراقيون وقيم الحسين

قاسم حسين صالح
أربيل

في العام (2021) نكون قد اكملنا ثمانية عشر عاما كنا نحيي فيها طقوسنا الحسينية بحرية.

ولا نريد ان نتحدث هنا عن مسؤولين كيف استغلوا تلك الطقوس لأغراض سياسية صار امرها مفضوحا.لكننا، وانطلاقا من حقيقة ان الانسان يتعلم بالخبرة ويلتقط العبرة من التجربة..نتساءل:هل راجع الحكّام انفسهم الذين رفعوا في الشوارع شعار (الحسين منهجنا)..كم هم بعيدون عنه؟ .وهل ادرك الناس ان حقيقة الحسين تكمن في الأقتداء بقيمه وليس في التباهي باللطم عليه؟

فعلى سبيل المثال وتزامنا مع تشكيل الحكومة السادسة برئاسة السيد عادل عبد المهدي،فان شرط الكفاءة والنزاهة الذي ندعو الآن اليه بوصفه احد وسائل الاصلاح،كان الامام الحسين قد تبناه بقوله:(إنّا أهل بيت النبوة،ومعدن العلم، ومختلف الملائكة، وبنا فتح الله، وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق، شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، معلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله).مذكّراً بان دعواته الإصلاحية ما كانت للتنافس على الخلافة وإنما لإيجاد أرضية لعمل الحق مقابل الباطل بقوله :(اللهم إنك تعلم إنه لم يكن ما كان منا تنافسا في سلطان، ولا التماسا من فضول الحطام، ولكن لنرى المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك، ويأمن المظلومون من عبادك، ويعمل بفرائضك وسنتك وأحكامك).

ومن هنا جاءت ثورته من اجل حرية الناس وصيانة كرامتهم الإنسانية، ورفض الذلة التي اتبعها الطغاة وأتباعهم في تعاملهم مع الناس.

والحسين لم يحمّل الحاكم وحده مسؤولية ما يصيب الوطن من خراب بل والناس ايضا بقوله :" ولكنكم مكنتم الظلمة في منزلتكم،وأسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون بالشبهات، ويسيرون في الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت وإعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم، فأسلمتم الضعفاء في أيديهم، فمن بين مستعبد مقهور وبين مستضعف على معيشته مغلوب، يتقلبون في الملك بآرائهم ويستشعرون الخزي بأهوائهم، إقتداءً بالأشرار، وجرأة على الجبار، في كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع، فالأرض لهم شاغرة وأيديهم فيها مبسوطة، والناس لهم خول لا يدفعون يد لامس".

والمدهش الذي نغفله للأسف ان التمعن بمقولات الامام الحسين يجعلنا نستنتج انها تضمنت، وقبل اربعة عشر قرنا!، نفس القيم التي تبنتها حديثا منظمات حقوق الانسان المتمثلة بـ (العدل – والاخلاق – والحريات – والحقوق –والواجبات).. ونفس التحذير الذي وجهته الامم المتحدة حديثا بان انتهاك حرية الانسان وكرامته يجر الى مآس واحتراب يلحق الخراب بالوطن ويشيع الكراهية والعنف بين مكونات المجتمع.ونفس الهدف الذي تبنته الدول المتحررة في دعواته الإصلاحية إلى صيانة الكرامة الإنسانية،ورفض العبودية،وتحديه الذلة التي يريدها الطغاة للأحرار.

معتقدات واراء

وتوعية الناس بدورهم الاخلاقي والاجتماعي والديني في اصلاح شؤون الأمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،وتنبيههم بأن مواصفات الحاكم العادل هو ذلك الذي يحكم بالحق ويحترم آراء الناس ومعتقداتهم ويجعل القانون معيارا لهيبة الدولة ومشروعية حكمه،باعتماد مقولته: (ولعمري ما الإمام إلا الحاكم بالكتاب،القائم بالقسط، الداين بدين الحق،الحابس نفسه على ذات الله).

وتوكيده على الحاكم ان يعمل بتعاليم الاسلام التي تؤكد على قيم العدالة بين الناس في امورهم المعيشية والخدمية وعدم معاقبتهم في ارزاقهم،وان لا يفرّق بين احد من الرعية على اساس القرابة او الطائفة او العشيرة فيكرم من يشاء ويحرم من يشاء،ولا يعتبر ما يجبى من زكاة وخراج (ثروة الوطن) ملكا خاصا به..يشتري بها الضمائر والذمم ويسخرّها لمصلحته،وينفقها على ملذاته واشباع رغباته الدنيوية الزائلة..ما يجعلك تصل الى اغرب مفارقتين وانت تستعرض حال الحكّام والناس:

الأولى:ان المسؤولين الذين يدعون انهم حسينيون،يعملون بالضد تماما من قيم الأمام الحسين وسيظلون على نهجهم هذا الى يوم يبعثون مع ان ما نهبوه من ثروة العراق يكفي لأحفاد احفادهم، وانهم يرشحون لانتخابات 10 تشرين..بلا خجل،ويشترون وجوها رشحوا للأنتخابات بوصفهم مستقلين!

والثانية:ان الشعب العراقي يعدّ،وفقا لدراسة بريطانية،اذكى شعوب المنطقة،ما يعني انه سريع التعلم..الا في ادراك حقيقة ثورة الحسين..مع ان خلاصهم يكمن فيها!.

أربعينية الإمام الحسين حدث تاريخي أذهل العالم

خالد الخفاجي
كربلاء

عندما نتحدث عن هذه المناسبة العظيمة يقف التاريخ إجلالا لها ويسبق حديثنا بخشوعه الجليل أمام ما تعنيه هذه المناسبة الخالدة من قيم ومعاني سامية رسمت الخطوط العريضة الحية للحياة، والتي حددت مسار البشرية نحو العدل والحق والنور والثورة على الباطل بفضل استشهاد سيد شباب أهل الجنة وريحانة الرسول الكريم إمام التقى والهدى وسفينة النجاة الإمام الحسين ابن علي عليهما أفضل الصلاة وأتم التسليم.

هذا الاستشهاد الفريد من نوعه الذي اتسم بكل معاني التضحية والفداء، ونكران الذات والشجاعة والإيثار من أجل إصلاح الأمة وصون رسالة جده المصطفى، وتغيير الانحراف والتجبر نحو الطريق الصحيح وتحدي الباطل بسلاح الحق، وسحق الظلام بروح النور، كل هذا جسده الإمام الحسين في مرحلة تاريخية حرجة مرت بها رسالة خاتم الأنبياء (ص) من اجل صونها والحفاظ على الدين الإسلامي الحنيف من الذين كانوا ينوون به سوءا وانحرافا.

هناك الكثير من الذين لا يدركون أهمية هذه الواقعة، واقعة كربلاء الخالدة التي غيرت مجرى التاريخ البشري من مظلم الى مشرق، وهؤلاء كثيرون ومن أديان ومذاهب مختلفة يتساءلون لماذا هذه الاصرار على إحياء الشعائر الحسينية بهذه الطريقة؟ وخاصة في هذه المناسبة أربعينية الإمام الحسين؟ ولماذا هذه الملايين البشرية تزحف مشيا على الأقدام نحو كربلاء المقدسة؟ كربلاء التي طهر ثراها بأطهر دم عرفته الإنسانية، لأنه دم ريحانة رسول الله وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وثمرة الجنة، وابن حيدر الكرار الذي أنقذ بسيفه (ذو الفقار) الرسالة المحمدية من شر الكفار، وأقرب دليل على ذلك عندما خرج حيدرٌ في معركة الخندق الى عمر ابن ود العامري الذي كان يخشاه المسلمون جميعا، فقال حينها النبي الكريم (خرج الإيمان كله الى الشر كله) لان هذه المعركة حددت مصير الرسالة النبوية الشريفة.

قبلة الزائرين

إذن هذا الدم الزكي الذي سال على أرض كربلاء جعلها محط أنظار الزائرين وقبلة المتلهفين الآتين الى ضريح الإمام الحسين (ع)، هذه التساؤلات غير المنصفة والمغرضة، لأنهم يعرفون قيمة وحجم الملحمة التي شهدتها كربلاء المقدسة والتي انتهت باستشهاد الإمام الحسين (ع) وأبنائه وأصحابه وأخيه بطل العلقمي وقمر العشيرة أبا الفضل العباس (ع)، وسبي النساء لكنهم يحاولون الانتقاص منها يائسين ذلك لان أول من عني بإحيائها شيعة الإمام لأنهم عشقوه بصدق وفداء وهم من أخذوا على عاتقهم أنهم لن ينسوا ابن بنت نبيهم ورفعوا شعار (أبد والله ما ننسى حسيناه) على الرغم من حقد الحاقدين وكيد الكائدين.وما يحصل اليوم من إحياء لشعائر الثورة الحسينية بشكل عجيب حير ودوخ وأذهل العالم أجمع، هو ليس بإرادة بشرية بل بإرادة إلهية خالصة، والدليل على ذلك في مجمل إجابتنا على تساؤلات أولئك الذين يعيبونها علينا ببساطة جدا، هي إن التاريخ البشري شهد عظماء كثر في مختلف المجالات من أنبياء وعلماء وثوار وفلاسفة ومحررين مثل غاندي والإغريقي أيوب والسيد المسيح وفيلسوف الصين الكبير كونفوشيوس والقديس بولس الذي حمل رسالة المسيح بعد أن رفعه الباري عز وجل إليه، بالإضافة الى الثوار والمصلحين من أمثال مانديلا، وجيفارا وجان جاك روسو، وكل هؤلاء العظماء أحدثوا تغييرا ملموسا في التاريخ البشري ويذكرهم التاريخ بإجلال واحترام.

ولكن لم تزحف إليهم الملايين من البشر كما في أربعينية الإمام الحسين (ع) ولم تتساقط عليهم الدموع الحارقة كما تساقطت الدموع مثل جري النار على شهيد وغريب كربلاء، ولم يستذكرهم التاريخ كما يستذكر الإمام الحسين على مدى ألف وأربعمائة عام، إذاً هي فعلا إرادة السماء التي هي نفسها بكت على مصاب أبي عبد الله الحسين، وإذا نظرنا الى واقعة كربلاء من زاوية أخرى مقارنة بشهداء كثيرين في التاريخ استشهدوا من أجل القيم السامية والكرامة والمبادئ أيضا لكن لم نجد فيهم من استشهد بالطريقة الدراماتيكية التي استشهد بها الإمام الحسين (ع).

واقعة تاريخية

من يستطيع يخبرنا عن واقعة شهدها التاريخ كان فيها أحد طرفي القوة المتقاتلة بعدد 72 شخصا بين رجل وطفل وامرأة وبلا عدة عسكرية، مقابل قوة يفوق عددها ثلاثين ألف مقاتل ومجهزة بكل أنواع عدة الحرب من سيوف ورماح وسهام؟، هذه هي واقعة كربلاء التي أنارت للإنسانية طريقها وكان الثمن هو استشهاد أبي الأحرار هو وجميع أفراد عائلته وسبي نسائه، وقد كتب لها الله تبارك وتعالى أن تبقى حاضرة على واجهة التاريخ مهما كثرت وتفاقمت أحداثه.

علما أن وكل أهالي كربلاء ومحبي الإمام الموالين له، الغيارى والنجباء والكرماء يتكفلوا برعاية وضيافة زوار الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما أفضل الصلاة والسلام، وهكذا أصبحت زيارة أربعينية سيد الشهداء حدثا تاريخيا حير وأذهل العالم لما تشهده من طقوس فريدة أولها المشي على الإقدام من جميع محافظات العراق باتجاه كربلاء رغم حر وبرد ومطر الطقس وبأعداد مليونية أرهبت أعداء المذهب والإسلام على حد سواء.

وما تشهده مدينة كربلاء المقدسة من فعاليات قل نظيرها في العالم حيث يجند الكل لخدمة الزوار الوافدين وهم يتلهفون للثم شباك الإمام (ع)، وتوزيع الطعام بمختلف أنواعه مجانا والماء تحت شعار (سبيل يا عطشان، وجاي أبو علي)، الله الله ما أحلى وأجمل هذا الكرم الحسيني البهي، وما أطهر العرق الذي يسيل من جباه خدام الحسين (ع) سبط المصطفى وهم يقدمون جل الخدمات الى هذه الجموع المليونية الوافدة كل حسب قدراته، بل أكثر من قدراته، هذه هي زيارة الأربعين التي أصبحت منارا للعالم، وعلى الرغم من تقادم السنين، إلا أنها تزداد بهاء وإصرارا على البقاء لإحياء ذكرى هذه المناسبة العالمية التي أذهلت الجميع.

طعنة لفرنسا أم حرب على الصين؟

الأبعاد الإستراتيجية لصفقة الغواصات الإسترالية

عماد علوّ
بغداد

بداية الازمة

كان اعلان وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون من واشنطن في 17/9/ 2021 أن الاتفاق الأمني الذي أبرمته بلاده مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة سيتيح لواشنطن تعزيز وجودها العسكري بأستراليا، بمثابة اشعال لفتيل أزمة لم تتضح تداعياتها بين حلفاء وشركاء استراتيجيين (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية)، حيث سارعت باريس الى اعلان استيائها وغضبها لعدم علمها به، واعتبرته على لسان وزير خارجيتها جان ايف لودريان طعنة في الظهر! ثم تطور الموقف الى اعلان فرنسا استدعاء سفيريها في الولايات المتحدة وأستراليا للتشاور بسبب "الخطورة الاستثنائية" لإعلان الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن ولندن وكانبيرا، المعروف باسم (أوكوس (Aukus). الطعنة في الظهر التي وجهت الى فرنسا لم تكن الا القشة التي قصمت ظهر البعير في سياق الصراع والتدافع الأمريكي الفرنسي للسيطرة على مصادر الثروات المعدنية والنفطية في مناطق سيطرتها التقليدية، خاصة في شمال أفريقيا، ودول جنوب الصحراء (مالي والنيجر وبوركينا فاسو)، ذات الأهمية الاستراتيجية لما تنتجه من معادن ثمينة (ذهب ويورانيوم ونفط..) ولدورها الجغرافي الحيوي في فصل شمال أفريقيا عن جنوبها. كل ذلك دفع فرنسا لزيادة عديد قواتها في دول هذه المنطقة إلى قرابة 4500 جندي، مما أثار حفيظة واشنطن ودفعها لتأسيس القيادة الأمريكية الموحدة لأفريقيا "أفريكوم"، في محاولة مزاحمة النفوذ الفرنسي، من خلال أدوات أمنية، وتواجد وحداتها العسكرية، وتدريبات مشتركة، وطرح مشروعات استثمارية واقتصادية تخدم ذلك التوجه، والتدخل بصورة مباشرة في مناطق الأزمات، وتحديد سبل التسوية برؤى تقوم على خدمة والحفاظ على المصالح الأمريكية، لذلك لا نستغرب الطعنة في الظهر التي وجهت الى فرنسا بإعلان الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن ولندن وكانبيرا، المعروف باسم (أوكوس (Aukus). في سياق الصراع والتدافع الأمريكي الفرنسي.

من جانبها ندّدت الصين بالصفقة التي وصفتها بأنها "غير مسئولة إطلاقًا" بين الولايات المتحدة وأستراليا بشأن حصول الأخيرة على غواصات أمريكية ذات دفع نووي، في إطار شراكة جديدة بين البلدين تضمّ أيضاً بريطانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان أمام الصحافة إن "التعاون بين الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا في مجال الغواصات النووية يزعزع بشكل خطير السلام والاستقرار الاقليميين، ويكثّف سباق التسلح ويقوّض الجهود الدولية نحو عدم انتشار الأسلحة النووية".

الغواصات النووية

بعد أن تكشفت ابعاد الاتفاق الأمني بين استراليا والولايات المتحدة وبريطانيا الذي دفع استراليا الى الغاء صفقة كانت قد عقدتها عام 2016 مع شركة بناء السفن الفرنسية "نافال غروب" (Naval Group) لبناء أسطول غواصات جديد بقيمة 40مليار دولار، لتحل محل غواصات كولينز التي مضى عليها أكثر من عقدين. وبعيد توقيع الاتفاق بين كانبيرا وواشنطن ولندن، أعلن رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، إلغاء الاتفاق الضخم المبرم مع فرنسا عام 2016 لشراء غواصات تعمل بالديزل والكهرباء، موضحا أن بلاده قررت بناء ما لا يقل عن 8غواصات تعمل بالطاقة النووية بتكنولوجيا أميركية وبريطانية بعد إبرام شراكة أمنية ثلاثية. وإعلان استراليا توجهها لامتلاك تكنولوجيا الغواصات النووية بمثابة دخولها الى حلبة السباق المحموم بين عدد من دول العالم، أبرزها روسيا وبريطانيا وفرنسا والصين والهند، نحو توسيع اساطيلها من الغواصات النووية القادرة على حمل أسلحة استراتيجية، وتشير تقارير مراكز الأبحاث الاستراتيجية الى أن عديد الغواصات النووية في العالم قد تجاوز 150 غواصة نووية استراتيجية بحسب موقع "فوربس"، تمتلك الولايات المتحدة نحو 70 غواصة نووية، يليها في الترتيب روسيا بـ 41غواصة، ثم الصين بقوة 19 غواصة، وبريطانيا 10 غواصات وفرنسا تسع غواصات، وأخيراً الهند تملك ثلاث غواصات نووية.

الابعاد الاستراتيجية

مما لا شك فيه أن زيادة وتدعيم الترسانة النووية للقوى المناهضة للصين في المحيط الهادي وبحر الصين الجنوبي، ستزيد من حدة التوتر بين الحلف الأمني الثلاثي بين واشنطن ولندن وكانبيرا، المعروف باسم (أوكوسAukus) من جهة وبين الصين وكوريا الشمالية وروسيا من جهة أخرى، وسيدفع باتجاه سباق تسلح إقليمي، بذريعة الردع والردع المضاد في لعبة تجاذب القوى بين الصين وحلفائها والولايات المتحدة وحلفائها. وسوف نرى تصاعدا" في وتيرة التجارب الصاروخية وسباق تسلح غير مسبوق في ظل تصاعد الصراع بين القوى العظمى في هذه المنطقة من العالم.

وتعتمد الاستراتيجية الامريكية في مواجهة النفوذ الصيني المتصاعد على السيطرة على المسالك والممرات والمضايق الملاحية في بحر الصين الجنوبي والمحيطين الهادي والهندي لتهديد الأمن الحيوي الصيني، وتعقيد عمليات التجارة الصينية من خلال تشكيل التحالفات الأمنية ودعم مطالبات دول بحر الصين الجنوبي لمجموعة من الجزر المتنازع عليها والثورات النفطية، فتم الاتفاق مع فيتنام لاستخدام 5 قواعد عسكرية لحماية الاستقرار في بحر الصين الجنوبي، لتنضم إلى القواعد العسكرية في كل من كوريا واليابان واستراليا وسنغافورة وتايلاند. وفي هذا السياق وبغرض خلق نوع من التوازن مع الصين قامت الولايات المتحدة الامريكية، بمزيد من الإجراءات العسكرية، حيث زادت واشنطن من معدل التعاون العسكري مع أستراليا وقامت باختيار موانئ مدن بريسبان وبيرث وداروين كقواعد بحرية لإيواء حاملات الطائرات الأمريكية المجهزة بالسلاح النووي لغلق المنافذ البحرية أمام الصين، وفي 2012 اعلنت أمريكا خطة لزيادة أسطولها البحري في منطقة غرب المحيط الهادي وشرق أسيا إلى 60 في المائة بحلول 2020 وتشمل الخطة الاحتفاظ بست حاملات طائرات وغواصات وطرادات ومدمرات وسفن قتالية ساحلية. ويمتلك الجيش الأميركي بالفعل وجودا غير دائم في داروين بشمال أستراليا، حيث يتم نشر حوالي 2500 جندي من مشاة البحرية كل عام بشكل تناوبي لإجراء تدريبات. وتأتي عمليات إعادة التموضع للقوات الامريكية في الشرق الأوسط والانسحاب السريع من أفغانستان بالإضافة الى تفاهمات أمريكية مع العراق وروسيا للانسحاب من العراق وسوريا في سياق تحول الاهتمام الاستراتيجي الأمريكي من منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي الى مناطق المحيطين الهادي والهندي وبحر الصين الجنوبي.

استراتيجية المواجهة الصينية

تدرك الصين أن أمريكا تحاول تضييق الخناق على تجارتها كورقة ضغط للمساومة، مما يجعل تجارتها البحرية عرضة للتهديد الأمريكي، حيث تمر معظم تجارة الصين من بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا، وسيؤدي الحلف الأمني الثلاثي، بين واشنطن ولندن وكانبيرا، المعروف باسم (أوكوسAukus) الى زيادة احتمالات المضايقات الأمريكية للتجارة الصينية مستقبلا في حالة نشبت أزمة بين البلدين.. لذلك تحاول الصين المضي قدما" في تدعيم مشروع الحزام والطريق (one belt one road) الذي اطلقته عام 2013وهو عبارة عن مشروع ضخم لربط 68 دولة في أسيا وأفريقيا وأوروبا، بطرق برية وسكك حديدية وخطوط ملاحة، والذي يهدف لربط الصين مع ثلثي سكان العالم بعيدا عن النفوذ الأمريكي، بالإضافة الى عدة مشاريع مكملة للمشروع مثل السعي لفتح قناة نيكاراجوا التي تربط المحيط الهادئ بالمحيط الأطلنطي وتعد بديلا عن قناة بنما التي يسيطر عليها الجيش الأمريكي، وكذلك السعي لفتح الممر الشمالي الغربي وهو ممر موسمي بدأت الصين في الترويج له منذ 2016كمنافس قوي لقناتي السويس وبنما، ويختصر الوقت والمسافة بين موانئ الصين وموانئ شمال أوروبا ويشهد زيادة مضطرده في عدد السفن المارة به. عملت الصين على فتح ممر التنمية الباكستاني والذي أعلن عنه عام 2015 لربط غرب الصين بميناء جوادر المطل على بحر العرب، وتم بالفعل تشييد طرق وسكك حديدية، ويتيح ذلك الممر ربط غرب الصين ببحر العرب القريب من الخليج العربي حيث مصادر الطاقة، كما يسمح بتصدير البضائع الصينية دون المرور ببحر الصين الجنوبي حيث الأساطيل الأمريكية التي تحاول الصين مواجهة سطوتها من خلال الاستحواذ على سلسة موانئ في المحيط الهندي وما بعده لحماية خطوط التجارة الصينية، في اطار ما يطلق عليه بـ (استراتيجية اللؤلؤة)،لبناء عدة قواعد عسكرية وبحرية صينية في جيبوتي عام 2017 وقاعدة جيواني العسكرية في باكستان عام 2018 فضلا عن الاستحواذ على ميناء هامبانتوتا في سريلانكا مؤخرا، كما تعتمد استراتيجية الصين في تأمين الساحل الشرقي، وبحر الصين الجنوبي على بناء عدة جزر صناعية كمراكز متقدمة للدفاع عن الساحل الحيوي.

ان المتغيرات الجيوستراتيجية التي يشهدها العالم بعد صعود التنين الصيني وقرب صعود الدب الروسي ستفضي بالتأكيد الى الكثير من المتغيرات على الصعيد الاستراتيجي في العلاقات الدولية وشكل التحالفات العسكرية التي سادت العالم في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، فانتقال منطقة الاهتمام والتأثير الأمريكي من شرق اوربا و الشرق أوسط والخليج العربي الى مناطق المحيطين الهادي والهندي وبحر الصين الجنوبي قد ينعكس بشكل واضح وسريع على التحالفات العسكرية في اوربا والبحر المتوسط فضلا" على شكل التحالفات والشراكات الأمنية بين واشنطن ودول الخليج العربي والشرق الأوسط.. وقد يتراجع الاهتمام الأمريكي في حماية وتأمين إسرائيل بسبب الاهتمام الأمريكي بتأمين مصالحها إزاء النفوذ الصيني المتصاعد في مناطق مختلفة من العالم في سياق تشتيت قدرات القوة الامريكية على مواجهة النفوذ الصيني ..بالمقابل ستندفع فرنسا لملء الفراغ الذي سيتركه الرحيل الأمريكي من الشرق الأوسط والخليج العربي الى الشرق وستسمح واشنطن لباريس واسترضائها، بعقد المزيد من الصفقات العسكرية لتوريد الأسلحة الى دول المنطقة ومن ضمنها العراق (صفقة طائرات رافال) لتعويض خسارتها الفادحة في صفقة الغواصات الاسترالية .

اندثار مشروع

كما قد يندثر مشروع ميناء الفاو الكبير نتيجة للصراع الأمريكي الصيني.

ويبقى السؤال المطروح هو عن قدرة القوة العسكرية الامريكية على كبح جماح النمو والتوسع الاقتصادي الصيني في ظروف احتمالية انفراط عقد التحالفات الغربية ، وتداعيات جائحة كرونا والازمة الاقتصادية والمالية التي تشهدها الأسواق العالمية ؟

□ لواء متقاعد
مستشار المركز الأوربي لدراسات مكافحة الإرهاب

رسالة بغداد

كتاب عن زيارة البابا للعراق

25 أيلول (سبتمبر) عن مطبعة الديوان للطباعة الرقمية ببغداد صدر لمسؤول كنيسة مار يوسف للسريان الكاثوليك في المنصور المونسنيور بيوس قاشا كتاب بعنوان (تاريخ وزيارة .. البابا في العراق 5– 8 آذار 2021) ويقع في 504صفحة.واشار قاشا عن عنوان الكتاب (انه عنوان صغير لرحلة كبيرة) مشيرا في مقدمة الكتاب(انه كتاب وثائقي تاريخي لزيارة لم تكن لتحصل الا في زمن البابا فرنسيس.

ويحكي الكتاب قصة الزيارة من بدئها الى نهايتها.فقد دخلت التاريخ الاقدام التي فيها خطى قداسته خطوات على هذه الارض المقدسة والجريحة) مؤكدا ان (زيارة البابا فرنسيس الى ارض الرافدين رسالة سامية اعطتها السماء لابناء هذا البلد الحضاري والذي كان له دور في دعوة ابراهيم حيث منه انطلقت مسيرة الدعوة والطاعة لرب السماء).

سلمان يروي عشقه للتلفزيون والسينما:

مقابلة أعتز بها مع موسيقار مبدع

القاهرة - الزمان

الاعلامي والمخرج والكاتب عبد الباسط سلمان الحاصد على درجة دكتوراه في الاذاعة والتفزيون ودرجة البروفيسور في كلية العلام جامعة بغداد واخرج العديد من الافلام والتي حصدت جوائز محلية و عربية و عالمية وله اسهامات علمية اذ انشا اكثر من 16 كتاب علمي واكاديمي وشغل العديد من المناصب الادارية في العراق وخارجه .

□ من كان مثلك الاعلى واعطاك حافز لتدخل مجال الاذاعة والتلفزيون؟

– كانت رغبتي جامحة في السينما وصناعة الأفلام ولم اعشق التلفزيون كالسينما، إلا اني قرأت كتب السينما المنهجية جميعا وبحثت عن إمكانيات قسم السينما حينها، لم اجد فيه من كاميرات ومختبرات وخام فيلم لصنع الأفلام تلبي طموحي او تحقق حلمي السينيمائي، رغم ان اني كنت متفوق في المرحلة الأولى، فوجئ رئيس القسم دكتور جبار العبيدي وانا اترجاه ان يحولني الى فرع التلفزيون بعد ان ظهر اسمي بفرع السينيما ، كان حلمي صنع الأفلام السينيمائية، لا ان اقرأ واسمع واشاهد فحسب، اكتشفتها مبكرا وانا في المرحلة الأولى، السينيما تطبيق وليس حبر على ورق، ولان القسم لايملك معدات واليات طموح عبدالباسط لجأت الى التلفزيون الذي وفر لي كاميرا ومعدات مونتاج، لأصنع فيلمي الأول وهو كوميدي بسيط كتبه لي زميلي في الدراسة الكاتب الكبير صباح عطوان، الذي نبهني بان المستقبل للتلفزيون، وقال لي حرفيا التلفزيون هو "دفترالمستقبل"، وبالفعل كانت نبوءته صادقة، ،

عبد الباسط سلمان

□ من كان المساند الاكبر للدكتور عبد الباسط في بداياته؟

– عندما صحبني لمشاهدة اول عرض فيلمي في صالة عرض سينيمائية، وجهني نحو التأمل والحلم في مستقبلي، ماذا سيكون عبدالباسط؟ رغم ان عمري لم يتجاوز عشر سنوات، اصبحت احلم وافكر، جعلني اطمح بلا حدود، زرع الثقة بنفسي ، علمني الخط العربي والرسم وغرس في ذهني الفن، عشقت الموسيقى، حفزني ان اسمع الـ "Soundtrackموسيقى الأفلام السينيمائية، لأنشئ في غرفتي مكتبة صوتية من الأسطوانات والكاسيتات الصوتية وانا في الثانية عشر من عمري، علمني التصوير واللون بذل كل ما بوسعه ليحولني الى انموذج، كان حريصا على مستقبلي، كان موهوبا وبعدة مواهب، لم يحالفه الحظ في تحقيق أحلامه، بل اختاره الله تعالى لان يكون شهيدا في حرب العراق مع ايران، وهو في ريعان شبابه، هو اخي الشهيد البطل عبدالخالق سلمان رحمه الله أول وأهم من ساندني في بداياتي.

□ كل شخص لديه ذكرى او موقف يتأثر به فماذا عن الدكتور عبد الباسط؟

في البدء تأثرت بشخصيات كثيرة مع طفولتي، سرعان ما تغير رأيي بعد تنوري بالمعرفة، لاكتشف ان خير البشر هم الخالدون على مر العصور ، وأولهم النبي الأعظم محمد "ص" تأثرت به وهو الذي يوصي بالمعاملة الحسنى حتى مع من عاداه غرس في عقلي حقيقة ثابته، ان الانتصار الحقيقي للإنسان، بما يقدم من خير وعطاء، والذكرى او الموقف الذي اثر بي، مع احدى الزميلات الاوربيات عام 2004ونحن نتجه نحو دار الاوبرا إذ عرضت ان أعيش في أوربا لأحقق أحلامي السينيمائية،بعد ان تعرض البلد الى هجمات إرهابية مرعبة، ثم سألتني، لماذا العراق تحديدا؟شعرت في مخيلتي حينها نور الرسول الأعظم محمد "ص"يخترق جبيني وعيني، حتى ابكاني وانا أقول لها "يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ"، لم تستسيغ الرد بشكل تام وطلبت التفصيل، حينها اجبتها، بان الرسول انقذ البشرية من الجهل والتخلف، بعد ان كانوا يعمدون ويتبعون العنصرية والوحشية والظلم بل يأمرون بالتخلف والتعسف لفرض هيمنتهم وسيطرتهم، وهو ما يحدث اليوم تماما، تجهيل وتعتيم وتغييب وفرض ارادات ظالمة على المجتمعات

□ عند بداية كل مسيرة نواجه صعوبات ومعوقات فما هي الصعوبات التي واجهتها بداية مسيرتك؟

– ما تعرضت له في مسيرتي تعرض له الكثير ممن اعرفهم ولا سيما المثمرين منهم، فهناك مقوله للزعيم ادولف هتلر "اذا طعنت من الخلف فاعلم أنك في المقدمة" ، وانا كأي شخص تعرض لطعنات، لم اجد الا الله تعالى كي افر اليه، ، اذ وجدت الكثير من غير المثمرين يقفون عثرات، بل يتفننون في خلق إشكاليات وازمات وعرقلة، اثر الضغينة والحقد، اغلبهم من زوروا شهاداتهم، بل لا يؤمنون بالثقافة والفكر والانسانية، همها القوة والمال والسلطة، " الخالق يريد ان يرفع ويعلي من شانه، إلا انه ينظر وفق منظار ضيق للغاية، فبعد ان من الله عليه بمنزلة راقية وبشهادة عليا كالدكتوراه مثلا، يترك العلم والفضيلة وينتمي للرذيلة، بحثا عن منصب يسرق من خلاله

□ كيف كان شعورك عندما ترى بعض اعمالك ترشح في مهرجانات عالمية؟

– في بداية مشواري كان هذا الامر يهمني كثيرا، في ان انال جوائز عالمية، ولكن المهرجانات لم تعد كما كانت في الأول، فاليوم المحسوبيات والعلاقات تتدخل كثيرا في المهرجان، أتذكر حينما أبلغوني ان فليمي الانميشن فاز في مهرجان "26thCambridge Film Festival" في بريطانيا قبل 15عام، كان الخبر سارا فقط، لان طموحي كان اكبر بكثير من الفوز فحسب، وتوقعت حينها ان اقفز مع أفلام جديدة يصنعها عبدالباسط في معتركات سينمائية افضل فحين فزت بجائزة مهرجان الفيوم الدولي بمصر عن فيلمي "براءة تحترق"عام 2001 ذهبت بمفردي وشاركت دون أي تزكية او وساطة وفاز الفيلم، فكانت فرحة ليس لي فحسب بل للعراق ايضا.

تلقي تهاني

إذ تلقيت تهاني حينها من مؤسسات محلية ودولية ونلت تكريم من بلدي له قيمة، فالفوز جاء في ظل الحصار الظالم للعراق وسط هجمة كبيرة عدوانية تثبط من عزيمة وانتشار الثقافة، وحين يعود لوطنه مخرج شاب ليفوز في هكذا مهرجان دولي وبإمكانيات ذاتية، يكون نصرا وليس فوزا في مهرجان فحسب.

□ اجريت العديد من المقابلات مع شخصيات كبيرة ومنها عادل امام وكاظم الساهر فما هي أكثرمقابلة تعتزبها؟ وماهي الشخصية التي كنت تود أن تتحاور معها؟

– ان التجارب الصحفية فيها المتعة ، فهناك شخصيات كبيرة ليس من السهل ان تقتنع بأجراء حوار معها، ومنهم النجم عادل إمام الذي نادرا ما يوافق على مقابلة صحفية، ، لذا يعد الحوار معه صعبا للغاية، ومع ذلك وافق حينها مع اول طلب مني، بل انه دعاني بعد المقابلة لمشاهدة مسرحيته "بودي جار" بمقعد خصصه هو شخصيا بأول المسرح، اما المقابلة التي اعتز بها،فقد كانت مع الموسيقار المبدع عمر خيرت، فهذا الشخص لم اجده كباقي المبدعين، بل شعرته فيلسوفا موسيقيا، يحمل فكر ومنطق ورؤيا صادقة إبداعية، تشعر بانك امام شخصية عالمية وليس مصرية فحسب، لذلك استمرت اللقاء وعلاقتي معه وكان يدعوني لأغلب عروضه الموسيقية، لذا اعتز به ، اما عن الشخصية التي كنت أتمنى ان التقيها، شخصيةالمخرج فرانسس فورد كوبولا،وكذلك شخصية الفنان الراحل والمفكر ليناردو دافينشي.

□ مخرجك المفضل؟

– المخرج اوسون ويلز.

□ ما هورأيك في الإخراج العراقي الآن؟

اغلب المخرجين يبحثون عن المال، ويهملون الفرص التاريخية التي يمكن ان تخلدهم ، وفشلوا في تحقيق ولو فيلم واحد يستحق الذكر، غير مبالين لبناء تاريخ ابداعي او مجد لهم، هذا الامر لا يشمل جميع المخرجين العراقيين، بل ان هناك من حرص على اسمه كالمخرج المرحوم صاحب حداد مثلا الذي لم يخرج فيلما فاشلا، الا ان النسبة العامة لمثل المخرج حداد تعد ضئيلة جدا ، وكان بالإمكان ان يخلدوا انفسهم كمبدعين على مستوى العالم، ، فالمخرج قائد لا يمكن ان يُقاد، فهناك من يصنع أفلاما كي تتوافق وضوابط وشروط المهرجانات فحسب، همه الأول والأخير اشترك فيلمه في مهرجان ما، دون ان يفكر بالجمهور الذي سيشاهد العمل ويقيم نجاحه او فشله، كي يصنع فيلما ممتعا، لذلك حتى اليوم لم نجد فيلما عراقيا حقق أرباحا في شباك التذاكر، الا القليل منها،

□ اغلب مؤلفاتك لها علاقة في التصوير كيف ازداد ولعك في هذا المجال؟

مطلقا لا يمكن عزل الصورة عن السينيما، وسبب فشل أي مخرج عدم وعيه وادراكه للصورة، الكاميرا سر السينيما، دون التصوير لا توجد سينيما، ، انا اقدس هذا المجال واعتبره من ارقى الاختصاصات وأكثرها زهوا وتفاخرا، رغم انه ليس اختصاصي، رغم اثمن أسباب فشل الإعلام عدم التركيز على التصوير، لنجد ان التقارير والنشرات والتحقيقات مملة ومنمطة، بسبب رداءة التصوير، وخلال عملي لاحظت الكثير لا يرغب بتدريس المادة لصعوبتها وتعقيدات البصريات او الحركة، ولاسيما الجانب التطبيقي فيها، ، لتكليفي بتدريس ما هو اصعب من التصوير مع بعض المواد العلمية المعقدة كنظريات المونتاج السينيمائي او السيميولوجيا او سيكولوجيا الشخصية السينيمائية، الا اني اقحمت التصوير في ثنايا هذه المواد، لان قيمتها العلمية تنعدم دون التصوير، لذلك تجدون ان كل مؤلفاتي تحمل في ثناياها اصعب واعقد المواد التي ارغب بتبسيطها للطلبة وهي التصوير"انا لا اعشق التصوير فحسب بل أتنفسه".

مشاريع عمل

□ مشاريع كنت تعمل عليها ولكن لم يحالفها الحظ ان تكتمل؟

الاعلام الديجيتال، والتي اوفدتني الحكومة في الـ "Post Doctorate"او ما بعد الدكتوراه وفق تفرغ علمي، وأكملت المشروع بالجامعة الامريكية في القاهرة بأحدث العلوم ما في العالم، وكان يشمل تأسيس كلية ومراكز ومنظومات ومؤسسات وجيش ديجيتال لحماية العراق، الذي كان يتعرض الى فجوة رقمية خارقة، وقابلت كبار الإعلاميين الدوليين ومنها مؤسسة الـ " BBC"وأبدت تعاونها لتأسيس الكلية، إلا ان الأيديولوجيون تصدوا ووقفوا عثرة امامها، فتلاقف المشروع بذكاء الدكتور نبيل كاظم عبدالصاحب "وزير التعليم الحالي" ورئيس جامعة ذيقار حينها، ليؤسس بها كلية إعلام ناجحة حداثوية تعد الان من افضل كليات الإعلام في العراق والمنطقة، فهي الوحيدة التي تختص بالإعلام الرقمي، حيث اطلع د. نبيل على كتابي ديجتال الاعلام 2008 واعجب كثيرا بموضوعاته العصرية ومفردات التكنولوجيا الناتوية والديجيتال الإعلامية ، والواقع ان هذا المشروع قضيت فيه اربع سنوات كي انجزه، واحمد الله تعالى أن باقي الجامعات في الدول العربية أهتمت به،

□ اخر اعمالك؟

أكملت كتابة مسلسل إذاعي في 30حلقة لصالح شبكة الاعلام العراقي وشارك العمل في مهرجان تونس الدولي، ونشرت ثلاث كتب جديدة بالعناوين "سايكو السينيما" "سينمتوجرافيا المونتاج" "محاضرات في السيميولوجيا والايقاع السينيمائي" واعكف حاليا لإتمام فيلمي السينيمائي "طيارات" الذي اتوسم عرضه على صالات السينيما، فيلمي هذا صممت وغرست فيه التشويق والاثارة والابهار وما يكفي لان اجعل الجمهور السينيمائي يدفع قيمة تذكرة الفيلم في شباك التذاكر لمشاهدته، كما فعلتها قبل ربع قرن مع فيلمي "حمى الابطال" الذي عرض من على صالة سينيما النجوم في شارع السعدون ببغداد، ودفع المشاهد قيمة التذكرة ليدخل صالة العرض، والفيلم طيارات يعد باكورة أعمالي ويتناول موضوع ديجيتال أيضا وبمسحة كوميدية، وسيكون مفاجأة سارة بعد اكماله فقط انتظر ممول ينتجه لأباشر في تصميم انتاجه وتسويقه وفق تقاليد مهنية قياسية.

قراءة في كتاب السبايا

دراسة إجتماعية ميدانية للآيزيديات العائدات

باقر الكرباسي
بابل

تعاطف العراقيون مع المأساة التي تعرض لها الإيزيديون عندما اقترف برابرة العصر (داعش) جريمتهم النكراء ضدهم، فسلبوا ونهبوا ودمروا كل ماهو جميل في المناطق التي احتلوها، وبعد النصر الذي تحقق على أيدي العراقيين وطرد هذه الفئة المجرمة إلى خارج البلد وعودة بعض الناجيات الإيزيديات من الإختطاف وحديثهن عن الجرائم التي ارتكبت بحقهن وماتحدثت به نادية مرادفي كلمتها وهي تتسلم جائزة نوبل للسلام، وماكتبه الباحثون والصحافيون عن هذه المأساة التي تعرض لها هذا المكون المسالم في العراق، فمن ضمن ماكتب عن مأساة الإيزيديات المختطفات كتاب أهدتني إياه الباحثة الطامحة رنا جاسم الشمري _ونحن في مؤتمر معرفي أقيم في جامعة دهوك بالتعاون مع مؤسسة الذكوات للآداب والفنون _عنوانه (السبايا دراسة إجتماعية ميدانية للإيزيديات المختطفات العائدات في العراق)، وقد قرأت قبل أيام تحقيقا كتبه الصحافي جبار بجاي في صحيفة المدى العراقية يقول فيه :(يقول ميسر الأداني :إن الإيزيديين في العراق مازالوا يتشبثون بالحياة ويأملون بمستقبل أفضل، وهم جزء من التنوع المجتمعي العراقي الجميل، ولايمكن أن نغادر عراقيتنا رغم الظروف التي مررنا بها وضياع وفقدان كثير من حقوقنا وبالرغم من الإختطاف (السبي) التي كلفتنا كثيرا)، ويقول أيضا :(المأساة التي تعرض لها الإيزيديون في سنجار لاتزال مستمرة فهناك 340 ألف إيزيدي يعيشون في المخيمات منذ سنة 2014 ويتعرضون لشتى الظروف، لكننا نسعى لإعادة الثقة بأنفسهم ورفع التأثير السلبي الذي وقع عليهم خاصة ممن وقعوا في قبضة داعش وتم تحريرهم).

كتاب الباحثة رنا الشمري يتألف من مقدمة وثمانية فصول ب 336 صفحة وطبع على نفقة مكتب السيد نيجيرفان برزاني سلسلة رقم 2 بطبعته الأولى 2019، وهو رسالة ماجستير في علم الإجتماع، تقول الباحثة في مقدمة الكتاب :(إن ظاهرة العنف ضد المرأة ليست من الظواهر الحديثة، وإنما هي متلازمة مع الحياة البشرية، ولكنها تأخذ أشكالا وإهتماما مختلفا حسب الفترات الزمنية المتباينة، ومن أشكال العنف ضد المرأة مايقع خلال فترات الحروب والنزاعات المسلحة حيث تتعرض النساء لأنواع مختلفة من العنف، وقد يأتي ذلك بدوافع الإذلال والإنتقام أو لإخضاع الطرف الآخر، ولأن المرأة هي الحلقة الأضعف في الصراع، فتقع ضحية نتيجة لتلك الصراعات ومايترتب عليها من آثار إجتماعية ونفسية واقتصادية) ص 13.

حروب متعددة

وتستمر الباحثة في مقدمتها قائلة :(لقد تعرض المجتمع العراقي عبر العقود الماضية إلى العديد من الحروب والأزمات المجتمعية التي ساهمت بشكل كبير في تهديد البنية الإجتماعية العراقية، وتفاقمت تلك الأزمات خلال السنوات الأخيرة في منتصف سنة 2014 وخاصة بعد سيطرة عصابات داعش الإرهابية على عدد من المدن العراقية ومنها مدينة (سنجار)، وقدنجم عن ذلك تأثير واضح وخطير على مسيرة الحياة الإجتماعية للمجتمع الإيزيدي، ومن خلال الإنتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي طالت شرائح المكون الإيزيدي كافة، وتمثلت هذه الإنتهاكات بالقتل والخطف والإغتصاب والاستعباد الجنسي والأسلمة القسرية والتشريد والنزوح وغيرها من المؤثرات الإجتماعية والنفسية التي تعد معوقا خطيرا أمام هذا المجتمع) ص 13، قسمت الباحثة دراستها على ثمانية فصول، ففي الفصل الأول درست الإطار العام للدراسة وهو معمول به في الدراسات التربوية والإجتماعية :مشكلة الدراسة وأهمية الدراسة ومن ثم أهدافها كل ذلك كان في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فكان المفاهيم والمصطلحات العلمية فقد تحدثت عن السبي والعائدات والإختطاف لغة وإصطلاحا وهو فعل حسن لكي يتعرف القارئ معنى تلك المصطلحات، وفي الفصل الثاني من الدراسة تحدثت الباحثة عن الدراسات السابقة والمقاربات النظرية للدراسة وما كتب عن الموضوع وحوله، فقد ذكرت نماذج من الدراسات العراقية الأولى في سنة 2015 والثانية في سنة 2016، واستعرضت أيضا نماذج من الدراسات العربية والأجنبية، وكان المبحث الثاني المقاربات النظرية المفسرة للدراسة، وتوقفت عند هذا المبحث كي استوضح ماتعنيه الباحثة فتقول :(إعتمدت على مقاربات نظرية تستند إلى :نظرية الدين والإرهاب، والتنظير السوسيولوجي للهوية الإجتماعية، ونظرية السيطرة الإجتماعية، والإبادة الجماعية والتطهير العرقي) ص 45 - 59، وهو مبحث غني بالمعلومات المفيدة من حيث التواريخ المهمة والمراجع التي اعتمدت عليها صاحبة الدراسة، وكان (الإيزيديون :الأصول والعقائد والبناء الإجتماعي) هو عنوان الفصل الثالث من الدراسة، فقد تحدثت الباحثة فيه عن الديانة الإيزيدية وأصولها التاريخية إذ تقف عند إشكاليتين رئيستين هما :إشكالية التسمية وإشكالية الإنتماء القومي، وتؤكد هنا في الإشكالية الأولى بأن لايوجد دليل تاريخي بانتسابهم إلى يزيدبن معاوية، كما اعتقد آخرون أن تسميتهم استمدت من إسم عشيرتهم الأصلية (إيزيدي) الذي عرف أيام الأمويين إلى (اليزيدية) للإحتماء بيزيد بن معاوية، وتعلق الباحثة على هذا الرأي فتقول :(هذا الرأي لايقف على أرضية صلدة لأن اليزيدية (الإيزيدية) هي ديانة ومعتقد وليست عشيرة، إذن مسألة بناء الإعتقاد على تسمية اليزيدية نسبة إلى يزيد تفتقر إلى الربط المنطقي والساق التاريخي) ص 65، وتحدثت أيضا في هذا المبحث عن أصل الديانة الإيزيدية وأركانها وفرائضها وكتبها المقدسة وطقوسها الدينية من صوم ودعاء وحج ومحرمات والممنوعات ومعبد لالش والأعياد والمناسبات الدينية ص 86، وفي المبحث الثاني تذكر الباحثة المعتقدات في الديانة الإيزيدية فتبدأ بالكون والخليقة والتوحيد ووحدة الوجود والملائكة السبعة وطاووس ملك وعقيدة التناسخ، وجاء المبحث الثالث عن التوزيع السكاني والبناء الإجتماعي للإيزيدية وعملت جدولا بذلك، وأما البناء الطبقي في المجتمع الإيزيدي فقد قسمته إلى :طبقة الشيوخ وطبقة البيرة وطبقة المريد بعدها انتقلت إلى الوظائف والمراتب الدينية الإيزيدية وقسمت :الأمير والبيشيام والبابا الشيخ وشيخ الوزير والبابا كافان والفقير والقوال والكوجك والكرافة، وتحدثت أيضا عن المرأة الإيزيدية في المجتمع قائلة :(ومع أن للمرأة الدور الفاعل والمهم في الحياة الإجتماعية الإيزيدية إلا أن دورها الإجتماعي والديني بقي تحت السلطة الذكورية إسوة بقيم وأعراف المجتمع الذي كانت تحكمه الأعراف القبلية وسطوة الرجال بشكل حديدي ضمن تلك الفترة) ص 107، وأعتقد أن الفصل الرابع هو من أهم فصول الدراسة وعنوانه (السبي عبر التاريخ ومواقف الحضارات والديانات منه) إذ تحدثت فيه الباحثة في المبحث الأول عن مظاهر الرق والسبي في بعض الحضارات والديانات فقد بدأت بالسبي من شريعة حمورابي ومن ثم الآشوريين والبابليين بعدها عند الرومان واليونان ومصر القديمة وعند الصينيين ومن ثم العرب قبل ظهور الإسلام، بعدها انتقلت إلى مظاهر الرق والسبي في بعض الديانات، الديانة الهندوسية ومن ثم اليهودية وبعدها المسيحية وأفردت للمبحث الثاني موضوعا خاصا هو السبي في الإسلام وماجاء في القرآن والسنة النبوية.

اجراءات علمية

أما الفصل الخامس من الدراسة فقد خصصته الباحثة عن الإجراءات العلمية والمنهجية التي اعتمدتها في دراستها وهو المبحث الأول، فبدأت بنوع الدراسة ومناهجها وقسمته إلى منهج المسح الإجتماعي ومنهج دراسة الحالة وفرضيات الدراسة، وفي المبحث الثاني درست المجالات والعينات ووسائل البيانات، إذ حددت أولا مجالات البحث وجاء تصميم العينة الإجتماعية ثانيا وثالثا كان تصميم الإستبانة وأدوات جمع البيانات ومن ثم تبويب البيانات الإحصائية، وفي الفصل السادس عرضت الباحثة نتائج دراستها وتحليلها موضحة في المبحث الأول البيانات الأولية وفق جداول عملتها الباحثة، وكانت موفقة فيها إلى حد كبير من حيث العمر والحالة الإجتماعية وعددالاطفال والمهنة والتحصيل الدراسي والحالة المعيشية ومدة الإختطاف، وفي المبحث الثاني ووفق إستبانة وجداول أيضا درست الآثار المترتبة عن الأسر فبدأت بالسبايا والآثار الإجتماعية وطموحاتهن بعد التحرر وآليات حماية الناجيات الإيزيديات ودور المجتمع المدني كعلاجهن خارج البلد وكذلك المؤسسات الداعمة للسبايا وتقديم المساعدات والمؤسسات الدينية الساندة للسبايا وعملت جدولا لنوع المساعدات، وفي الفصل السابع تحدثت الباحثة عن عرض دراسات الحالة ونتائجها فتقول في التمهيد لهذا الفصل :(حاولت الباحثة في هذا الفصل عرض نماذج من حالات النساء الإيزيديات الناجيات من الإختطاف، وقد استندت إلى الإستماع المباشر _وجها لوجه _ للمقيمات في مخيمات دهوك وعددهن أربع ناجيات موزعات بين المخيمات) ص 231، وفي الفصل الأخير من الدراسة حددت الباحثة نتائج دراستها ومناقشة الفرضيات والإستنتاجات والتوصيات، فكان المبحث الأول :نتائج الدراسة ومنها النتائج المتعلقة بالبيانات الثانوية للبحث الميداني، السبايا والقضايا الإجتماعية ومحور السبايا والمشكلات النفسية ومحور السبايا والإندماج الإجتماعي والسبايا والمجتمع المدني، وناقشت في المبحث الثاني فرضيات الدراسة حسب جداول مهمة عملتها الباحثة، أما التوصيات والمقترحات كان عنوان المبحث الثالث. وعند قراءتي لمصادر الدراسة ومراجعها سررت كثيرا لإعتمادها مصادر ومراجع مهمة أعطت لدراستها رصانة وقوة، إضافة إلى المعاجم والقواميس والموسوعات وكتب التراث والفقه والتفسير والرسائل والأطاريح والبحوث العلمية ومن ثم القوانين والتقارير والوثائق الدولية والمحلية وكذلك المجلات والمواقع الألكترونية والمقابلات الشخصية، وخيرا سعدت ايما سعادة وأنا أقرأ هذه الدراسة الغنية بالمعلومات وفق منهج إجتماعي رصين، أبارك للباحثة ومشرفها على هذه الدراسة القيمة.

غلاف الكتاب

إعتراضات الترقيات العلمية

ترأسنا لخمس سنوات اللجنة الوزارية للنظر في اعتراضات الترقيات العلمية لمرتبة الأستاذية .. ولم يتجرأ شخصاً" على انتقاد أعمال اللجنة ، لأن الحرص على العلم والسمعة الأكاديمية .. والوطن ، كانوا حاضرين في كل خطوة وإجراء ..

وكم خسرنا أشخاصاً" كنا نعدهم أصدقاء لأننا مع زملاء حريصين مخلصين ، لم نجامل ولانتساهل أمام القضايا التي تمس سمعة التعليم والوطن ..

وكنا نستمع للملاحظات بايجابية وننتفض في مواجهة أي خلل ..

نتمنى من زملاء لنا تقبل الملاحظات ألمشخصة بدقة في هذه المقالات واتخاذ إجراءات المعالجة الضرورية ، فليس المهم عدد الأبحاث المنشورة بقدر أهمية ضمان جودتها وجدوى نتائجها في التطبيق ..

والأهم هو الحفاظ ونشر القيم الجامعية المعززة لأخلاقيات المهنة .. مع الاحترام

□ عن مجموعة واتساب

صلاح النعيمي

بغداد

صندوق الشباب ونصف مليون فرصة

من الأمثال البغدادية القديمة ((باب النجار مخلعة)) ولمن لايعرف معناه فأن النجار هو من يقوم بإصلاح وعمل أبواب البغداديين الخشبية آنذاك ولكنه لايهتم بباب داره

ذكرني هذا بشبابنا العراقي الذي يقف على أبواب الوزارات الموصدة يطالب بالعمل وبالوقت نفسه يتمتع الشباب العربي ، الباكستاني ، الهندي ، الأفغاني،الصيني بفرص العمل ببلدنا النفطي ويتوافد علينا بصورة مستمرة دون أنقطاع بوظائف مرتفعة الآجر في الحقول النفطية وقطاع الطاقة.

800 إلف عامل أجنبي بصورة رسمية وعدد اخر بصورة غير رسمية يقدر بأكثر من 600 الف عامل..

كل هؤلاء الاجانب أخذوا مواقع وظيفية كان من الأجدر ان تكون للعراقيين أولاً ومن ثم إخواننا العرب بعد أن يتم توظيف كل ابناء شعبنا .

كانت هذه المشكلة

والان نحن نطرح الحل :

نقترح ان يكون هناك صندوق استثماري للشباب يخلق الفرص والفرص بدورها تخلق الوظائف

وصندوق الشباب الاستثماري سيكون بمثابة منصة أستثمارية لتمويل مشاريع تنمية مستدامة في كل القطاعات لخلق وظائف للشباب تكون خارج قطاع الدولة المترهل الذي يقدر نسبة إنتاجية الموظف أقل من 17 بالمئة وعدد يصل الى 5.8 مليون موظف في 2021 بعدما كان 850 ألف موظف في عام 2003 وتكون واردات صندوق الشباب الاستثماري من المصادر التالية:

1-دولار واحد من كل برميل نفط يصدر اي بمعنى 8.3 مليون دولار يوميا

2- $ 50 شهريا من اي قادم اجنبي للعراق للعمل و $ 50 من رب العمل في حال أن راتبه أعلى من 400 دولار ولغاية 1000 دولار وتضاف زيادة بنسبة زيادة 10 بالمئة فوق ذلك

3-5$ لكل فيزا زيارة للعراق من أي قادم اجنبي

4-استحداث طابع الشباب الاستثماري اي نسبة 0.0005 من كل معاملة مالية في الدولة العراقية تذهب الى صندوق الشباب.

كل هذه الموارد تشكل صندوقا مالياً استثمارياً عظيماً ممكن أن يكون مصدراً لتمويل المشاريع التنموية القادرة على استيعاب اكثر من نصف مليون شاب عراقي وتكون رافداً للميزانية العامة ..

وتدار هذه المشاريع من الشباب أنفسهم بمبدأ الشراكة في الانتاج لا مبدأ الوظيفة كي نحفز الشباب على تطوير المشاريع والمساهمة في رفع الإنتاج الذي يرتبط بحوافز العاملين أي يكون الموظف شريكا في الربح وبذلك يكون علمناهم الاصطياد بدلا من اعطائهم السمكة .

عندما نفكر ببناء الدولة علينا اولاً بناء الانسان وبما إن المجتمع العراقي غالبيته من الشباب فالضرورة تقتضي توجيه كل الجهد الحكومي لإنصاف هذه الفئة التي باستطاعتها تقديم ثمرة خارج البيروقراطية المقيتة وتكون شجرة معطاء لمستقبل يكون فيه البترول في أخر القائمة .

أقتصاد الشباب تتبناه حركة وعي الوطنية وترسم ملامحه ليكون اقتصادا رديفا للوطن بعد التنمية للخروج من الاقتصاد الريعي الى اقتصاد مشاريع التنمية المستدامة .ل هذا يحتاج إلى إرادة سياسية لتفعيل هذا الصندوق الاستثماري واستيعاب الشباب بدلا من تصديرهم كمتظاهرين أو رافدا للعصابات المتطرفة أو شباب بلا عمل .

زكي الساعدي

اربيل

الدولة والمليشيا من منظور آخر

ربما لم يتصور الكثير أن أهم درس من هذه الحرب، هو أساس ومفهوم المليشيا، وليس قانون تحرير العبيد، الحرب الأهلية الأمريكية 1865.

ابدأ من حيث أنتهت الحرب الأهلية الأمريكية استمرت الحرب الأهلية 4 سنوات من العام 1861–1865، بهزيمة الولايات الكونفدرالية الجنوبية وانتصار ولايات الشمال المتحدة، وإخضاعها لحكم جنرالات الشمال بقيادة الرئيس الأمريكي السابق أبراهام لينكولن، وتم اعلان تحرير العبيد وضم الولايات المنفصلة الى الاتحاد.

السؤال هو هل المطالبة بحقوق العبيد وتوحيد الولايات هو السبب الحقيقي للحرب؟ قد يفاجئ الكثير بالجواب وذلك لكثرة التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية آنذاك ووجود أطرف عدة في الصراع للسيطرة على القارة الجديدة كما كان يطلق عليها، الجوابلا.

الحرب بدأت بشكل عام بسبب اقتصادي، زراعة القطن والغلال الأخرى المسيطر عليه من ولايات الجنوب، ويعمل في هذا المجال من العمالة السوداء العبيد نسبة 49 بالمئة ومن العمالة البيضاء 51 بالمئة كما كان يطلق عليهم، وبالتالي فسبب الحرب الرئيس ليس كما هو متعارف عليه تحرير العبيد.

بدأت الحرب بانفصال سبعة ولايات جنوبية وازداد العدد الى أحد عشر ولاية، كان هناك تداخل حدودي في عدد من والولايات الشمالية والجنوبية، وولايات محايدة وأخرى داعمة غير مشاركة؛ من هنا ندرك حجم التعقيد في تلك الحرب.

تم تسمية القوات المقاتلة الغير نظامية بصف الولايات المنتصرة الشمالية ب قوة المارشالات وأصبح لها لديها الغطاء الشرعي القانوني، متمتعة بامتيازات الغازي والمنتصر في كافة الولايات، مع إن تلك الحرب كانت ضمن أبناء البلد الواحد والاختلاف كان اقتصادي في الدرجة الأولى وفكرياً ثانيا، فليس هناك حروب تحرير أو مقاومة محتل من الخارج.

أخذت فكرة المليشيات بالانتشار السريع والتطور، حسب مقتضيات وجودها، فأصبحت مُعتَمدة من قبل التحركات التحررية في العالم، وأصبح دورها هو الدفاع عن الحرية ومقارعة الاحتلال والاستعمار.

خير مثال على ذلك المليشيا الروسية التي تشكلت أذ بان الحرب العالمية الثانية 1939–1945، عندما وجدت الحاجة أليها في جبهة ستالينغراد بصف الجيش الروسي ومن يستطيع أن يحمل السلاح نساء رجال شيوخ بالضد من الجيش السادس الألماني، حيث تم أيقاف تقدمه نحو العاصمة الروسية ودحروه بعد ذلك، فاستحقوا بذلك ميزات المنتصر. تكررت التجربة في الدول العربية عند مقارعتها الاستعمار الأوربي، وخير مثال على ذلك ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال البريطاني، وحركة مقاومة الاستعمار الإيطالي في ليبيا بقيادة شيخ المجاهدين عمر المختار، المقاومة الشعبية في بور سعيد 1956ضد العدوان الثلاثي على مصر. من هنا نجد أن للمنتصر في معظم أنحاء العالم وبمختلف المسميات المليشيا، الفصائل، ... مفهوم أخر، يحدده موقفه بالدفاع عن أرضه وشعبه ومعتقداته.فيكون جزء من الدولة والنظام حاميا له ويعامل كبطل كما يستحق، بعد أن دفع بحياته عن موقفه المشرف، كما ويستحق من شعبه كل تقدير واحترام.واليوم يتكرر الموقف لدينا في، فنجد أن من كان يدافع الأمس عن أرضه وعرضه وشرفه من شباب وشيب ونساء كل من موقعه، ينتقد اليوم بهجمة إعلامية شرسة ممنهجة مدفوعة الثمن، كذلك هناك الكثير من المحاولة الفاشلة لتغطية إنجازاته المشرفة.أما من لديه وجهة نظر أخرى، فأجد أن من المناسب ان يراجع نفسه والتاريخ.

احمد الحربي جواد

بغداد

خفايا وأسرار في مذكرات المؤرخ الراحل عماد عبد السلام رؤوف (2-2)

سرّ الإستشارات التاريخية الغريبة من الجهات العليا

إكتشاف قبر المستعصم بالله العباسي في مشهد النذور بالأعظمية حيث دفنته كنته شاه لبنى

سلام الشماع

عمان

لم يكن دير العاقول الذي صُرع عند مشارفه الشاعر أبو الطيب المتنبي هو الاكتشاف الوحيد للدكتور عماد عبد السلام رؤوف، بل له اكتشافات كثيرة من بينها قبر المستعصم بالله، آخر الخلفاء العباسيين، ففي سنة 1989أهدى الدكتور حسين علي محفوظ إلى صاحب المذكرات نسخة مصورة من مخطوطة قديمة في النسب بعنوان الأصيلي، كان قد حصل عليها من بيت أحد الساكنين في البقاع في لبنان، وهي من تأليف المؤرخ ابن طباطبا الطقطقي الذي كان حياً سنة 701هـ.

يقول الدكتور رؤوف: لم أعر المخطوطة في بادئ الأمر اهتماما تستحقه، ثم صادف أن اصطحبتها معي، ذات مرة، إلى الكلية لأقرأ فيها ساعة فراغ لي هناك، وبينما كنت مستغرقاً في قراءتها، وإذا بي أفاجأ برواية غريبة لم تلفت نظري من قبل، تعين بدقة موطن مدفن الخليفة الأخير المستعصم بالله العباسي، وكان مدفنه حتى ذلك الوقت لغزا حيّر الباحثين، ومصدر الرواية هو ابن أنجب الساعي، وهو معاصر لحادثة احتلال المغول بغداد، والمقرب من الاسرة العباسية، فلا نملك سببا للشك في روايته، وقلت في نفسي لو كان ابن الساعي غير دقيق في روايته لما اعتمدها ابن طباطبا وهو معاصر للحدث ايضا، ثم كيف يعتمد رواية غير صحيحة وهو الذي قدم كتابه هدية الى أصيل الدين بن نصير الدين الطوسي، وأبوه، اي نصير الدين، هو الذي اقترح إعدام المستعصم، إذن فسند الرواية صحيح تماماً، أما الرواية نفسها فمفادها أن شمس الضحى شاه لبنى الأيوبية أخرجت جثمان الخليفة من حيث غيّبه المغول، وأمرت بدفنه في مشهد النذور، ومشهد النذور هذا في الاعظمية ويعرف بأم رابعة، وليست رابعة إلا ابنة شاه لبنى وقد دفنت قرب قبر أمها في البقعة نفسها.

وكتبت دراسة حول هذا الموضوع الخططي المهم وقدمتها الى وزير الثقافة والاعلام في حينه لطيف نصيف جاسم، ولكن طبول الحرب سنة 1990طغت على موضوع الدراسة فأهملت، ثم أني نشرت هذه الدراسة في مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدرها وزارة الأوقاف، سنة 1994؟مطالبا بتحقيق ما يأتي:

1- استملاك الدور المجاورة لقبة أم رابعة، وهي في الأصل وقف على القبر نفسه، ثم استملكها شاغلوها ملكاً صرفاً، وتعويضهم عن ملكياتهم وفقاً للقانون.

2- إزالة هذه الدور المستحدثة والكشف عن المنطقة آثارياً، للتوصل إلى أسس المنشآت التي كانت تشغل الأرض المجاورة ببقية، والتي نعرف منها رباط زمرد خاتون، والمدرسة العصمتية، وإعادة بنائها وفق تلك الأسس ما أمكن ذلك.

3- ترميم قبة الضريح، والقبة المجاورة لها، ترميماً شاملاً.

4- وضع شاهد على القبر يوضح هوية صاحبه.

نشرت الدراسة ومضت، ولم تحرك لدى الجهات المعنية ساكناً، ولكن شاءت الاقدار ان يكون لهذا الموضوع شأن آخر بعد نحو عقد من الزمن.

في سنة 1997أخبر بعض الجيران صاحب المذكرات أن سيارة سوداء فخمة وقفت أمام البيت، ونزل منها شخصان يسألان عنه، ولما لم يجدا جواباً، غادرا المكان، وقد أخبرا اولئك الجيران أنهما من ديوان الرئاسة.

يقول الدكتور عماد: استغربت للأمر، واتباعاً للأصول في مثل هذه الحالات، قصدت في اليوم الثاني استعلامات ديوان الرئاسة، أو القصر الرئاسي، لا أدري اليوم أيهما قصدت، وأخبرت من كان فيها بالأمر، معتذرا باني كنت ملازماً ولدي في المستشفى، ولم يمض يوم أو يومان حتى اتصلوا بي هاتفيا، وطلبوا مني الحضور في صباح اليوم الثاني لمقابلة الرئيس، ولم يدر في خلدي سبب هذا الاستدعاء مطلقا، وما شأن الرئيس بي، المهم أني ذهبت في الموعد المضروب إلى الاستعلامات، ومن هناك أقلتني سيارة خاصة الى مبنى آخر للانتظار.

يضيف أن الرئيس صدام حسين استقبله بود مع أنه لم يلتقه من قبل، وجلس قبالته منتظراً معرفة سبب هذا الاستدعاء غير المفهوم في نظره، وإذا بالرئيس يخرج ورقة كبيرة من مكتبه تبين له أنها تتضمن نسخة مكبرة لمقال تذكره فورا، وهو يحمل عنوان الدكتور عماد عبد السلام رؤوف يقول ان العراقيين شاركوا في تحرير مصر من الاحتلال الفرنسي. وجالت في ذهن الدكتور عماد، من ف

ورة، قصة هذا المقال، مع أنه لم يكن كاتبه، وإنما كان تصريحاً أدلى به لصحفي عن عثوره على وثيقتين من العصر العثماني بين ملفات المحكمة الشرعية في بغداد، تشيران إلى تشكيل قوة من المتطوعين من ولاية بغداد للمشاركة في الجهد العسكري العثماني من أجل تحرير مصر من الفرنسيين، وهو المقال الذي قرأه الرئيس، ويبدو أنه أثار اهتمامه. وطلب من صاحب المذكرات أن يلخص له الموضوع فلخصه، وطلب منه أن يرسل اليه، فيما بعد، دراسة حول هذه المشاركة مع صورة الوثيقتين، ففعل ذلك وتم إدخال فقرة بشأنها في كتب التاريخ المنهجية ومنها المقررات الجامعية.

انتهز الدكتور عماد الفرصة فأخبر الرئيس بموضوع اكتشافه قبر الخليفة العباسي المستعصم بالله، ولخص له النصوص والأسانيد التي اعتمدها في تعيين موضع هذا القبر، واكد في حديثه على معنيين، أولهما أن المستعصم هو آخر رموز العراق المستقل، وأنه كافح من أجل الدفاع عن العراق ما استطاع ذلك، ولكن الظروف كانت اقوى منه ومن إمكانات العراق في تلك اللحظة التاريخية التي كان يمر بها، وثانيهما أن عناية كنته، زوجة ولي عهد الخلافة العباسية، شاه لبنى شمس الضحى الأيوبية بإعادة دفن جثمانه، واختيارها أن تدفن الى جانبه، يمثل وحدة البيتين العباسي والايوبي، وأن قبرها يمثل آخر الرموز المادية للسلطان البطل صلاح الدين الايوبي، وختم حديثه بطلب أن يجرى اهتمام بالقبرين والمشهد بوجه عام، وأن يصار الى تكليف الهيئة العامة للآثار بعمل مجسات في المنطقة للتأكد من وجود القبور على الصفة التي ذكرتها المصادر، ولاكتشاف المنشآت المهمة التي أنشأتها شاه لبنى الأيوبية في المنطقة المذكورة، ومنها مدرسة عرفت بالعصمتية، فأيد الرئيس الفكرة وتحمس لها فعلاً، وأمر بالاتصال بكل من الدائرة الهندسية في ديوان الرئاسة ووزارة الأوقاف والهيئة العامة للآثار لاستملاك الأرض المحيطة بالمكان، والقيام بالمجسات الآثارية، وإعداد التصاميم اللازمة للمشهد. وفي الوقت نفسه فأنه طلب من الدكتور رؤوف ان يبعث اليه بدراسة أخرى عن هذا الموضوع ففعل.

وفي 1/9/ 1998 نشرت الصحف خبراً بعنوان "القائد يأمر بتعمير قبر المستعصم بالله آخر خلفاء الدولة العباسية" وأوردت فيه أن "وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وضعت التصاميم الهندسية اللازمة وستشرع بتنفيذ أمر السيد الرئيس ضمن خطتها للعام القادم ليظهر على النحو اللائق بصاحبه، وشمول المنطقة كلها بالتطوير الشامل.. وكان الدكتور عماد عبد السلام رؤوف قد أعد دراسة مستفيضة عن قبر المستعصم بالله، ورافق بعثة الاتحاد في تحديد مكانه في شارع عشرين في منطقة الأعظمية".

بدأت الاثار بعمل المجسات واستغرق عملها نحو سنة، اكتشفت خلالها أسس ثلاثة قبور كبيرة متجاورة ترقى الى العهد المغولي الايلخاني، أحدها رئيسي يقع تحت قبة المشهد بالضبط، وهو قبر المستعصم، والآخر في جداره، والثالث مقابله. وهذه هي صفة قبور المستعصم وكنته شاه لبنى وابنتها رابعة، وكان مما اكتشفه صاحب المذكرات أيضا مقبرة جماعية تضم عدداً كبيراً من العظام البشرية لأجداث وضعت على غير ترتيب، يظهر أن أصحابها ماتوا اثر وباء جارف، أو قتل جماعي لسبب من الأسباب التي سكت عنها التاريخ.

خير جليس في الحرب

يتحدث الدكتور عماد عبد السلام رؤوف عن مخطوطة حققها من تاليف السيد محمد سعيد الراوي المتوفى سنة 1936،عنوانها تاريخ الأسر العلمية في بغداد، فشرع بها في الوقت الذي اندلعت الحرب على العراق سنة 1991□وأخذت الطائرات الامريكية والبريطانية تدك بغداد بالقنابل والصواريخ بينما كان منصرفاً تماماً إلى تحقيق هذا الكتاب، يقول: في الحقيقة كان الانصراف الكلي الى تحقيق الكتاب يمثل نوعاً من الهروب من عالم الحرب الى عالم الماضي الوديع، وفي الوقت الذي كان الناس منشغلين بتتبع أخبار الحرب متسمعين ما كانت تذيعه الإذاعات الأجنبية، كنت منشغلا بكتابة هامش في توضيح معلومة وردت في المخطوط، من معلم خططي، أو ترجمة لعالم، أو تعريف بكتاب، وكأني لا أعيش في العالم الذي تدور فيه تلك الحوادث المدلهمة، أو كأني فككت اتصالي، إلى حد ما، بذلك العالم. وفي ذات يوم فكرت ان آخذ كتابي وبعض مصادري وأذهب إلى ملجأ قريب أعرفه حيث أنعم بضوء كهربائي مستقر، وأمان مريح يسمح بالعمل ولو لساعات الليل، وما إن توجهت إلى غايتي حتى نقل لي أحد المارين الخبر المفجع، لقد قضت الطائرات الأمريكية على هذا الملجأ ودمرته بالكامل، وقتلت كل من فيه، لقد كان الملجأ هو ملجأ العامرية، وكان محتوما علي أن اشارك أولئك الشهداء مصيرهم لولا لطفه تعالى.

يواصل: أخيراً فرغت من تحقيق الكتاب ولم تنته الحرب بعد، فلم أجد ما يشغلني عنها غير كتاب آخر كنت قد بدأت بتحقيقه ثم توقفت، منذ مدة، فرأيت أن أستفيد من الوقت الضائع بأن أكمل تحقيقه، وسميته تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر تأليف عبد الرحمن حلمي السهروردي، وأهميته تكمن في أنه يكشف عن حوادث غير معروفة حدثت في نهاية عهد المماليك في بغداد سنة 1247هـ/ 1831م، وفيه تفاصيل مهمة عن أسر بغداد وتبيان لدورها السياسي والاجتماعي في خضم تلك الحوادث، وبدأت باستنساخه بهدف تحقيقه، ولم أجد لدي من الوقت إلا ساعات الخفارة في الكلية، حيث فرض علينا الوزير عبد الرزاق الهاشمي، نحن الأساتذة أن نتناوب على الخفارة أسبوعياً، ولما لم يكن ثمة عمل يؤديه الخفير في تلك الساعات، إلا عدّها، فقد أفدت من الوقت المضيع عبثاً باستنساخ ذلك الكتاب، حتى أنهيته، ثم شغلتني عنه الظروف، حتى إذا قامت الحرب، وبقيت لدى فسحة من الوقت في أعقابها، عكفت عليه تحقيقاً وتعليقاً حتى أنهيت تحقيقه، ووضعت له مقدمة تتناول أهميته وترجمة لمؤلفه، ولما كان مؤلفه قد أغفل وضع عنوان له، فقد سميته بذلك العنوان المتقدم، وبقي في خزانتي ينتظر فرصة لطبعه في ظل ظروف بالغة السوء، وبعد ست سنوات من انتهاء الحرب، عرض علي الصديقان الاستاذ محمد الخاقاني والصحفي سلام الشماع أن يتوليا طبعه في مكتب للنشر اسسه أولهما في حي الكرادة ببغداد، فوافقت، وأضفت إليه ملحقاً طويلاً تضمن جدولاً بأسماء الأسر البغدادية وتواريخها وأسماء أعلامها استخرجتها من سجلات الاوقاف، وطبع الكتاب فعلاً ونفدت نسخه بعد وقت قصير.

عبث الكتابة في زمن الجهالة

ترصد المذكرات ظاهرة مهمة برزت خلال فرض الحصار الأممي على العراق، يشرحها الدكتور رؤوف بالقول: "أصبحت الكتابة في عقد التسعينات في العراق، نوعاً من العبث في نظر الطبقة الجديدة التي ظهرت بعد أم المعارك، أي حرب الخليج الثانية لسنة 1991، فقد انحط شأن الكتاب في ذلك العقد انحطاطا عجيبا، حتى أني أذكر أن أحد المثقفين العرب، وقد زار بغداد، عهد ذاك، أبدى تعجبه من أكداس الكتب التي وجدها تباع على أرصفة شارع المتنبي في يوم جمعة صحبته فيه، فتصور أن كثرة الكتب المعروضة ظاهرة تدل على ارتفاع أعداد المثقفين في العراق، لكني أخبرته أن الأمر بالعكس مما تصوره، فهذه الكتب كان يعرضها المثقفون الذي أصبحوا لا يملكون، ليقتنيها آخرون يمتلكون ولكنهم لا يقرأون، فقد أدت تداعيات الحصار الذي ضرب على العراق وانهيار سعر الدينار العراقي إلى إفقار الطبقة الوسطى، وهي الطبقة المنتجة للثقافة والمستهلكة لها، فأصبح الكتاب مجرد سلعة بائرة، إن وجدت من يشتريها فلكي يضعها كديكور لا ليقرأها.

مشاهد ومعالم

من الأسرار التي تكشف عنها المذكرات اهتمام الرئيس الراحل صدام حسين بقبور المشاهير والأولياء والصالحين وتعيين مواقعها.

يقول كاتب المذكرات: لم أكن أدري، على وجه التحديد، الدوافع التي كانت تدعو صدام حسين للاهتمام بتعيين قبور المشاهير والأولياء والصالحين في بغداد أو في خارجها، فمنذ أوائل الثمانينيات، كان وزير الأوقاف، وهو، يومذاك، عبد الله فاضل، يرسل إليّ كتبا تبدأ بالعبارة وجّه السيد الرئيس إلى القيام بدراسة عن قبر فلان ومن تلك القبور مثلا قبر ابو نواس، وقبر الجنيد، وقبر بهلول، وقبر منسوب الى من يدعى أبو خلخال في شمالي تكريت، وقبر منسوب إلى السيد أحمد بن السيد حسن المثنى، في قرية جبة، وآخر لشعيب في ديالى، وقبر عمر الأشرف في ذي قار، وغير ذلك. والغريب أن هذه الكتب الرسمية كانت تصلني إلى الكلية وهي في ظرف مغلق كتب على طرفه عبارة "سري، شخصي، على الفور، وكنت استغرب هذه الألفاظ، فالقبور تزار عادة ومن ثم فلا سرية فيها، وزيارتها عامة، فلا يتوفر فيها جانب شخصي طبعا، وهي موجودة في مكانها منذ أن دفن فيها أصحابها فلا ينتظر منها أن تغير أماكنها مثلا حتى يبرر ذلك عبارة على الفور لتوخي السرعة في الإجابة. وزادت هذه الكتب مع الوقت حتى لم يكن يمر شهر إلا وأكلف بإعداد دراسة أو تقرير دقيق في مصادره وأسانيده عن هذا القبر او ذاك، ولم يخل ذلك من جهد ووقت.

لو جمع الدكتور عماد عبد السلام رؤوف ما قدمه من هذه الدراسات لشكلت كتاباً، ولكنه كان مطمئنا إلى أن الفرصة متاحة لجمعها فهي محفوظة بعناية في وزارة الأوقاف في باب المعظم، إلا أن تدمير هذه الوزارة وحرقها في أثناء الاجتياح الأمريكي لبغداد أودى بتلك الدراسات مع الأسف.

يواصل: قدمت إلى بيت الحكمة عدداً من الدراسات الخططية التي تختص بمشاهد وقبور داثرة، وكنت استهدف منها تعيين مواقع جديدة، أو إحداثيات، على خارطة بغداد، يمكن أن تساعد في إغناء معلوماتنا عن خطط المدينة في العصور العباسية، وقد كشفت كل دراسة عن موضوع بذاته، فواحدة عينت فيها موضع قبر المؤرخ الطبري، من خلال دراسة مفصلة عن خطط محلات الرصافة القديمة، وهي الأعظمية اليوم، وقد ترجح عندي، في حينه، أنه كان يقع في حديقة صغيرة تطل على شارع عشرين، تسمى اليوم حديقة الرحبي، فدعوت إلى إقامة شاخص هناك يذكر الناس بقيمة هذا المؤرخ المفسر العظيم، كما قدمت دراسة أخرى عن تعيين موضع قبر الإمام أحمد بن حنبل، وكان قد دفن في مقابر باب حرب، وتأكد لي أن هذه المقابر كانت تقع في الشمال الغربي من قصبة الكاظمية الحالية، وتحتل موقعها اليوم مقبرة الهبنة، فيسر ذلك تعيين القبر، بافتراض أنه يقع في أعلى نقطة في هذه المقبرة، التي هي النقطة المركزية فيها، ذلك أن قبره كان سبباً في كثافة الدفن عنده، وارتفاعها عما سواها من أرض المقبرة الأخرى. ودراسة أخرى توصلت فيها الى تعيين مواضع قبور الخلفاء العباسيين، وذلك بتحديد مقبرة ترب الخلفاء في الرصافة، كما كانت تسمى في عصرهم، وهي تحتل اليوم المساحة الممتدة بين حديقة النعمان في الأعظمية واعدادية الأعظمية للبنات، واقترحت إقامة شاخص تذكر فيه أسماء الخلفاء المدفونين في هذا المكان وتعريف بهم، وغير ذلك من الدراسات، ثم أني علمت أن بعض الكتاب أخذ يعيد نشر هذه الدراسات باسمي من دون اشارة إلى ما بذلته من جهد فيها.

استشارات غريبة

اعتاد الدكتور رؤوف أن يتلقى، من حين الى آخر، أنواعاً مختلفة من الأسئلة، من جهات عليا، بعضها غريب فعلا، وكانت عليه الإجابة عنها، فمن تلك الأسئلة مثلا: توضيح قبائل العرب النصرانية في فتح تكريت 1/10/ 1999ومتى ظهر تقليد إطلاق المدفعية قذائفها في الاحتفالات، وما هو عدد ما اعتيد على إطلاقه؟ وما إلى ذلك. وهو يذكر أن رجلاً قدم دراسة للرئيس صدام حسين يقترح فيها إلغاء رمز النسر من شعار الدولة، وإبداله بالصقر، فما كان من صدام إلا ان يحول الدراسة الى وزارة التعليم العالي، التي حولته، بدورها، الى جامعة بغداد، ومنها الى مركز إحياء التراث العلمي العربي، وكان رؤوف، يومذاك، رئيساً له، وقرأ الدراسة فوجدها مبنية على أساسين، أولهما أن من شأن النسر أن يقتات على بقايا الرمم، على خلاف الصقر، وثانيهما أن النسر طائر غريب عن منطقتنا، لا يزورها إلا مهاجرا أو ماراً بها، فلاح له ان كاتبها تنقصه دراية في التاريخ، فاستدعاه، وبعد نقاش قصير وجد ان دوافعه غير علمية، وإنما هي تدخل في نطاق طلب الشهرة لا أكثر، مقدراً كم سيكلف تنفيذ هذا المقترح من مال إذا ما أبدلت شعارات الدولة، لا سيما في الجيش، فكتب دراسة مقابلة أثبت فيها أن العقاب، وهو النسر نفسه، لا سيما الذهبي منه، كان رمزا لكثير من الدول الإسلامية، بل أنه كان اسماً لإحدى رايات الرسول الكريم ص وشعارا للقائد الأيوبي صلاح الدين. ويبدو أن دراسته كانت مقنعة إذ ماتت فكرة التغيير مرة واحدة، وخاب أمل مقدمها في الشهرة أو التكريم.

دور مهم

ومن تلك الاستشارات الغريبة أن كاتبا من البصرة، يدعى حامداً، كتب في جريدة القادسية، وهي جريدة القوات المسلحة، مقالاً يذكر فيه أن جداً لصدام يدعى ناصرا كان أميراً على البصرة، ونسب إليه دوراً مهماً في الدفاع عن هذه المدينة ضد الفرس والعثمانيين معاً، في غضون القرن السادس عشر، ولذلك فهو يطالب بتخليد اسم ناصر المذكور بإطلاقه على أحد معالم البصرة المهمة، كالجامعة مثلا، فما كان من صدام إلاّ أن طلب من لطيف نصيف جاسم، بوصفه وزيراً للثقافة والاعلام، رأيه في هذا المقال، والواقع كان الأمر محرجاً لكل من طلب منه الادلاء برأيه، فمثل هذه المقترحات التي تتعلق بنسب صدام كان ينظر إليها بجدية كبيرة، وشاء حظ رؤوف أن يقع اختيار الوزير عليه وعلى اثنين من أصدقائه، هما الدكتور محمد المشهداني وعبد الحميد العلوجي ليقدموا رأيهم في الأمر.

كان رؤوف مدركاً أن فكرة ناصر هذا لم تكن تقوم على اي أساس تاريخي سليم، وأنه لا دليل على وجوده أميراً في البصرة في ذلك التاريخ، وأن بواعثها لم تكن علمية بأية حال، فطلب أن تيسر لهم رحلة علمية الى البصرة لمراجعة مكتبة آل باش أعيان وقد تأكد له صحة تصوره بانتفاء رواية كاتب المقال من كل وجه. وحينما عادوا الى بغداد، طلب رؤوف استدعاء صاحب المقال للاستفسار عن مصدره في هذه الرواية، وحضر فعلاً ولم يكن يتوقع إلا أن يشكر ويكرم على اكتشافه هذا، الا انه فوجئ برؤوف يسأله عن مصادره، ولما لم يبرز شيئا يعتد به، قال إنه مؤرخ ومن حق المؤرخ أن يجتهد، وهذا الأمر من اجتهاده، فسأله رؤوف عن شروط الاجتهاد وأنواعه، فظهر أنه لا فكرة لديه عن الاجتهاد كله، وعليه ختم الأمر بكتابة تقرير يفيد بعدم صحة هذه الدعوى من أساسها، ووقع زميلاه عليه، وقدموه إلى الوزير الذي رفعه إلى صدام، والظاهر أن التقرير كان مقنعاً إلى الحد الذي لم يعد أحد يسمع شيئا عن الموضوع، وهكذا خابت آمال كاتب المقال في تكريم كان يتوقعه.

من الأحداث الأخرى التي ترويها المذكرات أن بابا الفاتيكان يوحنا بولس السادس أراد، في ايلول من سنة 1999، أن يزور العراق لـ"يمشي في خطى الأنبياء"– على ما قيل في ذلك الوقت –فكلف وزير الأوقاف صاحب المذكرات بإعداد دراسة مركزة عما تبقى من تلك المشاهد، فانصرف إلى إعداد هذه الدراسة لتشمل مجموعة من الأماكن التي نسبت إلى بعض أنبياء العهد القديم، وبعضها لم يكن مؤكداً، أو غير صحيح بالمرة، ثم علم رؤوف أن أصل هذا التكليف من ديوان الرئاسة الذي كان مهتماً بإنجاح هذه الزيارة وبعدها اعتذر البابا وانتهى الأمر.

□ سيارة رئاسية سوداء تتوقف أمام بيت صاحب المذكرات وتطلب من الجيران إبلاغه بمراجعة القصر الجمهوري

□ لماذا كان صدام حسين يهتم بقبور المشاهير والأولياء والصالحين وتعيين مواقعها؟

□ شخص يقدم دراسة يقترح فيها إلغاء رمز النسر من شعار الدولة وإبداله بالصقر

□ كاتب بصري يزعم أن جداً لصدام يدعى (ناصر) كان أميراً على البصرة

من رسومات عماد عبد السلام

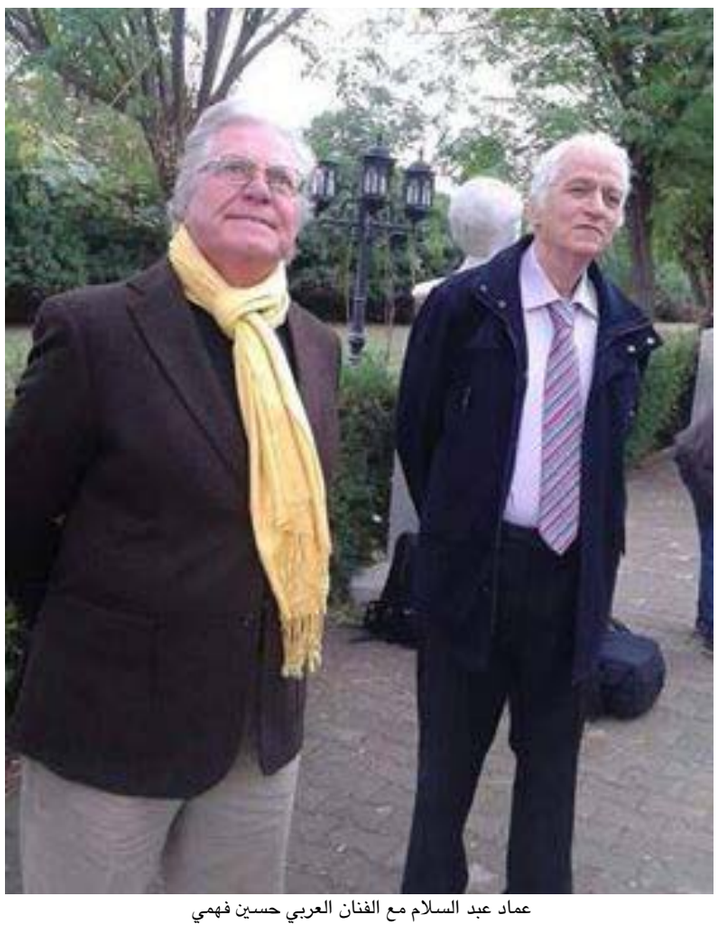

عماد عبد السلام مع الفنان العربي حسين فهمي

من مؤلفات عماد عبد السلام

Issue 7080 Tuesday 28/9/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. UK

فلان الفلاني

صلاح النعيمي

المستشار السابق في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية تلقى شهادة شكر وتقرير من المنظمة الاوربية العربية للتبادل الثقافي البلجيكية لمشاركته في ورشة (التحول الرقمي ودوره في نهضة الاقتصاد الوطني) التي اقيمت في العاصمة السودانية الخرطوم.

فاروق هلال

الفنان والملحن العراقي الرائد وصل الى بغداد بعد غياب 18 عاما ، وزار نقابة الفنانين العراقيين السبت الماضي متجولا في اروقتها برفقة النقيب جبار جودي.

همام الشماع

الخبير الاقتصادي العراقي تعرض الى حادث انزلاق عرضي ويرقد حاليا في منزله للتشافي مع تمنيات الاوساط الاكاديمية له بالصحة والعافية.

رشاد أبو داود

الاديب الاردني وقع ديوانه الجديد (ظل أحمر)، الصادر عن دارخطوط وظلال في معرض عمّان الدولي للكتاب، ويتضمن الديوان 725 ومضة شعرية.

محمد الحاج محمود

الوكيل الاقدم لوزارة الخارجية العراقية السابق تضيفه اللجنة الثقافية بنادي العلوية عصر الاحد المقبل للحديث عن (ميناء الفاو نهر لا ينضب) بجلسة يديرها المستشار الاقتصادي علاء الدين.

هاشم جباري

الاعلامي العراقي احتفى بتوقيع كتابه الجديد (تاريخ تلفزيون كركوك) في مركز اشتي الثقافي في اربيل ويتناول الكتاب تاريخ تلفزيون كركوك والمراحل التي مر بها وهو باللغة الكردية ومن المزمع خلال الفترة اللاحقة ترجمته الى اللغة العربية.

رشا شربتجي

المخرجة السورية تستعد لعمل درامي جديد بعنوان(كسر عظم) للكاتب و السيناريست علي معين صالح كأولى تجاربه ومعالجة درامية لرانيا الجبان.

كندا حنا

الممثلة السورية انجزت من تصوير مشاهدها في مسلسل (ليلة السقوط) الذي يتم تصويره في محافظة أربيل وهو من إخراج ناجي طعمة .

(كلام الناس) يجول بمروحيات طيران الجيش لتصوير حشود الوافدين

مواطنون يشيدون بنجاح الخطط الأمنية والخدمية للزيارة الأربعينية

جولة: مشاهد من تجوال (كلام الناس) في محافظة كربلاء خلال الزيارة الاربعينية

كربلاء - سعدون الجابري

تعايش فريق عمل برنامج (كلام الناس) على قناة(الشرقية) مع أصحاب المواكب الحسينية ومع زائري أربعينية الحسين (عليه السلام) .. الحشود المليونية التي دخلت مدينة كربلاء المقدسة عبر بوابات محافظات النجف وبابل ومن بغداد و ديالى وصلاح الدين والانبار ونينوى ، فضلاً عن الزائرين الذين قدموا من عدة بلدان عربية وأجنبية وخليجية .. والذين دخلوا النجف عبر منفذ مطارها الدولي .

وقال معد ومقدم البرنامج علي الخالدي (كانت لنا جولات تصويرية من الجو بواسطة مروحيات طيران الجيش العراقي .. حيث أوعز قائد عمليات كربلاء والفرات الأوسط الفريق قوات خاصة الركن علي غازي الهاشمي ، قيادة طيران الجيش بتأمين طائرتين مروحيتين لنقل طاقم قناة الشرقية وبرنامج كلام الناس .. لغرض تصوير الحشود المليونية الزاحفة صوب كربلاء الحسين في أربعينية الأمام الحسين (علية السلام) ، وتم تصوير المواكب الحسينية على طول طرق نجف – كربلاء وكذلك طرق بابل – كربلاء وطريق بغداد – كربلاء ، فضلاً عن المسح الجوي الذي نفذتة مروحيات طيران الجيش على الحدود مع المملكة العربية السعودية / منفذ عرعر الحدودي ، وأطراف محافظة الأنبار المحاذية لمحافظة كربلاء .. وأيضاً تامين بادية النجف وأطرافها) .مضيفاً (جميع الطرق البرية و الزراعية كانت تسلكها حشود الزوار مشياً على الأقدام ، وهناك على جميع الطرق التي ذكرتها مفارز طبية وإسعاف فوري والهلال الأحمر ، تقدم أفضل خدماتها للزائرين المتوجهين الى كربلاء المقدسة ، فضلاً عن الاف السرادق والمواكب الحسينية وبيوت المواطنين مفتوحة لأيواء الزوار (المشايا) .. وتقديم ثلاثة وجبات طعام مع الأستمرار بتوزيع الماء العذب (العلب) والشاي والقهوة والفاكهة لأجل راحة الزائرين).

خطة أمنية

من جانبة بين مدير أعلام قيادة العمليات في كربلاء العميد فاهم الكريطي لـ(الزمان) (اطلع فريق برنامج كلام الناس جيداً على كافة خططنا الأمنية التي تم وضعها في تأمين زيارة الأربعين ، وتعرفون جيداً كانت لنا خطة أمنية إستباقية لتأمين الطرق التي تسلكها الحشود المليونية المتوجهين لكربلاء الحسين في الزيارة الأربعينية ، أن خطتنا الأمنية الخاصة بالزيارة هي مرنة .. ولدينا جهد إستخباري جيد ، وقمنا بسد الثغرات المؤدية الى مدينة كربلاء مع وصول تعزيزات أمنية لقاطعنا ، وهناك تعاون كبير لمسناه من هيئة المواكب الحسينية والحمد لله) .وبين الكريطي (حسب توجيهات قائد العمليات هناك 4 محاور لدخول كربلاء الزوار والمواكب القادمين من كافة المحافظات ، حيث لدينا قطوعات عددها أثنين قبل الزيارة بيوم .. وذلك لسلامة الزائرين ، كما وصلت مدينة كربلاء تعزيزات أمنية .. حيث التحقت مع قواتنا البرية قطعات من بغداد ، جاءوا من بغداد لتعزيز الأمن في كربلاء ، والخطة الأمنية بدأت منذ عشرة أيام من موعد الزيارة ، بعد عقد أجتماع أمني للائد عمليات الفرات الأوسط مع محافظي المحافظات المجاورة لكربلاء) .

سأل الخالدي رئيس مشاريع العتبة الحسينية حسين رضا عن سبب عدم وجود توسعات في الصحن الحسيني منذ عام 2014. فأجاب رئيس المشاريع (نشكر حضوركم ومتابعتكم لمشاريع العتبة .. بعد أستحصال الموافقات والأراضي من العتبتين والإدارة المحلية لحكومة كربلاء ، حيث هذه الأراضي لاتباع ألا للتوسعة .. ومساحة هذه الأرض التي يتواصل العمل فيها للتوسعة تبلغ 60-70 الف متر مربع) وأوضح رضا (في عام 2014 حصلت الموافقة للتوسعة وباشرنا بالاعمال الإنشائية والهندسية ، حيث هنا لايجوز بناء أي مشروع يزيد أرتفاعة عن الطابقين .. كونة يحجب رؤية مقام الأمام الحسين (علية السلام) ، لذلك أتجهنا الى البناء تحت الأرض بعمق 15متر ، والتوسعة الكلية للمشروع هي نصف مليون متر مربع ، وتستوعب لصلاة 300 الف مصلي .. والكلفة كانت 200 مليار دينار من مشاريع الأعمار للمدن ، يضاف اليها مبلغ 750 مليون دولار وهذه المبالغ من الحكومة والتبرعات). لافتاً الى أن (التصميم للمشروع تنافست عليه شركات إماراتية وعراقية وإيرانية وفازت به شركة إماراتية) .

بعد ذلك أنتقل كادر البرنامج لزيارة مركز وارث لغسيل الكلية والتقى برئيس الهيئة ستار السعدي الذي أوضح للبرنامج : لدينا 90 مسعف جوال وكذلك لدينا كابينات للإسعافات الأولية بين المواكب والزائرين ، ولدينا أستعداد لأستيعاب أعداد كبيرة من المرضى أو المصابين بحوادث عرضية أثناء التوجه للزيارة ، كما تعلمون في ذروة الزيارة لاتوجد طرق لحركة عجلات الأسعاف ، لذلك هيئنا 3مختبرات (سيارات متحركة). مؤكداً ان (توجيهات العتبة الحسينية للزوار تؤكد على ضرورة تطبيق وصايا وزارة الصحة بالتباعد الإجتماعي ولبس الكمامات ، وللعتبة نية أستيراد عجلات أسعاف صغيرة الحجم عرضها متر ونصف .. تستخدم في أوقات الزيارات المليونية لسهولة مناورتها بالمواقع المزدحمه بالزوار).

من جهته أوضح مسؤول الصحن الخارجي للعتبة فاضل أبو دكة (أستحدثنا جسر لعبور الزائرين بين العتبتين .. كي لايؤثر على سير المواكب بين العتبتين المقدستين ، وذروة الزيارة والزخم الذي يحصل هو بالأيام الأخيرة من الزيارة ، هنا مواكب من الداخل وخارج البلاد .. وقربنا موكب من السويد).

وأوضح مدير أعلام بلدية كربلاء محمد حسين الموسوي : البلدية قسمت العمل الى 8 قطاعات بالمدينة لأجل نظافتها ، وهناك اكثر من 400 شخص من كوادر التنظيف ، ونشر أكثر من 1000 حاوية للنفايات موزعة بين المواكب والشوارع . وبين الموسوي (خطتنا الخدمية تستمر لأكثر من 15 يوم بإسناد 382 آلية تخصصية .. وهذا العدد لايكفي في ذروة الزيارة ، هناك حوالي 200 آلية تخصصية وصلت من بلدية كركوك وديالى والناصرية والبصرة لتعزيز عملنا البلدي .

اصحاب المواكب

بعد ذلك قام الخالدي بجولة بين المواكب المحيطة بالعتبتين المقدستين .. والتقى بمجموعة من أصحاب المواكب الحسينية من أهالي البصرة والعمارة والسماوة وباقي المدن العراقية .

وقال المواطن ابا أحمد صاحب موكب من البصرة(الحمد لله موكبنا عامر منذ سنوات عدة نستقبل به الزوار من عدة محافظات وكذلك من خارج العراق ، الخدمات التي نقدمها مبيت مع ثلاثة وجبات طعام للزائرين مع الماء والشاي والقهوة على مدار الساعة) .

من جهتها قالت السيدة أم زهراء (سروري كبير أرى قناة الشرقية وتحديداً كادر برنامج كلام الناس الذي نتابعة نحن في بيتنا ، حفظكم الله وأنتم بين زائري أبا عبد الله الحسين علية السلام).

أما صاحب الموكب من أهالي العمارة محسن عداي قال : نقوم بخدمة الزوار ونقدم لهم وجبة الإفطار والغداء والعشاء .. ننوع الطعام كل يوم شكل جديد ، مع مبيت الزائرين وغسيل ملابسهم بالغسالات الموجودة مع الحمامات المتيسرة لدينا .. حيث هنا من العمارة حوالي 680 موكب حسيني ، الجميع يقدمون الطعام والمبيت لزوائر المحافظات وكذلك زائرين عرب وأجانب ، والملفت للنظر خدمة زوار الحسين لم تقتصر على الرجال الكبار والشباب والسيدات بل حتى الأطفال والصبية يساعدون ذويهم بالمواكب بالخدمة .

وفي ختام الجولة اشار الخالدي (من المفرح في هذة التغطية لزيارة الأربعين .. وجدنا تعاون أمني بين قيادة العمليات والمحافظة وأجهزة الأمن مع العتبتين المقدستين ومع أصحاب المواكب الحسينية ، وشاهدنا طواقم من الهلال الأحمر وعمال بلدية من الموصل وصلوا كربلاء لتقديم الخدمات للمدينة وأهلها وزائريها ، وهنا في المركز وعلى طريق بين النجف وكربلاء شاهدنا سيارات خدمية عسكرية (كابسات) للنفايات ، تنقل النفايات من الشوارع ومن قرب المواكب والحسينيات الى مناطق الطمر الصحي ، وكذلك عجلات إسقاء عسكرية وبلدية ومن دوائر الماء والدفاع المدني من بعض المحافظات ، والتقينا بعمال نظافة وسواق عجلات تخصصية من بلديات البصرة وذي قار لإسناد أخوتهم في بلدية كربلاء ، فضلاً عن مواطنين متبرعين للخدمة بالمواكب والحسينيات في مركز المدينة وأطرافها ، هؤلاء من الموصل والرمادي وتكريت وبغداد وبعض المدن الأخرى .مع شكرنا لإدارة العتبة الحسينية وأقسامها كافة للتعاون الكبير في التصوير وأجراء المقابلات ، وخصوصاً قسم أعلام العتبة / وحدة متابعة الفضائيات ، وكذلك الشكر الموصول لقائد عمليات كربلاء الفريق قوات خاصة الركن علي غازي الهاشمي ومدير أعلام القيادة عميد فاهم الكريطي لتسهيل عملنا وتنقلنا بالمدينة ، وأيضاً لأعلام قيادة شرطة المحافظة لتعاونهم الكبير مع كادر البرنامج).

فريق العمل تألف من :

الأعداد والتقديم : علي الخالدي ، مخرج ميداني ومدير تصوير : عمر الجابري، التصوير : سامة المفرجي، Dorne: علي الطرفي،المتابعة الصحفية : سعدون الجابري والمونتاج : عمر مظفر و أدريس الكعبي.

الأوساط الإعلامية تنعى عبد الحكيم زعلان

بغداد - ياسين ياس

نعت الاوساط الاعلامية المذيع عبدالحكيم زعلان الذي غيبه الموت السبت في احد مشافي تركيا بعد معاناة مع المرض.

عبد الحكيم زعلان

والراحل من مواليد الكويت،عمل في تلفزيون الكويت مذيعاً للنشرات الإخبارية وبعض البرامج المنوعة في حقبة الثمانينات ، ثم وعندعودته للعراق التحق باذاعة بغداد وتلفزيون العراق مذيعا ومقدما للبرامج السياسية عام 1990 ثم تلفزيون الشباب عام 1993 ثم الفضائية العراقية حتى عام 2003. قدم عددا من البرامج أشهرها (مضايف أهلنا) الذي يعنى بالشعر الشعبي.

سليمان تحب الملابس البسيطة وعسّاف يطلق أغنية الحلزونة

القاهرة - الزمان

كشفت الفنانة المصرية كارمن سليمان عن اللباس الذي تشعر فيه بالراحة، وشاركت متابعيها بمقاطع فيديو وصور عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، وهي ترتدي ملابس (كاجوال).وعلقت سليمان قائلة :(أكثر حاجة بحبها وبتريحني هي اللبس الكاجوال).وإنهال متابعي سليمان عليها بالتعليقات، محاولين طرح أفكار جديدة عليها متعلقة بتنسيق الملابس والألوان المميزة مع بعضها البعض.

من ناحية أخرى، طلبت سليمان من محبيها الكشف عن أكثر الملابس التي تشعرهم بالراحة، وقالت (انتوا بتحبوا إيه أكتر ؟).واطلقت سليمان مؤخراً أغنيتها المنفردة الجديدة بعنوان (لعبتي)من كلمات نور عبد الله، وألحان مصطفى العسال. من جهة اخرى أطلق المطرب الفلسطيني محمد عساف

محمد عساف

أغنيته المنفردة الجديدة (الحلزونة) على يوتيوب منذ بضعة أيام. وتتميّز هذه الأغنية بالنمط الشعبي المصري، ويخطو محمد عساف خطوته الأولى من خلالها في هذا اللون الغنائي المميز والمطلوب منه جماهيرياً، وقد صدرت على شكل أشغول بحرفية عالية، وبأجواء تخدم الأغنية. و(الحلزونة) من كلمات مصطفى حسن، ألحان سامح كريم، وتوزيع موسيقي إلهامي دهيمة ويعتبر عساف التجربة فريدة من نوعها، معلقاً على إعجابه بهذا اللون وبالأغنية، متمنياً أن تنال الأصداء المتوقعة، خصوصاً وأنّ موضوعها غريب وجديد، ويتناسب في الوقت نفسه مع خطة عساف الفنية ورؤيته.

الى ذلك يبدأ المخرج المصري بيتر ميمي تصوير مسلسل (الجسر)، من بطولة الممثلة نيللي كريم وعمرو سعد، وذلك بعد انتهائه من تصوير أحدث اعماله (من اجل زيكو) والذي يجمعه بكريم محمود عبد العزيز للمرة الثانية، بعد فيلم (موسى). ونفى مصدر من فريق العمل أن يكون مسلسل (الجسر) مقتبساً من عمل أجنبي، لأنه سبق أن قدّمت مسلسلات بالاسم نفسه، وحققت شهرة واسعة.

كارمن سليمان

التصوير والإبتزاز الألكتروني في دورة وورشة

بغداد - ماجدة محمد حسن

أقامت الدار العراقية للأزياءالأربعاء الماضي دورةً تدريبةً مهنيةً لتعليم مهارات التصوير الفوتوغرافي والكرافيك ديزاين ،حاضر فيها مصوران من الدار هما سامان محمد عزيز وحيدر فرحان علي، و تستمر الدورة لمدة شهر وبواقع يومين في الأسبوع .. وأكد مدير المركز عامر جواد مشاركة عدد من الشباب والشابات من خارج الدار إلى جانب موظفي دار الأزياء مع مراعاة شروط السلامة والأمان والتباعد الاجتماعي،و يتضمن منهاج الدورة كل مايتعلق بفن التصوير الفوتوغرافي.

الى ذلك أقام قسم تمكين المرأة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار بالتعاون مع دار الثقافة والنشر الكردية ورشة عمل بعنوان (ظاهرة الابتزاز الإلكتروني) بالتنسيق مع مديرية الشرطة المجتمعية . عن هذه الورشة قالت مدير قسم تمكين المرأة هند محمود شبيب : تعد ظاهرة الابتزاز الإلكتروني إحدى الظواهر الخطيرة التي تؤثر بصورة سلبية على بنية المجتمع، وتنعكس آثارها السلبية على كلا الجنسين، إلا أنَّ النسبة الأعلى من ضحاياها هم من النساء.

وأكدت أنَّ (من الضروري العمل على نشر التوعية والتثقيف حول الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي، وتجنب ترك ثغرات تسهل على ضعاف النفوس القيام بعملية الابتزاز الإلكتروني، والقضاء عليها).

وتناول الرائد علي حنون أحد ضباط الشرطة المجتمعية بايجاز الهندسة الاجتماعية وظاهرة الابتزاز الإلكتروني، والشائعة وأسبابها، وأنواعها وكيفية التعامل معها ومعالجتها.وأشار إلى ممثلي شركة الجدار الناري لخدمات الأمن السيبراني، وأنواع الابتزاز الإلكتروني والأسباب التي تؤدي الى اختراق الحسابات الشخصية، وشرح أهمية تحديث نظام التشغيل للهاتف، وطرق تأمين الحسابات الشخصية للبريد الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي.

المأمون في معرض الرياض للكتاب

بغداد -الزمان

تشارك دار المأمون للترجمة والنشر في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب الذي ينطلق مطلع الشهر المقبل، حيث يحل العراق ضيف شرف في المعرض.

وتأتي مشاركة الدار بمايقارب 100عنوان بمختلف المواضيع من رواية وقصة وشعر وفكر ودراسات، وبعناوين جديدة، إذ أصدرت الدار مؤخراً ثمانية عناوين جديدة : أربعة منها ضمن مبادرة ترجمة المئة كتاب التي أطلقها وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، وأربعة أخرى ضمن خطة، الدار وستكون هذه العناوين حاضرةً، ومشاركة في المعرض.

إلهام شاهين تلجأ لطبيب نفسي

القاهرة - الزمان

تحدثت الممثلة المصرية إلهام شاهين عن لجوئها إلى طبيب نفسي، في فترة سابقة من حياتها، وقالت إنها فضلت أن تقصد طبيباً خارج بلدها مصر، وتحديداً في فرنسا، لأنها خافت حينها من توجهها إلى طبيب مصري حتى لا يكشف أمرها.

الهام شاهين

شاهين التي كانت تتحدث عن هذا الموضوع، خلال ندوة تكريم الممثل المصري خالد الصاوي، التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي، قالت إن الطبيب قال لها إن الجهاز العصبي هو أكثر جهاز يستخدمه الفنان في عمله، ويُجبر هذا الجهاز على التحول من شخصية إلى أخرى، ومن حالة إلى حالة، على عكس حقيقته، فكل ذلك يؤثر عليه، مع مرور الوقت، وبشكل كبير، ولذلك قال لها الطبيب إن عبارة "الفنون جنون" حقيقية.

وختمت إلهام قائلة :"نحن كفنانين نحتاج إلى هذا الجنون كي نصل إلى الإبداع".

أنت والنجوم

الحمل
لا تفقد الثقة فى رئيسك بالعمل، حاول الحديث معه والاستفادة من خبراته.

الثور
الخسارة سوف يكون نتيجة إهمالك لشريكك ، فلا توصل الأمور لنهاية مؤسفة.

الجوزاء
لا تسير خلف الوصفات الشعبية لعلاج مرض المفاصل الذى تعانى منه.

السرطان
الحل لمشكلك هو في تمرينات للعلاج الطبيعى.يوم السعد الاربعاء.

الاسد
الدخول فى استثمارات الفترة المقبلة سيؤتى مكاسب جيدة، ولكن التفكير الجيد مهم.

العذراء
على الصعيد المهنى تفضلون العيش منعزلا لبعض الفترات،رقم الحظ 9.

الميزان
تتميز بالذكاء الشديد لتحليل ما يحيط بك، يوم السعد الثلاثاء.

العقرب
الحياة المهنية لا تتوقف عند مشكلة معينة لذا حاول تجاوزها .

القوس
قوى علاقتك مع شريك عمرك بشكل كبير قبل فوات الأوان.

الجدي
لا تضر أبناءك بكثرة شراء الحلوى التى تحتوى على مواد حافظة.

الداو
مشاريعك وعملك سيتعطلان الفترة المقبلة بسبب ظروف طارئة.رقم الحظ 8.

الحوت
علاقتك تتحسن كثيراً مع الشريك وذلك لأنك تحبه ولا تريد إزعاجه.

الكلمة الضائعة

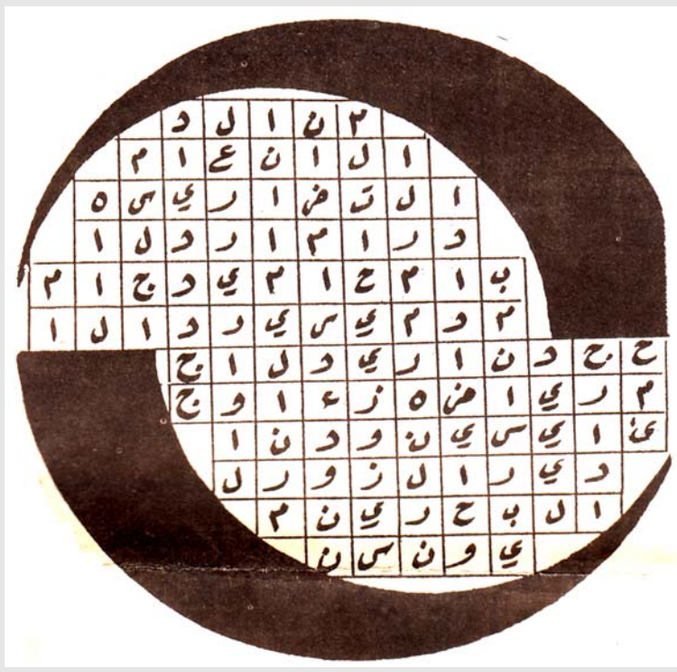

اشطب الكلمات ادناه ولك حرية التنقل بمختلف الاتجاهات ويمكن شطب الحرف اكثر من مرة لتحصل على الكلمة المطلوبة : (مدينة خليجية):

الادريسي – يونس – التضاريس – منال – الانعام – ماجد – البحرين – جالديران – دير الزور – نمل – اندونيسيا – حمى – رياضة – دمار – دب – محامي – جوائز –دم – الدراما .

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/24. Issue 7080 Tuesday 28/9/2021
الزمان – السنة الرابعة والعشرون العدد 7080 الثلاثاء 21 من صفر 1443 هـ 28 من ايلول (سبتمبر) 2021م

كلام صريح

درب الخلاص (20)

كانت مهمتنا في رابية « أشوان» هي الدفاع عن أبراج النفط القريبة من تكنتنا، تحسُّباً من شنِّ البيش مركه هجوماً مباغتاً علينا؛ وكان يطلق علينا من قبل الثوَّار الكرد كلمة في غاية المهانة والسخرية؛ الا وهي « الجاش » وتعني بالعربية « الحمير »؛ في الواقع لم نكن نأبه لهذه التسمية القاسية، فلقد كانت هواجسنا وأفكارنا تخطط لليوم الذي نلتحق به إلى أولئك الثوَّار الكرد؛ بعد مضي أسبوعين على مكوثنا بتلك الخيمة المهلهلة تعرفنا على فتى كردي كان معنا ويجيد التكلم بالعربية ويدعى محمد، حرصنا على منحه الثقة والصداقة؛ فازداد هو الآخر تمسكاً بنا، خاصة بعد أن اكتشف ميولنا الأدبية وقد هربنا من الجندية الإلزامية ومن جبهة الحرب بحثا عن الخلاص. ذات صباح أيقظتنا مفزوعين من منامنا أصوات طلقات كلاشنكوف متقطعة ونباح كلب يستغيث؛ حين رفعت ذيل الخيمة، رأينا جميعا المشهد الدامي الذي أصاب قلوبنا بالهلع؛ بينما كان عباس القزم مازال مزهوًّا بإطلاق الرصاص على الكلب الصغير والذي لا يبعد عنه سوى أمتار وقد سبح بالدماء؛ هرعتُ نحوه لأخطف البندقية من يديه وأنا أوبِّخهُ غاضباً:

– حرام عليك.. حرام عليك.

فأجابني وابتسامة نصر في عينيه:

– تحاسبني لأني قتلت كلباً صغيراً، ولا تحتجون على طاغية بسببه يموت مئات الجنود على السواتر كل يوم؟ تبدَّى لي ذلك القزم مأفوناً في لحظتها؛ أو أنَّ هاجس الساديَّة قد سيطر عليه؛ انصرمتْ لحظات توتر شديدة لم نسمع خلالها إلاَّ أنين وغرغرة الحيوان الصغير وهو يسلم الروح وقد غرق في بركة من الدماء؛ فاستدرك القاتل كمن يكفِّر عن ذنبه:

– رأيتهُ يأكل من طعامنا؛ وهو نجس.

ضحك المانعي وهزَّ رأسه الكبير متسائلاً:

– وهل أنت تعرف الحلال والحرام؟

يبدو أنَّ هذا السؤال قد شجع المعتوق ليقول بوجه القزم حانقاً:

– بعيني اللتين يأكلهما الدود رأيتك تتبوَّل على مخلفات الطعام، أنت أشد دمويَّة من قاتل محترف كما يبدو. ضحك القاتل براحة تامة وحاول عناقنا معتذراً؛ لكننا رفضنا عناقه؛ قال باسترخاء:

– لا تبالغوا بأساكم؛ إنَّهُ مجرد كلب.

لم نغفر ذلك الصباح، وألفينا في مقتل الكلب مبرراً معقولاً للتجوال في البراري والوديان لنسيان ما حدث. حملنا أسلحتنا وكان برفقتنا الفتى الكردي محمد وانطلقنا مبتعدين عن الرابية بسرعة؛ بينما ظلَّ زنكنه يلاحقنا بنظراته المريبة وحين وصلنا إلى قاع الرابية هتف محذِّراً وطيف ابتسامة على وجهه:

– إياكم والهروب إلى العصاة؟

لم نرد على هتافه ونحنُ نحثُّ خطواتنا باتجاه قرية كردية تدعى « مير ميرو ». خلال الطريق طلبنا من الفتى الكردي العودة إلى الرابية، ارتبك محمد قليلاً ثمَّ قال بحسم:

– لغتي الكردية ستكون عونا لكم بالتفاهم مع البيش مركه.

لدقائق ظلَّت أنظارنا تتحدث سرًّا فيما بينها؛ حتى أنهيت تلك الريبة بالكلام المباشر:

– كاكه محمد.. لقد أصبحت صديقاً لنا؛ إيَّاكَ والخيانة.

فجأةً ألقى سلاحهُ على الأرض المعشوشبة وهرع نحوي ليعانقني وهو يبكي:

– إذا كنتم لا تثقون بي؛ فهذه بندقيتي أدعها معكم.

التقطَ أنفاسه وهو يكفكف الدمع ثمَّ قال:

– أريد الهروب من هذا الجحيم معكم.

انحنيت على بندقيته ووضعتها بين يديه؛ واستدرت بوجهي نحو الطريق المؤدي إلى قرية «مير ميرو» وتوكلت على الله في سري ثمَّ قلت فرحاً:

– هذا هو درب الخلاص؛ أيها الشعراء.

وانطلقنا نحو القرية..

حسن النواب

النساء يحصدن جوائز مهرجان سيباستيان وفيلم الرومانية ألينا الأفضل

سان سباستيان (إسبانيا) (أ ف ب) – حذا مهرجان سان سيباستيان السينمائي حذو نظيريه في كان والبندقية بمنحه جائزته الكبرى السبت لفيلم من إخراج امرأة هي الرومانية ألينا غريغوريه عن شريطها الروائي الطويل الأول "بلو مون"، في "ختام دورته التاسعة والستين التي حصدت النساء كل جوائزها. وقالت الممثلة والمخرجة الرومانية البالغة السادسة والثلاثين متأثرة بعد نيلها الصدفة الذهبية "لم أكن أتوقع ذلك إطلاقاً". وشكرت "جميع النساء والرجال الذين أتاحوا إيصال رسالتنا بعيداً". وكان فيلمها الذي يتناول قصة شابة تحاول الهروب من عنف عائلتها أحد الأفلام السبعة عشر المتنافسة هذا العام ، من أبرزها فيلم "مايسابيل" للمخرجة إيثيار بوياين ، المستوحى من قصة حقيقية عن أرملة سياسي اغتالته منظمة إيتا الباسكية الانفصالية واثنين من قاتليه، وفيلم "آرتور رامبو" للمخرج الفرنسي لوران كانتيه و "بينيدكشن" للبريطاني تيرينس ديفيز. أما جائزة "أفضل إخراج (الصدفة الفضية)، فمنحتها لجنة التحكيم التي ترأستها هذه السنة المخرجة الجورجية ديا كولومبيغاشفيلي للدنماركية تيا ليندبرغ عن فيلمها "آز إن هيفن" الذي يتناول الحياة في الدنمارك خلال القرن التاسع عشر من منظور ثلاث نساء هنَّ ليز البالغة 14 عاما وخالتها وجدتها. وأعطيت جائزة "أفضل أداء تمثيلي لصاحبة الدور الرئيسي في هذا الفيلم الدنماركية فلورا أوفيليا هوفمان ليندال، بالتساوي مع الأميركية جيسيكا تشاستين.

جائزة مختلطة

وكانت هذه الجائزة هذه السنة مختلطة بين الجنسين توخياً لعدم التفريق بين النساء والرجال، على غرار ما فعل مهرجان برلين الذي كان هذه السنة أول مهرجان كبير يمنح جائزة من دون تحديد النوع الاجتماعي.

وقالت فلورا أوفيليا هوفمان ليندال (25 عاما) وهي ممسكة بيد جيسيكا تشاستين "أعشق ما أفعله، وآمل في الاستمرار طويلاً جداً".

أما تشاستين التي رشحت مرتين للأوسكار، ففازت بجائزة سان سيباستيان عن دورها في "ذي أيز أوف تامي فاي" الذي تؤدي فيه دور المبشرة الإنجيلية التلفزيونية المثيرة للجدل تامي فاي باكر، التي غالباً ما كانت عرضة للاستهزاء في البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة. وقررت الممثلة البالغة 44 عاما قبل سبع سنوات تولي دورها في الفيلم بعدما حضرت شريطا وثائقيا يُظهر وجهاً آخر لهذه المرأة. وقالت تشاستين خلال تسلمها الجائزة "آمل في أن يعلمنا هذا الفيلم تجاوز انطباعاتنا الأولى". وكرّم المهرجان الذي يعتبر نقطة انطلاق للسينما الأميركية اللاتينية في أوروبا المخرجة المكسيكية السلفادورية تاتيانا هويزو عن فيلم "نوتشي دي فويغو". وتدور أحداث هذا الفيلم الذي عرض ضمن فئة "نظرة ما" في مهرجان كان في تموز/يوليو الفائت وحصل على تنويه خاص، في منطقة ريفية في جنوب المكسيك تعيش فيها النساء، من أمهات وبناتهن، في ظل الخوف من عمليات الاختطاف. وكانت عشرة أفلام تتنافس ضمن قسم "هوريزون لاتينوس". وبلغ عدد الأفلام التي عُرضت خلال أيام المهرجان الثمانية أكثر من 170 فيلماً ، بينها "وان سكند" للمخرج الصيني جانغ ييمو الذي عرض في افتتاح المهرجان. ويعتبر سان سيباستيان الحدث السينمائي الأبرز في البلدان الناطقة بالإسبانية، وكان الهدف منه أساسا تكريم الأفلام السينمائية الناطقة بالإسبانية، لكنه رسخ مكانته كأحد أهم المهرجانات السينمائية في العالم.

بقية الخبر على الموقع

إكتشاف فسيفساء في تركيا هي الأقدم بمنطقة المتوسط

أوساكلي هويوك - (أ ف ب) - يساهم اكتشاف حجر رصف يبلغ عمره 3500 عام في موقع يُعتقد انه مدينة أثرية مفقودة في وسط تركيا ويُعتبر أقدم الآثار الفسيفسائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط في تعزيز المعرفة بالحياة اليومية التي لا يزال الغموض يكتنفها للحثيين في العصر البرونزي.

وتتألف هذه الفسيفساء من أكثر من ثلاثة آلاف حجر بألوان طبيعية هي البيج والأحمر والأسود، منسقة على شكل مثلثات ومنحنيات، وقد عُثر عليها بين آثار معبد حثي يعود إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد، أي قبل 700 عام من أقدم فسيفساء معروفة في آثار اليونان القديمة. وقال مدير الحفريات في موقع أوساكلي هويوك قرب يوزغات أناكليتو داغوستينو "إنها بمثابة جدّة الفسيفساء القديمة، ومن الواضح أنها أكثر تعقيداً. ما لدينا هنا هو بلا شك المحاولة الأولى لاستخدام هذه التقنية".

في هذا الموقع الذي يبعد ثلاث ساعات من العاصمة التركية أنقرة، يستخدم علماء آثار أتراك وإيطاليون المجرفة والفرشاة لمعرفة المزيد عن مواقع الحثيين الذين كانت مملكتهم من الأقوى في الأناضول القديمة.

واستنتج داغوستينو أن هؤلاء "شعروا للمرة الأولى بالحاجة إلى القيام بشيء مختلف، باللجوء إلى أشكال هندسية، ووضع الألوان معاً، بدلاً من صنع حجر رصف بسيط". ورجّح أن يكون الباني "عبقرياً"، أو أن يكون "طلب منه غطاء أرضي فقرر إنشاء شيء غير عادي".

يقع المعبد الذي عُثر فيه على هذه الفسيفساء قبالة جبل كيركينيس، وهو مخصص "لإله العواصف لدى الحثيين تشوب، وهو ما يعادل زيوس بين الإغريق.

ورجّح عالم الآثار أن "الكهنة الحثيين كانوا يؤدون طقوسهم في هذا المكان وهم ينظرون إلى قمة جبل كيركينيس".

بالإضافة إلى الفسيفساء، اكتشف علماء الآثار أيضاً خزفيات من أحد القصور، ما يدعم فرضية أن أوساكلي هويوك هي بالفعل مدينة زيبالاندا المفقودة.

وورد ذكر زيبالاندا باستمرار في الألواح المسمارية الحثية، وهي كانت مكان عبادة مهماً مخصصاً لإله العواصف، إلا أن موقعها الدقيق لا يزال مجهولاً. وأوضح داغوستينو أن الباحثين يتفقون على أن أوساكلي هويوك واحد من أكثر المواقع التي يحتمل أن زيبالاندا كانت قائمة فيها، مشيراً إلى أن اكتشاف آثار القصر وأوانيه الخزفية والزجاجية الفاخرة عزز هذا الاحتمال. وأضاف "نحن نفتقر فقط إلى الدليل النهائي، وهو لوحة تحمل اسم المدينة".

ولم يكن سكان أوساكلي هويوك يترددون في إحضار أخشاب من أشجار الأرز في لبنان لبناء معابدهم وقصورهم، لكنّ كنوز هذه المدينة، كغيرها في العالم الحثي، اختفت لسبب ما زال مجهولاً قرابة نهاية العصر البرونزي.

ومن الفرضيات أن يكون ذلك عائداً إلى تغيّر مناخيّ صاحبته اضطرابات اجتماعية.

بعد نحو ثلاثة آلاف عام على اختفائهم من على وجه الأرض، لا يزال الحثيون يسكنون مخيلة الأتراك.

فرمز أنقرة شخصية حثية تمثل الشمس. وفي ثلاثينات القرن العشرين، عرّف مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك بالأتراك على أنهم الأحفاد المباشرون للحثيين.

وقال داغوستينو "لا أعرف ما إذا كان بإمكاننا إيجاد صلة بين الحثيين والناس الذين يعيشون هنا اليوم. فقد مرت آلاف السنين وتنقّل الناس. لكنني أعتقد أن ثمة صلة روحية لا تزال موجودة".

ومن باب إبراز هذا الارتباط ربما، أعاد فريق التنقيب تكوين تقاليد الطهو الحثية، مجرّبا الوصفات القديمة على الخزف المصنوع بشكل مماثل للطريقة القديمة، باستخدام التقنية التي كانت متبعة والطين المستعمل في ذلك الوقت.

جرعة مخدرات تقتل ممثلاً أمريكياً

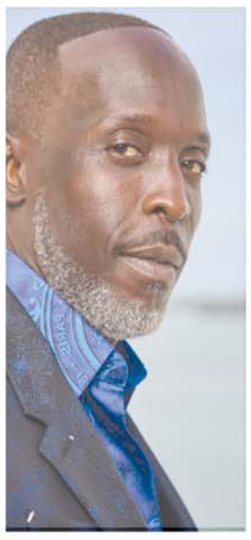

نيويورك (أ ف ب) – خلص تقرير للطب الشرعي الجمعة إلى أن وفاة الممثل الأميركي مايكل ك. وليامز المعروف بشخصية "عمر" في مسلسل "ذي واير"، هذا الشهر في نيويورك ناجمة عن جرعة زائدة "عرضية" من الفنتانيل والهيروين والكوكايين.

ووصف مكتب كبير الأطباء الشرعيين وفاة الممثل الذي عُثر عليه ميتا في منزله في نيويورك في السادس من الشهر الجاري بأنها "عرضية"، قائلا إن مايكل ك. وليامز توفي عن 54 عاما بسبب "تسمم حاد ناجم عن الآثار المجتمعة للفنتانيل (نوع من الأفيونيات القوية) ومادة ب-فلوروفنتانيل والهيروين والكوكايين".

وأضاف المكتب في رسالة لوسائل الإعلام "لن ندلي بأي تعليق آخر".

وعُثر على الممثل ميتا داخل شقته في بروكلين حيث وُلد وترعرع.

وقد اشتهر الممثل الذي يحمل ندبة على وجهه خصوصا بدوره في مسلسل "ذي واير" على "آتش بي أو" الذي جسّد فيه لصًا مسلحا يقوم بسرقة تجار المخدرات في بالتيمور.

وامتدّ هذا المسلسل الذي لقي نجاحا كبيرا على خمسة مواسم من 2002 إلى 2008.

وعُرف وليامز أيضا بدور المهرّب "البرت "تشوكي" وايت" خلال فترة حظر الكحول في الولايات المتحدة في مسلسل "بوردووك إمباير" على "آتش بي أو".

ورُشّح وليامز لعدد من جوائز "إيمي" عن أدوار متعدّدة، آخرها كان هذه السنة عن أدائه في "لوفكرافت كانتري" وأيضا في 2015 عندما أدى دور زوج مغنية البلوز "بيسي سميث في فيلم "بيسي".

ومن الأعمال الأخرى التي خوّلته الترشّح لهذه الجوائز العريقة، "ذي نايت أوف" سنة 2016 و"وين داي سي آس" سنة 2019 حول مجموعة من الشباب السود يُتّهمون زورا بالاغتصاب في سنترال بارك في الثمانينات.

مواطنون يشترون غابات في فرنسا لإنقاذها من الهلاك

دون-لي-بلاس (فرنسا) (أ ف ب) – في مورفان الريفية في وسط فرنسا، يشتري مواطنون غابات قديمة من السنديان والزان الأوروبي وغيرهما من البلوطيات للحؤول دون القضاء عليها لأغراض زرع أشجار صمغية أكثر درّا للأرباح لكنها "كارثية" للتنوّع الحيوي.

ما من شجرة على التلة. ففي الغابة القديمة التي جُرّدت من أشجارها، بات تمثال القدّيس مرقس الذي كان المتنزّهون يستظلون في محيطه وحيدا وسط أكوام من الجذوع المنتشرة على الأرض بانتظار من يلمّها.

وهي "كارثة بيئية وبصرية"، على ما يقول ريجي ليندبرغ من جمعية أدريه مورفان التي تنشط ضدّ زرع الشجر الصمغي. ففي قطعة الأرض هذه في فيو دون (منطقة نييفر في وسط فرنسا)، أزيل حوالى 20 هكتارا من الصنوبريات. ويشير ليندبرغ إلى أن "القطع الشامل للشجر يصدر الكربون ويؤدّي إلى تجفاف المنابع وإفقار الأراضي، ما يحول دون إمكان التشجير مجدّدا" لفترة "والحرجيون يقطعون الغصن الذي يسترزقون منه". ويصرّح فريديرك بوشير من جانبه "في خلال قرن من الزمن، ستكون قد قضينا على كل شيء". وهو يدافع عن غابة الملحاوات "الحقيقية" في وجه أشجار الصنوبر "الأشبه بحقول الذرة"، بحسب تعبير ريجي ليندبرغ.

وللتصدّي لـ "زارعي الشجر الصمغي"، أنشأ بوشير في العام 2015 جمعية "لو شا سوفاج" الحرجية التي تجمع تحت رايتها مواطنين مستعدّين لشراء غابات أشجار متساقطة الأوراق (ملحاوات) و"إنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد".

وباتت جمعيته تضمّ "120 هكتارا من الغابات و500 مساهم". دوني هو أحد المساهمين في "لو شا سوفاج". فهذا المتقاعد البالغ 69 عاما الذي أمضى 45 عاما من حياته وهو يزاول الطبّ العام في مورفان شهد بأمّ العين على "تحوّل المشهد الطبيعي" واستثمر أكثر من 10 آلاف يورو في الجمعية.

وتقدّم هذه الأراضي جزءا كبيرا من شجر الميلاد في فرنسا، بما في ذلك الشجرة العملاقة التي تنصب كل سنة في قصر الإليزيه، مقرّ الرئاسة الفرنسية.

في الماضي، كانت الأشجار الصمغية تشكّل جزءا ضئيلا من شجر المنطقة وقد ارتفعت نسبتها سنة 2016 إلى 47 من أحراج مورفان البالغة مساحتها 155 ألف هكتار. وبين 2005 و2016، أزيل 4270 هكتارا من الأشجار المتساقطة الأوراق وزرع محلها شجر صمغي يمتدّ على 10860 هكتارا، بحسب سلطات مورفان الحرجية.

والمعادلة بسيطة، على حدّ قول الخبير الحرجي تريستان سوبس. فتنوب دوغلاس، وهو النوع الصمغي المفضّل في مورفان، "ينتج 400 متر مكعب في الهكتار، مع 60 إلى 70 يورو كسعر للمتر المكعب الواحد. أما الشجر المتساقط الأوراق، فهو ينتج 100 متر مكعب وبيع المتر المكعب الواحد بسعر 50 يورو في المعدّل"، على ما يوضّح الخبير.

وقد تضاعف سعر تنوب دوغلاس في خلال سنتين، لا سيّما في ظل رواج استخدام الخشب في العمارة.

ويقول سيلفان ماتيو رئيس المتنزّه الوطني في المنطقة ونائب رئيس منطقة بوربون-فرانش-كونتيه المكلف بشؤون الغابة "إذا لم نتحرّك، لا شيء سيحول دون تحوّل منطقة مورفان كاملة إلى غابات شجر صمغي".

وتؤكّد لوسين إبيز البالغة 80 عاما والمعروفة في المنطقة بنشاطها في هذا المجال أن "الحلّ الوحيد هو قانون يحظر القطع الشامل للأشجار، كما الحال في سويسرا". وكانت "أبيز" قد أنشأت سنة 2003 أوّل مجموعة حرجية للحفاظ على غابات الملحاوات في مورفان في مبادرة ريادية.

وباتت هذه الجمعية المكلّفة بحماية جنوب مورغان تضمّ اليوم 350 هكتارا و970 مساهماً.

وبات مزيد من مالكي الأحراج يبيع أراضيه لجمعيات المواطنين هذه "للحؤول دون تحويلها إلى غابات شجر صمغي"، على ما تكشف لوسين إبيز.

توقيع

المكاشفة..حماية مكتسبة

نسمع هنا، انّ اتفاقيات مبرمة مع إيران حول ترسيم الحدود البرية والبحرية تنتظر التنفيذ. وهناك، نسمع انّ اتفاقيات مع تركيا حول الوضع الأمني للحدود والموارد المائية. وفي الاعلام الكويتي يتحدثون عن دعوتهم لترسيم ما بقي من حدود لم تُرسم مع العراق من وجهة نظرهم. ولا ندري ما حقيقة الاستقرار في الوضع الحدودي مع بقية دول الجوار.

وازاء هذا المشهد العام، نكون بحاجة الى إيضاح جميع المواقف في البرلمان العراقي ليتم شرح ما جرى الاتفاق عليه، وما كان لصالح البلد وما كان في غير صالحه. الحياة النيابية من المفترض أن تكون الصورة المركزة لحياة العراق وآماله وماله وما عليه، بعيداً عن تجاذبات ومهاترات ضيقة النظرة، لاسيما انه لا توجد لدينا معارضة في البرلمان، والجميع يتمثلون ويتلبسون حالة الحكم والسلطة، حتى لو لم يكونوا في مواقع وزارية محددة، وبات الحال يشبه راديتر السيارات القديمة في البلد حين تكون من دون ثورموستات (جوزة الحرارة) فنرى كُل الماء يدخل بارداً ثمّ يخرج كله أيضاً ساخناً مرّة واحدة. هذا في حالة عدم وجود (زرف) في الراديتر.

المصيبة انّ المرشحين الجدد للانتخابات العراقية لا يعرفون عن آليات العمل السياسي والنيابي شيئاً، وجل ثقافتهم السياسية مستقاة من الوضع الحزبي الضحل الذي يحيط بهم من قبل أحزاب الحكم المتكررة في خلال العقدين الأخيرين، حتى انّ مفهوم التعددية بات يعني لهم، من دون أن يدروا، مجرد عدم عودة حزب واحد للحكم ولا ضير في بقاء حزب اخر في الحكم الى ما شاء الله، ما دامت اللافتات التوافقية المُسماة زوراً وبهتاناً ديمقراطية ترفرف فوق الرؤوس في المنطقة الخضراء وما حولها.

حتى اذا لم تكن الاتفاقات الدولية التي هي من اختصاص الحكومة، مشهرة ومناقشة في البرلمان بما يكفي، فإنّ الحكومة يجب أن تتيح المعلومات لوسائل الاعلام وللهيئات الشعبية لمناقشتها وتكوين تيار من الرأي العام حولها، لتكون خط حماية للحكومة في حال تعثر الاتفاقات او الاتجاه الى تعديلها او ربما الغائها.

المؤسف انّ الاتجاه الحكومي لم يكن ذات يوم معنياً بالانفتاح للتعاطي مع الاعلام والرأي العام من الأبواب الواسعة والنوافذ المشرعة بشأن أوضاع كثيرة تخص بلدنا في علاقاته واتفاقاته مع الاخرين، حتى الاتفاقات في المحور الثلاثي العراقي المصري الأردني، لم تكن في هذا السياق.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

آثار لبدة الليبية تشكو الإهمال

الخُمس (ليبيا) (أ ف ب) – يقتصر عدد السجلين على بضع عشرات في دفتر زوّار موقع لبدة الأثري الواقع في غرب ليبيا، مع أن هذا المعلم التاريخي المنسي "الذي يوصف بأنه "روما أفريقيا" يتمتع بمقومات يمكن أن تجعله وجهة سياحية من الدرجة الأولى.

لا يستقطب هذا الأثر الروماني المهمّ المشرف على البحر في مدينة الخمس (غرب ليبيا) سوى قلّة من الزوار، وبالكاد يطوف عدد محدود منهم في ممرّات الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

ويقول الليبي السنيني عبد السلام وبية لوكالة فرانس برس خلال زيارته المكان "عندما تدخله، كأنك تعود قروناً إلى الوراء".

شيّد الفينيقيون "لبتيس ماغنا" المعروفة بـ"لبدة الكبرى"، ثم احتلها الرومان، وفيها ولد الإمبراطور سبيتموس سيفيروس الذي حكمها بين عامي 193 و211. وجعل منها إحدى أجمل مدن الامبراطورية الرومانية آنذاك، بحسب منظمة اليونسكو. وشيّد فيها الامبراطور بازيليكا وميداناً لسباقات الخيل ومسرحاً يستوعب 15 ألف متفرج ويوفر إطلالة خلّابة على البحر الأبيض المتوسط.

أمام نصب يشبه قوس النصر الباريسي، أن السياح الذين يزورون ليبيا "من الضروري أن يمروا" بموقع لبدة الذي تبلغ مساحته نحو 50 هكتاراً.

أما أبهاب، فجاء مع عائلته من العاصمة طرابلس التي تبعد 120 كيلومترا عن المكان، ويتذكر أنه زار لبدة صغيراً، ويقول "كنت تلميذا واليوم أعود مع أبنائي".

ويلاحظ الطبيب البالغ الرابعة والثلاثين أنها "مدينة جميلة، وهي أجمل موقع روماني خارج إيطاليا"، مشيراً إلى أنها "تقريبا غير مستكشفة".

أثار تدهور الوضع الأمني والفوضى في البلاد منذ عشر سنوات مخاوف حول مصير هذا التراث المهمّ الذي صنفته منظمة اليونسكو عام 2016 مع ثلاثة مواقع أخرى من بين أهم الأماكن التراثية العالمية المعرّضة للخطر.

ونجا موقع "لبتيس ماغنا" بآثاره الأخاذة من الصراع المسلح الذي شهدته ليبيا منذ سقوط نظام الرئيس السابق الراحل معمّر القذافي.

ويؤكد رئيس مصلحة الآثار في الموقع عزالدين الفقيه لوكالة فرانس برس أن "المدينة لم تتعرض رغم الحروب لأي هجوم أو تهديد مباشر بعد الثورة".

روبوتات التوصيل تغزو الشوارع البريطانية خلال الجائحة

□ ميلتون كينز (المملكة المتحدة) (أ ف ب) –تتقاطع روبوتات صغيرة تتنقل على عجلات ست مع صناديق بيضاء أنيقة، على الرصيف من دون أن تثير اهتمام أحد... ففي حي ميلتون كينز السكني على بعد 80 كيلومترا شمال لندن، باتت هذه الأجهزة المستخدمة للتوصيل الآلي للطلبيات جزءا من المشهد منذ أكثر من ثلاث سنوات. ويجوب حوالى مئتين من هذه الروبوتات شوارع البلدة ومدينة نورثامبتون المجاورة حيث توصل للزبائن المشتريات أو وجبات الطعام. وسيرتفع عددها قريبا إلى 500كما سيتوسع نطاق عملها ليشمل خمس بلديات جديدة خصوصا في منطقة كامبريدج في شمال إنكلترا.

ويقول أندرو كورتيس المسؤول في بريطانيا عن عمليات شركة (ستارشيب تكنولوجيز) التي تصنع هذه الروبوتات وتشغلها مع الجائحة، زاد الطلب كثيرا على الروبوتات التي باتت ضرورية في ظل حاجة الجميع لعمليات توصيل من دون تلامس.

وقد زادت الشركة عدد عمليات التوصيل بواقع أربعة أضعاف وباتت تجري ألف عملية يوميا في البلاد، كما أن الطلب لم يتراجع مع رفع القيود المرتبطة بمكافحة تفشي فيروس كورونا، بحسب كورتيس. ووقعت الشركة أخيرا اتفاقا جديدا مع سلسلة متاجر (كو-أوب) أحد شركائها التاريخيين، تضع بموجبه في تصرفها ثلاثمئة روبوت جديد بحلول نهاية العام ما سيزيد عدد عمليات التوصيل بواقع ثلاثة أضعاف. وأمام أحد متاجر الشركة في ميلتون كينز هو الأول الذي فتح أبوابه سنة 2018 ينتظر حوالى مئة روبوت. وهذه الأجهزة الآلية أشبه بسيارات متصادمة مع هوائياتها التي تعلوها راية برتقالية صغيرة من أجل لفت الانتباه لدى مرورها في الشارع.هذا الروبوت المدجج بالكاميرات واللواقط مستقل حركيا بنسبة 99 بالمئة بحسب الجهة المصنعة، وهي شركة أنشأها سنة 2014 اثنان من مؤسسي (سكايب) وتتخذ مقرا لها في إستونيا والولايات المتحدة. وفي حال واجه الروبوت عائقا يمنع تقدمه في وضع مجهول، يمكن لمشغّل التحكم به من بعد. وعند إطلاقه، ينجح الروبوت في تحديد الاتجاهات من دون أي مشكلات داخل متاهات طرق المشاة بين المنازل الحجرية الحمراء، وتصل سرعته إلى ستة كيلومترات في الساعة حين تكون الطريق سالكة. وهو يوصل الطلبيات للزبائن في غضون أقل من ساعة. وترتدي هذه التقنية بالنسبة لـ"كو-أوب "بعداً بيئيا أيضا، إذ أشارت السلسلة في بيان إلى أنها تسعى إلى "تقليص انبعاثات الكربون في الكيلومترات الأخيرة من التوصيل "من خلال تفادي أن يقود الزبائن السيارات للتوجه إلى المتجر أو تلقي الطلبيات عبر مركبة تعمل على الوقود."

هذه الروبوتات مملوكة لـ"ستارشيب "ويتم تلقي الطلبيات من خلال تطبيق طورته الشركة التي تدير حوالى ألف روبوت خصوصا في بريطانيا والولايات المتحدة، إضافة إلى إستونيا وألمانيا والدنمارك. وليست "ستارشيب "وحيدة في سباق روبوتات التوصيل. ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، تنتشر هذه الروبوتات في حرم الجامعات وهي تُستخدم من جانب شركات ناشئة وأخرى عملاقة في مجال الخدمات اللوجستية، بينها "أمازون "و"فيديكس" التي تجري تجارب على روبوتات توصيل في مناطق محددة.

هدية من السماء

غير أن الروبوتات على عجلات تثير انتقادات نقابات تخشى من أن تسحب طفرة الروبوتات هذه البساط من اليد العاملة البشرية، ووصل هذا النقاش إلى البرلمانات المحلية الأميركية المكلفة خصوصا تحديد المسافة التي يُسمح للروبوتات باجتيازها والرد على المخاوف المرتبطة بتشارك الأرصفة.

ويشدد أندرو كورتيس من "ستارشيب "على أن "لم نسجل يوما أي حادث؟" موضحا أن الشركة حصلت في بريطانيا على ترخيص من السلطات المحلية لكل عملياتها.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس،
مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2